

368
۲۵۷

کتابخانه

با دسی شد
۳۳ - ۱۷

آکشاف و جغایق التزیل
محمده امان

۵۶۹

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: آکشاف و جغایق التزیل

مؤلف: ...

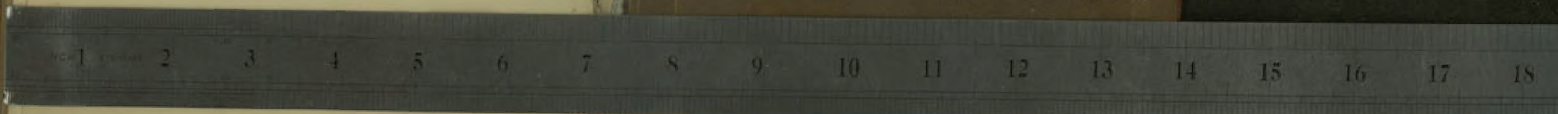
موضوع: ...

شماره ثبت کتاب: ۶۲۸۸

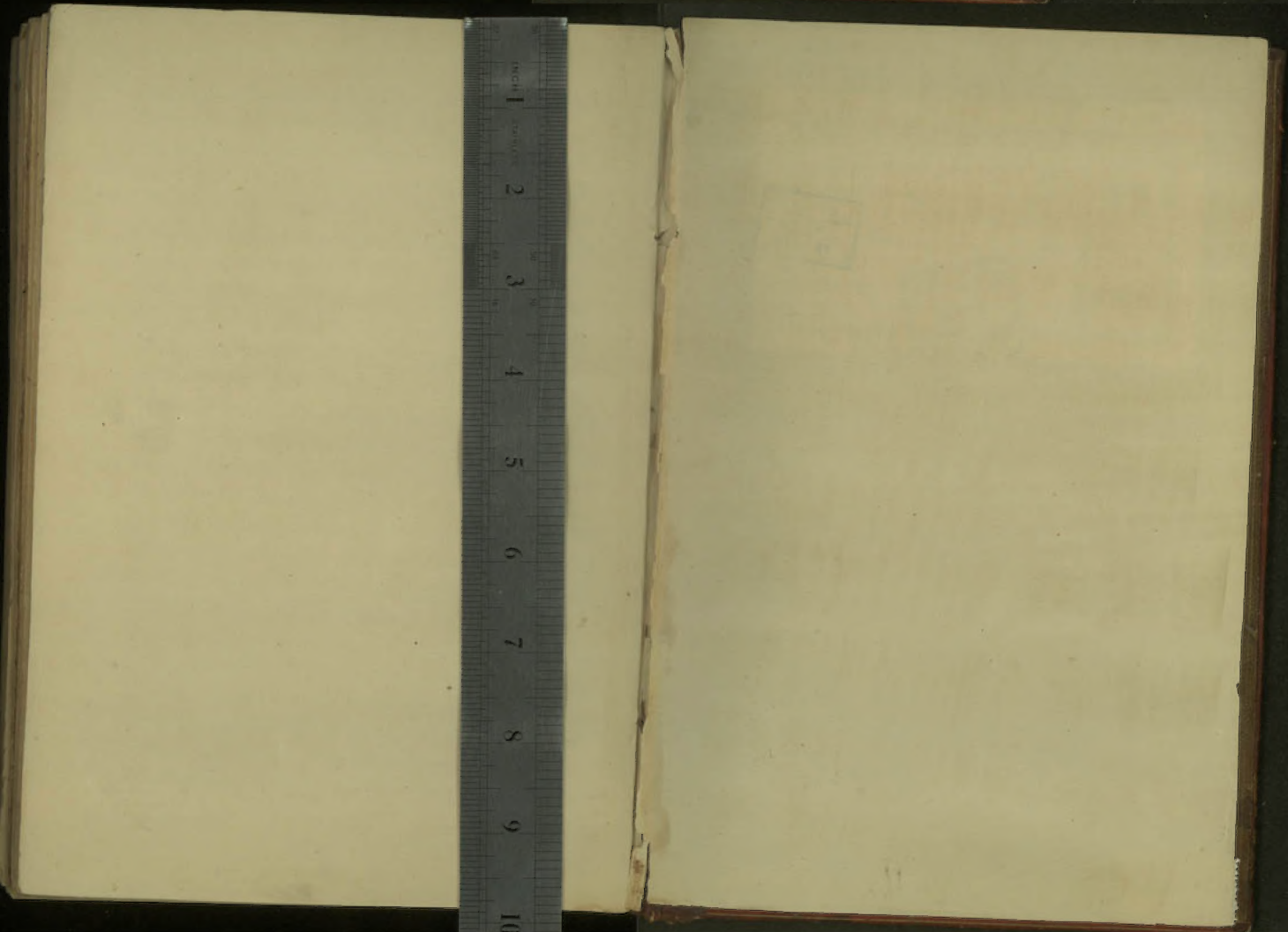
۴۰۹

بازدید شد
۱۳۸۲

۴۰۹۲



کتابخانه
۴۰۰۹





الخير كقولهم وليس الله يستنكر ان يجمع العالم في واحد وعن مجاهد كان موسى وصية والناس
 كان والبال ان يكون له معنى ما يؤمن اي بامه الناس ليلحد فامنه الخير ويعني يؤمن به كالرجل
 والجمعة وما انتبه مما جاء من فعلته معنى مفعول فيكون مثل قوله قال اني جاء على الناس اياما
 وروى الشعبي عن قروة بن نوفل الاسدي عن ابن مسعود انه قال ان معاذا كان رايه فاشاءه ففعلت
 انا هو ابراهيم فقال الامم الذي تعلم الخير والفتايت المطيع لله ونحوه وكان ذلك وعرض
 عن جرح قبل الاستحطاف لو كان ان يوسع حيا لا يستحطفه ولو كان معاذا احيلا لا يستحطفه
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني بعثت امة من الله في الدنيا والامة
 لله ليس مني ومن الله يوم القيمة لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 تقصه وهو ذلك المعنى اي كان اما في الدين لا في الامم فاعلموا الخير والفتايت العظام اشر الله
 واخبره بالبل الى امة الاسلام غير الزايل عنه ونفي عنه الشرك فكذلك الكفار في غيرهم
 انهم على امة الله ابراهيم شاكر لانهم زوى انه كان لا يصدق الا مع ضيف علم بحادث
 يوم ضيفا فافهمه فلهذا فاذا هو بفوج من الملك في صورة الشره فاعلموا ان الطعام ففعلوا
 لما انهم جعلوا فقال الذين وجبت مواكفتم شكر الله عن فعله ان كانا في وانشاءكم احتباء
 اصطفاه للنبوة وهذا الصراط مستقيما الى امة الاسلام حسنة عن فائدة هي منزلة الله
 بذكرهم حتى لا يفسد اهل من الامم بقولونه وقيل الاموال والاوداد وقيل قول المصلين
 كاضليت على ابراهيم لمن الصالحين اهل الجنة ثم اوجبت اليك في ثم هذه ما فيها من تعظيم منزلته
 من الله رسول الله واجل حال عليه واليمان بان اشرف ما اوتي جلال الله ابراهيم صلوات الله
 عليه من الكرامة فاجل المعنى في المرتبة من بين سائر النعمت التي اشق الله عليه السبب
 مصلدا سببا لله اذا عظمت سببه والمعنى انما جرح في حال السبب وقيل اشق على الدين
 احلوا واختلافهم فيه انه اهلوا الصديق بارة وهو بارة وكان الواجب عليهم ان يعقوا
 في محرم على كل حال بعد ما حتم الله عليهم الصبر على الصديق فيه واعظمه والمعنى في ذكر ذلك
 نحو المعنى وضرب القرية التي كثرتم بانهم اتهم غلا وغيره ذكر وهو الانذار من سخط الله على
 الغصاة والمخالفين لاوامرهم واكال العين بقاء طاعته فان قلته فامعني احكم بينهم اذا كانوا
 جميعا محلي تارة ويحتمل اخرى قلته معناه انه يحاربهم حتى لا يختلف فعلهم في كونهم محلي تارة
 ويحتمل اخرى في وجه آخر وهو ان من على السلم امرهم ان يتخلوا في الاستبوح يوما للعبادة

الخير كقولهم وليس الله يستنكر ان يجمع العالم في واحد وعن مجاهد كان موسى وصية والناس

واركنون نعم اجمعه فاعلم عليه وعلى الواردين اليوم الذي يرفع الله فيه خلق السموات والارض
وهو السبت الا بشر ذمة منهم قد رجعوا بالجمعة فهذا اختلافهم في السبت لان بعضهم اخاروه
ونفسهم اخاروا وبعضهم اخاروا عليه الجمعة فادرك الله لهم في السبت فاسلام بنحو الصديق
فيه فاطلع اسرائيل الله الراضون بالجمعة فكانوا يصعدون طعناهم انصروا على الصديق فحكم
الله دون ذلك وهو يحكم بينهم يوم القيمة فاجاز كل احد الذين يفتنون ما تشيرونه في معنى
جعل السبت فرض عليهم عطية وترك الاصطبار فيه وقرى ما جعل السبت على البناء للفاعل
وقرأ عليه الله انما انزل السبت الى سبيل ربك الى الاسلام الحقة بالمعالم المحسنة المحسنة
وعلى الدليل الموضح لله المثل للسبتية والوعظ الحسنة وهي التي اعطى عليهم انك ما جهم بها
وتقصدا بنفعهم فيها وتحويل ثمرها لثباتهم بالكتاب الذي هو حكمه وقوة حكمة
وتجديد ما في احسن الطريقة التي احسن طرقات المجادلة بين الفرق في الدين برغم حضاية
ولا تخيف ان تلك العلم هم قرى انهم خير كراه الوعظ القليل والنصيحة القصيرة ومن لا
حرم فيه عمر عن الجبل وكانه صديق منه فغير ما روى الفصل الاول في السبيل في الارض
والخبر ان شمعكم صديق سوسن قبل او نحو مما يلوئ مثله ولا يردوا عليه وفي رواية
عقبتهم فعبوا اي وان عينهم بالانصار دفعوا عن مثل فاعل انكم ترون ان المشركين غلبوا
بالمسلمين يوم اخر يصرون بطونهم وقطعوا ما كرمهم تاتركوا غير شول به الاخذلة من
الراهب خوفك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنه وقد مثل به وروي قوله من قبله
فقال اما الذي خلفه ليراطبه في الله لم يملأ سبعين مكانك فقلت وكفى بمنه وكفى
تعا اراة ولا خلاف في تحريم المشرك وقد ردت الاختيار بالذي عنها حتى قال الكتاب العفو اما
ان يرجع الضمير كونه صبرهم وهو قصد صبرهم في زاد الصابر من المحاطين اي صبرهم
لصبرهم خير لكم فوضع الصابر موضع الصبر تشا من الله عليهم بانهم الصابر من على السبيل
او صبرهم بالصفة التي تحصل لهم اذا صبروا على المعاقبة واما ان يرجع الى حسن الصبر وقد
دل عليه صبرهم وراى بالصابر يرجع منهم كانه قبل للصبر خير للصابر من وخوجه قوله فمن
عفا واصلي فاجر على الله وان يعفو اقرب للمقوي ثم قال لرسول الله واصبر انت فعزم
عليه بالصبر وما صبرك الخ الله اي تنويعه وتبينه وربطه على ذلك ولا تخبر عليهم
اي على الكافر من وعلى المؤمنين وما فعلهم الكافرون ولا كفى ضيق وقري على كل من ضيق

حياة كالنطف التي ينشئها الله حيوانا واجساد الحيوان التي يبعث قوتها واما المجازة
فاموات لا يبعث قوتها فاجابة ذلك هنرا في قوتها وما شعروا بان يبعثوا اي وما يعلم
ها ولا الالهة مني شعنا لحياتنا كما علمنا ان شعورنا كالحال فكيف شعروا بالاجابة
في الحال الى القوم سعادته ووجه ذلك وهو ان راى بالذين يدعون الملائكة وكان ياتس منهم
تعدديهم واهم اموات اي لا يدعون الموت غير جباي غير حياتهم وما شعروا ولا
علمهم موتهم فحكم بيان تجسمة القصة الحكم اله لاجل مني انه قد مر ما تقدم من ابطال
ان يكون الالهة لغيره واليهالة وحده لا يشرك له فيها فكان من منجى نيات الوحيانية
وتم تستكبر من هذا ومن لا تفرقها لاجل حق الله يعلم بربهم وتعاليمهم فكانهم وهو
ويجوز ان لا يحل للمسيكين من حوزان ثمر المستكبرين على التصدق بغير المشركين ومخوزان
بهم كل مستكبر وضطره في تحت عويدة ما ذا منصوب بانزل تعالى اي شئ امرك بكم او
مرفوع بالانذار المعنى اي شئ امرك فاذا انصبت في اساطير الاولين ما ذا منعوا من قول الحق بغير
الاولين فذا رفته فلعلي المنول اساطير الاولين كقولهم ما ذا منعوا من قول الحق بغير
وقع فان قلت هو كلام متناقض فيه فسر لانه لا يكون مرادهم واساطير قلت هو على
السخرية كقوله ان رسولكم وهو كلام تعصبهم لبعض اقول المسلمين لهم وقيل هو قول
المعتبرين الذين قسموا داخل مكة سفروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سأله وقول الحاج ما انزل على رسول الله قالوا اذيت الاولين واساطير ليعلموا انهم
اي والوا ذلك اصلا لا للنا برب صرا عن رسول الله فحجوا او اذيتهم كما مله وبعض
اذا راد من ضل ضلالهم وهو وزر الاضلال لا بالضل والضال شر كان من هذا ضلله وهذا
مطاعه على اغشاله متحاملان للورد ومعنى الاله التعليل من غير ان يكون عرضا نحو قوله حرت
من البلد مخافة الشر بغير علم حال من المفعول اي يملكون من افعالهم هذا وانما ذكرت
بالضلال واختال الوزر من حملوه وان لم يعلم لانه كان عليه ان يحث ونظر بعقله حتى
يميز بين الحق والباطل القوام اساطير الدنيا التي تغر فويل للاسائر وهذا تمثيل معني
انهم سوتوا منشورات فاني النيان من اساطيرها ان شعرت فستفقد عليهم السيف
فهلكوا وخوجه من محض اخبر حقا وقع فيه شيكا وقيل هو مردن كمال حننا
الصرح بابل طوله خمسة الف ذراع وقيل من سجال فاهل الله الريح في عليه وعلى

قوله فقلوا ونفى ان الله انما امر من القوام من جهة العواجل من حيث لا يشعرون
من حيث لا يحتسبون ولا يتوقعون وقرى فان الله يحولهم السقف ليعتبر فيهم بلهم
تعالى الخى هذا الك من فضل النار فقد اخرجته يعني هذا لهم في الدنيا في العذاب في الآخرة
شكر كى على الاضافة الى نفسه حكاه لا ضافهم ليؤمن بها على طوق الاستمرار ثم يشاقق
فيهم بعد اذن في خاصهم المؤمنين في شأنهم ومعانهم وهو انما هو كسوف النور يعني
مشاققون من شاقته المؤمنين كما يفهم من الله الذي اوتوا العلم ثم الاتيكيا والعلم
من اهل الدين كما نزلت فيهم الى الامار ويعطون فلا يفتنون بهم ويكفون فيهم وانشاءهم
يعولون ذلك شأنهم بهم وحكي الله ذلك من قولهم ليكن لطفنا من شدة وقيل من المصلحة
قرى سواهم باليا والنا وقرى الذين توفاهم با ونام النافي اليها فالقوى السليم لست لهما
واحبوا واما واخلوا ما كانوا عليه في الدنيا من الشقاق والكفر وقالوا ما كنا فعل
من شوق حرموا واما وجد منهم من الضمير والقدوان من رد عليهم اولوا العلم ان الله علم بما
كمن يعملون فهو انكم عليه وهذا ايضا من الشبهة وكذلك فادخلوا ابواب جهنم خير
اشر خيرا فان قلت فبما قد وقع في الاول قلت فصلا من جواب بالصدور جواب بالاحاد
لغير ما كان لما سئلوا ولم يتلعتوا واطبقوا الجواب على السؤال فيما مكشوقا فاعفوا
للانزال فقالوا خيرا اي انزل خيرا فاوليك عدلوا بالجواب عن السؤال فقالوا اساطير
الاولين وليس من الانزال في شيء وروى ابن ابي العزب كانوا يتعنون انما اهلهم من انهم
خير النبي صلى الله عليه فاذا جاء الوافد كنه المقتسمون وامرؤه الانصار وقالوا ان الله
كان خير لك فيقول انما شئنا وان كان في قومي دون اننا استطعنا ان نجد واما فيلن
احسن ان يجد رسول الله فبغيره في صدقه وانه من مبعوث فيهم الذين قالوا خير للذين
احسنوا واما تعدد ذلك من خير حكاه لقوله للذين اتقوا اي قالوا هذا القول فقلتم عليه
لهم خيرا ثم حكاه وحيوان كقولهم لا ما مبتدأ جرة للمقاييل ويجعل قولهم احسانهم
ويجروا عليه حسنة مكافاة في الدنيا باحسانهم وفي الآخرة ما هو خير منها امه
فاما لم الله ثواب الدنيا وخسرت ابواب الآخرة ولهم دار المنعمين دار الآخرة فخير
المختص من الممدح لتقدم ذكره وحنان عدل من يستلحقه وفضل من لا يحول فيقول المختص
بالممدح طيبين ظاهر من ظلم الغيبهم بالكفر والمعاصي لانه في مقابلة ظالمين انفسهم

وهم الجحيم والجحيم والظنير يوم تأتي مصفونهم اوابصارهم فان قلت ما معنى النسي
المضاهي الى النفس قلت يقال للنسي النسي وبانته في نفسه وفي نفسه غيره والنفس الظلمة كما هي
فالنفس الاولى في الجحيم والثانية عنها واما ان كانت قيل نعم في كل نفس يقول النفس نفسي
وتعني الجحيم فيها الاعتذار عنها كقولهم ها اولا اضلونا ما كنا شركركم ونحو ذلك وعرض الله
مثلا قرية اي جعل القرية التي يباع بها مثلا لكل قوم انهم اهلهم واطبقهم الله فكلوا وتوكلوا
فانزل الله بهم بقية ففعلوا انما ادرته مقدرة على هذه الصفة وان يكون في قري لاولين قريه
كانت هذه حالها ففعل الله مثلا لك انما من مثل عاقبتها مطينة لا يرهبها خوف لا اله الا
قهر الامن والانه عايج مع الخوف وغدا واسعا والافهم جمع بعد على ترك الاعتدال بالمشاء
كدرج واديع او جمع نعم كنوس واباس في الحديث ناي ناي النبي صلى الله عليه وسلم بالوهم
لنبي انما الله علم ونعم ولا تصوموا فان قلت الاذنه واللباس استعارتان فما وجه جعلتهما عليه
والاذن الاستعارة موقوفة على اللباس المستعار فما وجه ايقاعها عليه قلت اما الاذنه
فقد جرت عندكم مجرى الحقيقة ليسوع في البلباس والشدة ليدرك من يتبعه من طمع المير
ذاوة الارادوس فالضرب اذنة العذاب شبه ما يدرك من الاضر والامام يدرك من طمع المير
والشبع واما اللباس فقد شبه اشكاله على اللباس ما غشي الانسان والبشره من نقص
الحوادث واما ايقاع الاذنه على اللباس الجوع والخوف فلانه لما وقع عبادة ما عني منها
ولما بشر فكانت قرا فاذنهم ما عنيهم من الجوع والخوف فلم في خوصه فاطرفوا لا يدرك الا
بها فالا لاستنكار لا تقع الامن ففعلوا انما ان ينظر واقبه الى المستعار كان لظن اليهم هافنا
ونحوه وكذا كبر غير الركا اذا بستم ضاحكا علفت لضحكته راحة المال استعار
الردا للمعروف في تصور عرض صاحبه هو الردا لما يلي عليه ووضعها في الغالب
هو وصف المعروف والنوال لاجبة الردا نظرا الى المستعار له والثاني رنطرا الى السعا
كقولهم سارعي راي عجزهم وروى ذلك اشاعروا ومن يكر
الى السطرا الذي ملكته في وديك فاعجز منه بسطرا اراكا براديه سبعة
ثم قال فاعجز منه بسطرا رنطرا الى المشعارة لفظ الاحتجاز ورنطرا الى فيما خسر فيه لغير
فكساهم لما نزل الجوع والخوف ولما كان كثير ضا في الردا اذا بستم ضاحكا ثم طاموت
في حال الدنيا بهم بالظلم لقوله الذين توفاهم المليك ظالمين انفسهم تعود بالله من مقاجاة

نيتية

عاطية

التفتوا الى الله فلهذا انزلنا من السماء ماء فلهذا انزلنا من السماء ماء فلهذا انزلنا من السماء ماء
المضاف اليه مقامه واصلة وباس الحروف وقوى طاس الحروف والجمع لما يعظم مما
ذلك من جلاله العزّة وما انت فيه من كبرها وقسوس صيغها وصل ذلك بالقافي قوله
فكأوا صدقهم عن افعال الجاهلية وبها هم الفاسد الى كانوا عليها ان لم يتم بالكلية انهم
الله من احوال الطيب وشكرنا نعمه بذلك وقال ان نعمنا ما نعدون نعي طيعون وان نحن
نحكم انكم نعدون الله بعبادة الالهة افعالهم شعاعا ثم عذّب عليهم عذاب الله وبها هم
عزّهم وتعليمهم باهوامهم وفعالهم في قولنا ما نعلم الله على اننا نبيهم وانما الكتب
بالانفولوا على ولا يقولوا الكتب لما نعلم الله في العلم والحرمة في قولنا ما نعلم
نظون هذه الانعام خالصة لكونها وحرم على ازاها من غير استناد ذلك الوقت الى وهي
من الانعام الى ما ليس مستداليه والادب عليها في قوله ولا تقولوا لما نصل وهو قوله هذا
مما احل الله وقد احل الله من الكبر في قوله لا تقولوا ما نعلم الله في قوله لا تقولوا
الكذب بل انصفه الستم فتقولوا هذا احل الله وهذا حلال ولكن انصف الكذب بتمصيف
فتقول ما نصدده وتعلق هذا حلال وهذا احل الله ولا تقولوا هذا حلال وهذا
حرام لوصف الستم الكذب اي لا تحرم ولا تخطوا لاجل قولنا مطوبه الستم وكقول
في افواههم كل علم حجة وبرية وكل قول ساذج ودعوى فارغة فان قلت ما تعني
وصف الستم قلت هو من صفات الكلام وبلغه جعل قوله كانه غير الكذب بتمصيف
فاذا انطقت به السنّة وقد حلت الكذب وصورة تصوفه كقولهم وجهها نصف حالك
وعينها نصف السيم وقوى الكذب بالبر صفة لما مصدرية كانه قيل لوصفها الكذب
بصلى الكاذب كقوله بكم كذب والبراد بالوصف البهام بالبر والحرمة وقوى الكذب مع كبره
ما يقع صفة الالسنّة لانا المنصب على الشتم او معنى الكاذب او جمع الكاذب من قولك
كذب كذا اي ذكره من حيثي واللام في لغز من القليل الذي لا شتم من الغرض مناج
قليل خبر سبيل محذوف اي منفعته فيما عليه من افعال الجاهلية منفعته قليلة ونفاهها
عظيم ما قصصنا عليك يعني في سورة الانعام محال في موضع الحال اي عكوا الشواهد ليس
غير عاين بالله ونعاباه وغيره من البر للجاهلية لقلته الشوق عليهم من بعد هاتين
تقولون كاذبة فيه وجها اخر لما انه كان قصدا اصة من الالام لئلا في جميع صفات

اي ولا تضيف صدقكم من كبرهم والضيف تعنفا لقيتوا في امر ضيق وبحوز ان تكون
الضيف والضيف مصدرين كالقول بالقل ان الله مع الذين يقولون هو وفي الذين احبوا
المقاصي وفي الذين هم يحسنون في اعمالهم وغيرهم من جنان انه قيل للمحسن احتضر وص
تعال اذا الوصية من المال ولا مال الى اوصيكم خوادم الظل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبل اسنود القيل بحاسبته الله ما نعم عليه في دار الدنيا فان مات في يوم تلاقا اوليله كان
له من الاجر كالدري مات واحسن الوصية بعوز الله وتوفقه وقهر لصاحبه

سورة بقره من اهل مكة وفي ما دونه عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان علم النبي كعلم للظل وانتصا به بعقل مضى يتردى ابطاء
استجاب له سبحانه من نزل حمان منزلة العقل فسد سيرة ودل على التهمة البليغ من جمع التنا
الى نصيبه لانه اعاد الله واسرى وسرى لغان ولا نصت على الطيف فان قلت لا يشتر الاكبر
الا بالليل فامضى ذكر الليل قلت ارا دعوه ليل بلفظ الشكر قليل هذا الاسرار انه
اسرى في بعض الليل من كذا الى الشام فبسرعة اربعين ليلة وذلك ان السكينة في ذلك على
تقوى المقضية وتشهد لذلك قراء عبد الله وصادقة من الليل اي تقص الليل لقوله ومن الليل
فتعبد به يعني الامر بالقيام في تعبد الليل واخلف في الكمال الذي اسرى به منه فقبل وهو
المستعمل لاجل في الحجر عند البيت بين النام واليقظان اذ نال حمريل بالذواق وقيل اسرى به من
دارام هاني بنت ابي طالب والبراد المستعمل لاجل لا عاظمه بالمسجد والنباس به وعز ابن
نعمان بن الحرم كله متعين وقوى له كان نأما في تمام قاضي بعد صلاه العشاء فاسرى به
فدفع من ليلته وقص القصص على الهادي وقال مثل البيهون فصلت بهم وقام لخرج الى
المسجد فاستنبتهم اهلها فقال ما لك فقال احشوا نكذبك فوعدك ان اخرتم قال
وان كذوبني فخرج فجلس اليه ابو قحيل فاجبه تسول الله حديث الاسرار فقال ابو قحيل
لعله الله ما عسر مني كعب من ابي هلم فخرتم من من مضى وقاضى بده على اربعه تعجبا
وانكارا وارادوا من كان اسره وشقي رجال الى ان كبر فقال ان كان ذلك فقد صدقت
والوا انصدقه على ذلك قال الى لاصدقه على ان يرد من كفسه الصدق وفهم من سافر الى
ثم فاستغثوه المسجد فحلى له من القدس فطعن سطر وسبغته لم فقالوا اما العفقد

اصاب نفا لوالها خبرها عن غير ما فاجبرهم بعد رجائها واجالها وقال مقدم يوم كذا تم طلوع
الشهر بعد ما جعل اورو حواشيدون ذلك اليوم نحو النية فقال قائل فها هو والله الشمس
قد شرفت فقال اخر فها هو والله القمر قد شرفت فها هو الشمس اورو كذا قال فها هو الشمس
ما هذا الاسمين من وقد عرفت بهما الى السماء تلك الليلة وكان الخروج به من بيت المقدس
واخرجوا لسانا ما راى في السماء الغائب وانه لفي الابنية عليه السلام وبلغ اليه الخبر
وسدرة المنتهى فاحتضروا في وقت الاسترا قبل ان يزل القمر بسنة وعز الناس للحسن
انه كان قبل البعث فاحلقت في اية كان في العظة او في المنام ومن عاينها قالت كما
فقد حسد رسول الله ولكن عمره مائة وعمر الحسن كان في المنام زواياها واكثر
الاعاويل خلاف ذلك والمشيء الاقصي من المقدس لانه لم يكن يومه وراه مشيد
باركنا يردت كانت الدنيا لا تشبه الدنيا من وقت موتي عليه السلام ومهبط
الروح وهو تحفون الانهار الحاربه والاشجار المنيرة وقيل الحسن لقوله يا وليا واقد
انصرف الشك على لطف الغائب والتكلم في طريقه والالقاء التي هي من طرق البلاغة
انه هو السميع لا قول محمد البصير ما عاينه شهد بها وطلوعها في كبره ويقرب على
كتب ذلك انما اخذوا قري بالياء على ليل اخذوا وبالنائ على انما اخذوا كقولك كتب
اليه انما اخذوا وكذا ناسكوا اليه اموركم وقضية من حملنا نصت على الاحتضار قبل
على النفا في نرا لا يتحدوا بالنا على التي حتى قلنا لهم لا يتحدوا من ذوي كسلا ذرية من
كحملنا مع نوح وقد حمل وكلا ذرية من حملنا فعملوا في نوحوا الى لا يتحدوا من ربا
كقولك ولا ياتين ان يحدوا الملوكة والبيوت بالنا ومن ذرية المجهولين مع نوح
عيسى وعمر وعمر ذرية من حملنا بالرفع بلا من واخذوا وقرا من ذرية نوح
وذوي عنه انه قد شرفها بولده كرم الله بالنعمة في انما اياهم من القرون
نوحا كان عبدا لشكروا قبل ان كانا اكل كمال الخلق الذي اطمحن ولو شافوا اعمى واذا
شرب نال الخمر الذي سقاني ولو شافا اطمحن في اذ الكس في كمال الخمر الذي سقاني
ولو شافا اعمى واذا اخذني قال انما الله الذي خذاني ولو شافا اطمحن في اذ الكس في كمال
قال الخمر الذي اخرجني في اذ الكس في كمال الخمر الذي اخرجني في اذ الكس في كمال
تم طعنة على من لم يهتد بها حاجاته به فان قلت قوله الله كان يحبها

71

شكروا انما صفة ملائكة لما قبله قلت كانه قيل لا تعرفون من ذوي كبريا ولا شرفا كبريا
كان عبدا شكروا طام ذرية من اسلم به وطاعة فاجعلوا اسوتكم كاجعلوا اياكم
اسوتكم فيكون تكون قولا لا اختصاصهم بالناس عليهم ما هم ولا المجهولين مع نوح عليه السلام
فهم متساوون في ناسا قولا انما الاختصاص وكقولنا قال ذلك عند ذكره على سبيل الانسداد
وتضيئا الى من اسلم واليه صفا اليهم صفا اي يخطوون ميتونا انهم يقيدون في
الارض لا محالة فاعلموا في تعظمون ويغفون في الكتاب في التوراة ولينسجون حواء فسيم
تخروف فيقولون في الحق المشوق تحري التسم فيقولون في حوايله كانه قال
واقتربنا النفس من مصور فيلنا الحضر في التبا للفقول ولينسجون من تحت مريزوا
فقال كراما السلام وحسن ايتها حزن من سمح خطاه في الاخرة فيقول تحي من ركبنا وقصد
قتل عيسى فبنا كائنا وفري عيلا لنا واكثر ما يقال عبا الله وقيد الناس في حارب
وقيل تحت نصر وعز عيسى جالون قتلوا عاينهم واخرجوا التوراة وكروا المشيد سبوا
ينتم سبعم الفان قلت كيف جاز ان تعلق الله الكوة على ذلك ونسلكهم عليه قلت
معناه خيلنا بينهم وبين ما فعلوا ولم تمنعهم على رايه استند على الكوة عليهم الى نفسه فهو
كقولهم وكذلك فلي بعض الطامنين بعضا ما كانوا يسبون وكقولهم الداعي وطال من طلم
واستند الجوس وقولهم التردد خلال الدواب بالنا داليتهم فحرب الدواب واخرجوا التوراة
من حلة الجوس للمستند اليهم وقرا طمنا سوا ما وكروا في حوسوا خطا الدواب فان قلت
ما تعني به الا انما قلت معناه وعز عتاب اولها كان وعلا منفعه يعني وكارت
وعلا العقاب وعلا لا يزال بعقل ثم رددنا الحكم الكرة الى الدولة والقلبه على الدرس
فبعثوا عليهم حين ثم وكلفهم على الفساد والعول في حننهم واستنقاد في اسرايل
اسرايل واموالهم ورضيع الملك عليهم وقيل في قتل داود وخطا لوت اكثر تغيرا ما كنتم
والغير من بغير مع الرجل من قومه وقيل في نكر القيد الى الحسن والاساة كائنا
محتصرا فيفسدكم لنتقوا في النفع والضرا في غيركم وعن عاين الله عنه ما احسن الى اخير
ولا انما اليها وتلاها فاذا جاء وعد الاخرة بعثناهم ليعلموا ما دية اثار النساء والكتابة
لولا ذكره اوله عليه ومعنى استرا وجوهكم ليعلموا ما دية اثار النساء والكتابة
فيها كقولهم سبوا حواء الذين كفروا وفري ليعلموا حواءهم الضمير لله والموعود للبعث

وقل

وأنشروا بالنور وفي قراءة أخرى عنه هلا سفلون مجروف وهو ونعماء لم يزلوا ولنسرك
كجوايا داجا ما علوا مغفول ليشيروا إلى ما علوا كل شيء علوه واستولوا عليه والمغفول
من علوهم غشي بكم أن ترجكم تعلمون أن نتم توبة أخرى في من حرم على المعاصي وأن
عنهم ثالثة عننا إلى عفونكم وقد عاونا فاعاد الله عليهم النعمة فسلطوا الأكابر
وضد الأماوة عليهم وعلى الحسن عاونا فبغض الله محمد صلى الله عليه وسلم فم عطوف
المجربة عن ندمهم صاعرون وعن قدامه كان آخر ذلك أن بعث الله عليهم هذالي فهم
منهم وعذابي إلى يوم القيمة حصيرا فحبست أعالي للبحر فحصر وحصر عن الحسن لسا
كما بسط المعصية المرفول الذي هو في أقوال الحيات التي هي أقوال المملوك وأسديا أو المملوك
الطريقه وأما قدرته لم تخضع إلا ما كانت ذوق البلاغة الذي غره مع الحذف لما في مقام
الموضوع عرفه من فحاشة تفعل مع إيضاحه وقوى وتشر بالتحذيف فإن قلت كيف
ذكر المومنين الأبرار الكفار وأما ذكر النعمة قلت كان لنا من جنتنا ما مومن نقي وأما سرك
وأما حديث أصحاب المنزلة من المسلمين فإن قلت علم عطف وألا من يهون قلت علم
أنهم اجزأ كبير على معنى أنه تشر المومنين بشأنا من المؤمنين وشواهم وبعبارة أعليهم وكجوز
أن أراد وكبر بالدين لا يهون من قد نزل في وتذللوا الله عند غضبه بالشر على نفسه وأهله
وما له كابر غوه بالخبر قوله ولو نعيم الله الناس يستعمل بالخبر وكان الإنسان يحس بالخبر
الذي كان يقع في قلبه ويخطر بباله لا تأتي فيه نافي المنصر وعن النبي صلى الله عليه أنه رفع إلى
سورة بنت زمعة أسيرا فاقبل بين يديها فقال له ما لك فتشك الم قد فرحت من كافي
فلما نامت أخرج بك فلما أصبغ النبي صلى الله عليه وسلم دعا به فاعلم بشأني فقال عليه
السلام اللهم قطع نكرها فرحت بسورة يدها توقع الأجابة وان قطع الله يدها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني سأله الله أن يجعل دعائي ولعني عاملا مستحق من أجل رحمة
لا يشغلني أحب كما غضب البشر فله رد سورة يدها ونحو ذلك بالإنسان الخاف
وأما تدعو بالعباد استعزا أو يستعجل كما يدعو بالخيرا فاستسه الشدة وكان الاستسنان
محولا عن العذاب استسه الاستعجال وعن ابن عباس هو المنصر من بحر قال
العلم كان هذه الحق من عندك الآية فاحيب ففرضت خنقه ضيرا وبجدة لنا الليل
والهاراتين فيه وحما له من أن لا نأخذ بالليل والنهار اثنان في أنفسهما فيكون الاضافة

في آية الليل وأية النهار المتبين كاضافة العدد إلى المحدود فتوينا الآية التي هي الليل
وحملنا النهار التي هي النهار مقصورة والنار إلى ما ذكره وحملنا نيري الليل والهاراتين نيري
النهار والقمر محمولا أيضا الليل إلى محمل النهار المحمولا وهو مطبوسه مطلقا لا يستبان
فيه شيء كما يستبان في اللوح المحمولا وحملنا النهار مضرا أي مضرا في الأشياء
ويستبان أو محمولا به الليل الذي في القمر حيث لم يخلو له شيئا كما كتبه الشمس فخرى
فيه الأشياء آرونة بيضاء وحملنا الشمس كل شئاع بصرة ضوءها كاش ليشعروا
فقلنا من نكم لتوصلوا بياض النهار إلى استبانة النهار لكم والتصرف في معاشكم
وتعبكم ما يختارون في دينكم عمل الذين يحسن الحساب وما يحتاجون منه ولو لا ذلك
لما علم الحسبان الأوقات ولقطات الأمور ويكفي ما فتنه من الله في دكم وذنابكم
فصلناه بينا ما نأمر بليس ما رحننا عليكم وما نكره لكم كحجة علينا كابر علم وقد
حفظنا القول فيه في سورة التيل وعن ابن عباس هو من قول طار له سمم إذا خرج بقي إلى مناه
ما طار من علمه والمعنى أن علمه لم يسمع العادة أو الغل لا يملك حنة ومثل الخب
تعللها طوق الحماة وقول الموف في الرقاب وهذا ربيعة في رقبته وعمل الحسن بآل آدم
تسلطت لك صحبة إذا جفت قلنا ما في عتقك وقوى في عتقه سلكوا النون وقوى في
النون ويخرج بالياء والضمير لله تعالى ويخرج على الياء للمفعول من أخرج والضمير للطار
أي يخرج الطائر كذا وأصحاب كذا على الحال تلقاه بالفتح من قبل المفعول وتلقاه
منشورا صفتان للمكاتب أو تلقاه صفة ومنشورا طار من تلقاه اقرا على أراه القول
وعن قراءة بقراءة اليوم من سكن في الدنيا قارنا ونفسك طار فاعلم كفي وحسبا
تسير وهو معنى حاسب كصير القلح بمعنى صار بها وصم بمعنى صار كذا حاسبه وقيل
منعول من من قولك حسيب عليه كذا ونحو أن يكون بمعنى الكافي ووضع موضع الشهد
فقد روي على ذلك الشاهد كصفي المديح ما أهد فأن قلت لم ذكر حسيبا وحسبا
من لينة الشهيد والفاضي والامير لا نالغا لسان هذه الأمور تنوها الرجال وكانها
قيل كفي بنفسك تلاح حسيبا ونحو أن ناول النفس بالشخص كما نال لثنته النفس وكان
الحسن إذا قرأها قال يا نزل دم أضفك والله من جعلك حسيب نفسك أي كل نفس
حامله وزر إذا ما عمل وزرها لا وزر نفس أخرى وما كالمعنيين وما صرح منا صفة

البي

تَرَوْهُمَا إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَغْرِبَ فَرَسُهُمَا فِي بَعْضِ الْأَرْضِ فَأَنزَلْنَاهُ فِي بَيْتِنَا فَأَقْبَلَ الْبَيْتَ الَّذِي فِي بَيْتِنَا مَنَاجِيلُ وَلَقَدْ رَآهُمُ إِذْ أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ يُرْسِلُ إِلَيْهِمْ سُرُورًا فَذُكِّرُوا بِهِمْ وَلَقَدْ رَآهُمُ إِذْ أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ يُرْسِلُ إِلَيْهِمْ سُرُورًا فَذُكِّرُوا بِهِمْ وَلَقَدْ رَآهُمُ إِذْ أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ يُرْسِلُ إِلَيْهِمْ سُرُورًا فَذُكِّرُوا بِهِمْ وَلَقَدْ رَآهُمُ إِذْ أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ يُرْسِلُ إِلَيْهِمْ سُرُورًا فَذُكِّرُوا بِهِمْ

٧
فقد ولدنا الانسان واولئنا الاساة واولئنا صغر خلاصنا الطهره وقلنا قد ولدنا قال
من اسندت الله المشية من اهل الحسان ومن اهل الاساة فانك الطاهر والمنطوقه و
ما دل عليه صاحب السليم اسكن كما سادك ولا فسر بعضهم امرنا بكثرا ويجعل امرته
قائم من ابه فعلته ففعل كثيرته ففسر زواجره شجره لال سبكه ما مؤوه ومهره ما مؤوه
اي كبره التناجر ووزان رطامن المشرحه قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم الى ادي
امر هذا خير قال فاسما امرى سبكه وسبكه وفزى امرنا من امر وامر عبيد وامرنا
بعضي امرنا ومن امر امراءه وامره الله اي جعلنا لهم امر واسلطناهم كم معقول اهلكا من
الزور مما دلكنم فليس له كما فينا القدره لمخسر يعني عاد او ثور او قروا من ذلك كثيرا فنبه
بقوله والى ترك دون عباد خبيره الصير اعلى الزنوب هي اسباب العلة لا غير فانه عالم بها
مقادير عليها من كانت العاطه حقه ولم يد غير ما كالكفر وانزل القسعه ففعلنا عليها
فيما فيها مما سارنا من بقول الامر بقدره لرحمة بقول الحق بسببه والثاني بقول الحق له
ما دلكنه حق لا الحلال نرى كبرنا منى وادعوا ما تحمون ولا تعطوا للامراضه وكبرنا من
تمنوا ذلك البصر ولا جزمه فاستمع عليهم فنزل الدنيا وقول الاخره واما المؤمن اليق فبقول احنا
تماده وهو غيلا اخره مما يلى اولى عظام الدنيا ما لم نوت فان اولى فيها ولا بها كان القدر خيرا
له واو من عماره ففعلنا من بين ذلك المعسر من الكل لنا الصبر برحمن الرزقوه معنى
الكفر وفزى بسنا وقيل الصبر لله فلا قولنا من العزيب معنى والعنى ونحو ان يكون العبد على ان
لغيره باسنا من الدنيا ولكن لا يلبسها من الدنيا ما لم يره الله ذلك وقيل هو من الدنيا لا يلبسها
بقول الاخره كما لما نطق والراى على ما هاجر الدنيا للغبية والذكر كما دل عليه السلام في كتابه
هجرة الى الله عز وجل ففعلنا منى كما شئتم ففعلنا نفسها وامره نرى فيها ففعلنا الى ما
فما جاز اليه مدحودا مطرودا من تحت الله سبحانه عظمنا من السعي فكما هاجر الامم الى الله
الصالحه اشبهت ذلك شرايط في كوز السعي مشكورا اراذه الاخره بان يعقدنا الله ونحيا
من دار الغرور والسعي فيما كلف من العباد والترك والامان الصريح الثابت وقيل بعض السعد
من لم يعكبه ذلك لم منعقه عليه امان ثابته ونبيه صادقه وعمل صيب ولا هذه الالبه
ونعكبه الله التواب على الطاعة كلالا كما جيل من الميعال والنون وعرض من الصادق اليه
فدله من مدح من عطايا وكحل الآفة بعد ذلك للساعة بعدة من زواجره الطاهر القاهر عبقا

فما كان يظن ان كان عطا ربك وقصدك تحضروا اي ههنا لا ينفع من عامر لعصيان
انظر بعض الاعيان كيف جعلناهم متفانين في الفضل وفي الاخوة المتفاوتين اكثر لانها
ثواب واعواض ونفضل ونكاحا متفانين في ذلك في وقتنا من الاستغراف في ذلك وهم اذنعوا
بما في غيرهم في الاذن ليلاله وضرب شوق كما اني عفايا فقال سهل برعروا عما
ايتنا من قبلنا انهم ذهبوا وبعثنا نعي الى الاسلام فانتم عوا وانطانا وهذا باب غير ذلك
المتفاوت في الاخوة فان جسدك في باب غير قبا عا الله لم في كنه اكثر وقرى واكثر
تفضيلا في بعضهم اربها المتاهي بالرفع منك في محاليس الدنيا انما يرغب في الشهادة بالرفع
في عالم الاخوة وفي اخبروا فصل ففعل من قولهم شوق الشوق حتى تعود كانها حربة
معنى حارب تعني فتصير عامعا في نفسك الدجيب ما شبعه من الهلاك والحد لان العن
عن البقرة من جعلته من كاله وقضى ربك وامر امقطوعا بما ان لا تدبوا والا يابا
ان مفسدة ولا تعبدوا هي اوابان تعبدوا وبالوالدين احسانا احسنوا والوالدين
احسانا اوابان تحسبوا بالوالدين احسانا وقرى واوصى وعن ابن عباس روى عن
بعض معاذ من جعل وقضا ربك ولا تحوز ان يتعلق بها في بالوالدين الاحسان لا
المصلح لا يقدم عليه صلته ايا في ان الشريعة زهرت عليها ما كاد لها ولذلك
دخلت النور الموكرة في الفعل ولو افردت ان لم تصح دخولها لا تقول ان كبر من زيد
تكرمك ولك اياك منه وانها فاعل بل هو وهو من قرا بلفان بلك من العف
الضمير المسترجع الى الوالدين وكلما عطف على اوصها فاعلا وبك ان قلنا قلنا لوقلنا
بيلغان كلاما كان كاد لا يدرك ما لك زعمت انه بلك قلنا لا نه يعطوف على ما لا
يصح ان يكون من كذا للدين فاسطهم حكمة فوجبار يكون شلة فان قلنا ما ضربك
لو جعلت توكر ما مع كور المعطوف عليهم كور وعطفوا التوكير على البلك قلنا لو ارد
توكيد النية ليقول كلاما محسب فلا في اوصها او كلاما علم التوكيد غير مراد فكان
بكرام الاول ابي صوف بلك على تفجير وقرى ايف باحر كات البلى منونا وغير منون
العسر كما اصل الدنيا والفتح تخفيف الضمة والتشديد كتم والضم اتباع كند فان قلنا
ما معنى عندك قلنا هو ان كبروا وجرى وكانا كذا على ولدهما لا كذا لما غير فاما
عنده في بيته وكفنه وذلك اشق عليه واشدا حتم لا وصيل واما كان يتولاها ما كانا

تولد

فما كان يظن ان كان عطا ربك وقصدك تحضروا اي ههنا لا ينفع من عامر لعصيان
انظر بعض الاعيان كيف جعلناهم متفانين في الفضل وفي الاخوة المتفاوتين اكثر لانها
ثواب واعواض ونفضل ونكاحا متفانين في ذلك في وقتنا من الاستغراف في ذلك وهم اذنعوا
بما في غيرهم في الاذن ليلاله وضرب شوق كما اني عفايا فقال سهل برعروا عما
ايتنا من قبلنا انهم ذهبوا وبعثنا نعي الى الاسلام فانتم عوا وانطانا وهذا باب غير ذلك
المتفاوت في الاخوة فان جسدك في باب غير قبا عا الله لم في كنه اكثر وقرى واكثر
تفضيلا في بعضهم اربها المتاهي بالرفع منك في محاليس الدنيا انما يرغب في الشهادة بالرفع
في عالم الاخوة وفي اخبروا فصل ففعل من قولهم شوق الشوق حتى تعود كانها حربة
معنى حارب تعني فتصير عامعا في نفسك الدجيب ما شبعه من الهلاك والحد لان العن
عن البقرة من جعلته من كاله وقضى ربك وامر امقطوعا بما ان لا تدبوا والا يابا
ان مفسدة ولا تعبدوا هي اوابان تعبدوا وبالوالدين احسانا احسنوا والوالدين
احسانا اوابان تحسبوا بالوالدين احسانا وقرى واوصى وعن ابن عباس روى عن
بعض معاذ من جعل وقضا ربك ولا تحوز ان يتعلق بها في بالوالدين الاحسان لا
المصلح لا يقدم عليه صلته ايا في ان الشريعة زهرت عليها ما كاد لها ولذلك
دخلت النور الموكرة في الفعل ولو افردت ان لم تصح دخولها لا تقول ان كبر من زيد
تكرمك ولك اياك منه وانها فاعل بل هو وهو من قرا بلفان بلك من العف
الضمير المسترجع الى الوالدين وكلما عطف على اوصها فاعلا وبك ان قلنا قلنا لوقلنا
بيلغان كلاما كان كاد لا يدرك ما لك زعمت انه بلك قلنا لا نه يعطوف على ما لا
يصح ان يكون من كذا للدين فاسطهم حكمة فوجبار يكون شلة فان قلنا ما ضربك
لو جعلت توكر ما مع كور المعطوف عليهم كور وعطفوا التوكير على البلك قلنا لو ارد
توكيد النية ليقول كلاما محسب فلا في اوصها او كلاما علم التوكيد غير مراد فكان
بكرام الاول ابي صوف بلك على تفجير وقرى ايف باحر كات البلى منونا وغير منون
العسر كما اصل الدنيا والفتح تخفيف الضمة والتشديد كتم والضم اتباع كند فان قلنا
ما معنى عندك قلنا هو ان كبروا وجرى وكانا كذا على ولدهما لا كذا لما غير فاما
عنده في بيته وكفنه وذلك اشق عليه واشدا حتم لا وصيل واما كان يتولاها ما كانا

فلما رجع الى بيته وردى عليه من السبيس ان البار لا يؤمن بشفقة الله وقال له سويل الله ان يوتي
بلفا من العكر اني الى بيته انا وليا مني في الصغر فكل فتيها قال لا فانها كانت قد ان ذلك
وما كان فقال وانت فعل ذلك وتبرهون بها وشكا رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه اذا نذر احدكم عذرا به فادخله شوكا على عني فماله فقال انه كان ضعيفا ولما
ولما نرى وقبرا وانما في حكت لا استغنى مالي واليتيم انا ضعيف وقوي ولما فتيه
وقوي فكل على الله فبقي عليه السلام وقال كما من عني وسيد سمع هذا الاكل ثم قال
للولايت وما لك لا تيك انت وما لك لا تيك وشكا اليه اخر شوقا اليه فقال لم تكن
شوقا للفقير حتى جعلك شوقا لغيرك قال انها سببه الحق قال لم تكن كذلك جزا وشكا
خويل قال انها سبب الحق قال لم تكن كذلك جزا وشكا لغيرك فاطمأنت فما قال
لغيره من ان قال عاقلة قال نعمت دعا على عاتق قال فاجب بها ولا تطلق لغيره من ان تطلق
المهله ومن ان عثره راي خلافة الطولف على امه وهو يقول
الى لها مطية لا تدعو اذا الركاب نعت لا ينفر ما جعلت وانما ينبغي كثر
الله روي في الجلال الكثر تظن حرمها باشر عثم وعمل السج على الله عليه وسلم انه قال
اياكم وعقوق الوالد ان الحق بان الحق توجب لهما سيرة الفخام ولا يحرمها عاق ولا طلع
رجع ولا شيء لان ولا جاد اذ لا رايه الا الكبريا لله نيل العليل وقاله الفقهاء لا يذهب
بابه الى البيعة واذا بعث الله منها لثقله فعل ولا ياوله الخمر ولا خمر الا لادبها اذا
شرها وفراي يوسف اذا امره ان يولد تحت قدميها فكلما الخمر ولا ياوله الخمر ولا ياوله الخمر
اشتا ان يدسوك الله صلى الله عليه وسلم في قل بيته وهو في صفك لشكره فقال دعه
لكه عليك وسبل الفضيل من عياض فخرير الوالد فقال ان لا تقوم اليه منها غير كمال
وسجل من ذلك بعضهم فقال ان لا تخرج صوتك عليها ولا تنظر بشرا اليها ولا ياتها
مخالفة منك في طاهر ولا باطن وان تخرج عليها ما عاشا وورعوا لها اذا ما ودقوا
عدوت او دأبها من يوقها وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان من ابتر البر ان يصل الرجل اقل
وقاؤه بما في يوقكم مما في ضميركم من قصد البر الى الوالد اعناق ما عجب لها من
التوقير ان يكونا صالحين فاجد من الصلاح والبر فطقت منكم في حال الغضب
ويجند خرج الصلوات وما لا يحلو امه البشر والحيبة من الاسلام فيه نوب الى اذنها

فما تم الى الله واستغفرهم منها فان الله حقور الابواب ومن بعد من ليس في المادرة تكون
من الجمل الى بيته بار من ذلك الا الخير ومن سجد من السبيس الا وان الرجل كما اذا تبس
ياخذ الى الشوق ويجوز ان يكون هذا ما الكل من طمعت منه جارية ثم تلب منها وتندرج
تحت الحافى على انوثة المايش من جنابه لوزده على شوق وان هذا الذي روي عنه وتغير
الوالدين من الاكابر بعد التوجه بها وان من ولدهم وتغيره اذا كانوا احرام كالابوين
والابن وقدر اعاجير عن الكسب كان الرجل في سيرا ان يغير حكمه عند اى حنيفة وعبد
الشافعي ما من المنة الاكل الولد والوالدين تحتب وان كانوا اميا سيرا ولم تكونوا
تخام كما انهم لم يمتهم صلهم بالوادى والرمادة وحسن الخاشية والمو الله على السراء
والسر والمخاضة ونحو ذلك والمستكن وان السبل منه وانها ولا حنيفة من الركاة وهذا
ولم يكل ان الماد ما نوى روي في الخبر من تقدمه بالمال وقيل اذ يلى القرى اقرىا
رسول الله صلى الله عليه وسلم السند وتفرقوا الى المال فما تبعي واذا فافه على وجه الخراف
وكما ان الجاهلية تخرابها وسرها وقدر احوالها في الخبر والسعة وتذكر ذلك في
اشغالها فامر الله بالنعمة في فحوبها مما يرب شه وقيل ان وفقر عبد الله هو انما
المال في خير غيره وعن جابر لما سقى ثرا في باطن كان يندبها وولفق بعضهم بغيره في
خير فاكثر فقال له ما جنة الخير في الشرف فقال لا سر في الخير وعن عبد الله ان
عمر بن عبد شمس قال الله صلى الله عليه وسلم يستعد وهو قضا فقال لهما هذا السر ما سعد
قال او في الموضوع قال نعم ولا تكت على خير جار احوال الشياطين امثالهم في السراة
وهي غاية المدنية لانه لا شر من الشيطان او ثم اخواتهم واصدقاهم لانهم طبعونهم بها باكر
به من لا شراف وافرما وهم فالتا بكتا سبل الوعيد وكما الشيطان لونه كقور كما يتبع
ان طلع فافه لا مدعو الا الى مثل فعله وقول الحسن احوال الشياطين وان اعرض عن ذكر
الغزبي والمكثين في السبل جابر الرد فكل من خولهم بشورا ولا تتركهم غير جاور اذا
سالك وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سئل سبيا وليس عدة اعرض عن الشايل في سب
حيا وقوله انتفاضة من ذلك اما ان تعلق جواب الشرط مقدما على ما في قول لم يستأ
لينا وعدم وعدا حيلة رحمة لم ونطية القلوبهم انتفاضة من ذلك الى انتفاضة الله الي

لجميع فوجكم على ذلك والاكابر الحكمة الواحدة في حاله واسلمه بمحوه على الحقة والمجاز انه
كان طامعا وراعي لا يواظبكم بالعقوبة على غفلكم وسوء بطركم فيجعلكم بالنسب
في شرمكم حجابا مستورا ذا ستر كقولهم سبيل نعم ذواتهم وقيل حجابا لا يرى فيه
تستور ويحوز ان اذانه حجاب من دونه او حجب هو مستور بغير او حجاب كستر ان
يستر فكيف يستر الحجب به وهذه حكاية لما كانوا يقولونه وقالوا فلينا في اكله كما
تدعون اليه وكل ما نؤمر ومن ينسأ وبك حجاب كانه قال واذا اقرت النار جعنا
حجابهم ان ينفذوه كراهة ان ينفذوه او ان قوله ونقلنا على انهم اكله فيه معنى المنع
من القعة فكانه قيل ومنعناهم ان ينفذوه فقالوا ويجوز ان يكونوا قد منعوا عن القعة
وجعلوا ومنعوا من اب زجج على يده وافعله جهرك ولما فكيف انه قصد ان يستر
الحجاب اصله بغيره يعني فاجلوا بغيره والتمسوا تصديقه في التولية او منعوا من
كما عدوا فعدوا اي يحوز ان يستره لانهم لم يستره فاستحووا بالتمسوا بغيره اما
يستحوون به من الهوى بك وبالغرض ومن اللغو كان يقوم عن نفسه اذا قرأ قوله عن
الدارقطني من عن شماله فيصفون وتصبرون فيخلطون عليه بالشعار وفيه
في موضع الكمال كما يقولون يستفون بالشعار في هاتين واذا هم بجوى وما شاع خور
اذم بجوى اذ يقولون انهم مشحوروا مشحورون وقيل هو من الشجر وهو البرص
اي هو يستر شجرهم ضرر تلك الاشكال مثلوك الشاعرا والشاعر والحقون فضلوها
في جميع ذلك ضلالا من تلك في التي طريقا لشدة ولا يقر عليه فهو مشحور في امره
يذكر ما يصنع لما قالوا اذ اكلنا عظاما قبل كوننا حجابا او قبل ان يقر قوله
على قولهم كنا كانه قبل كوننا حجابا او بعد ذلك ولا تكونوا عظاما فانه يقرر على انهم اكلوا
انهم لم يستره في ان يقر الله عليه عظم وردة الرجل الحياة والى يلوونهم في غضائيه
بعد ما كنتم عظاما فابانه مع ان العظام تعض اي التي قل هي عود ظفيرة التي يبنى عليه
سائر فليس يبدع ان يرد عظامه فقرر في الرجل الا في ذلك لو كنتم اعدى في الحياة
ووطونة الحي ومن خسر ما ركب بينه البشر وهو ان يكونوا حجابا فابانه او بعد ذلك
مع ان طامعا الحساسة والظلمة لكان قد اكل ان يذركم الى حاله الحياة ويعلم في
زعمكم على كمال اجابته فانه يحبه وقيل ما تطير ضدوكم من الموت وقيل السموات

في الاذن فتستعصون اليك رؤسهم فتستعصون كونهم حجابا واستورا والدينا والاستعصان
بالايمان والدين فيهم يستعصون فتنه نوريطا وعبرتنا فانهم كمنعقون وقوله حجابا حالهم
اي حجابهم في سائرهم فابانه حجابهم للبعث كقولك اي كانه مذكور ما شق عليه فبانه يمنع
شركه فانما حجابنا ان يفي اكله على حقه وتفسر فشر حتى اكل نيل من المشي والركب
فيما اكله فابانه وعبرنا يستعصون في سائرهم عن رؤسهم ونقولون يستعصون اليك الله
وتلك وتطعن وترفع القول فتنه تستعصون في سائرهم في الدنيا يحسبون انهم
قوما او يعصونهم وعن قامة عاقر الدنا في انفسهم حتى عاينوا الاخرة وقال العادي قول
للمؤمنين ولو اكلوا من الشجر الذي يحسبوا انهم لا تخطئهم لكونهم لم ياكلوا من الشجر
احسن فسر التي يحسبوا انهم اكلوا من الشجر اكلوا من الشجر اكلوا من الشجر اكلوا من الشجر
الكلمة ونحوها ولا يتناولهم انهم لم ياكلوا من الشجر اكلوا من الشجر اكلوا من الشجر
وقوله ان الشيطان يفرغ منكم اعراضا يعني انهم لم ياكلوا من الشجر اكلوا من الشجر
والشاقة وتماز سطاك عليهم وكلا اي ما هو كذا اليك امرهم بفسرهم على الاستسلام
وحرهم عليه وانما ارسلنا اليك فتية او نذرناهم ومراحمنا بالوراء والاحتمال في ترك
الحق والكاشفة وذلك قبل نزول اية التفسير وقيل انهم لم ياكلوا من الشجر اكلوا من الشجر
بالعقوبة وقيل انهم لم ياكلوا من الشجر اكلوا من الشجر اكلوا من الشجر اكلوا من الشجر
وقيل الحكمة التي يحسبوا انهم لم ياكلوا من الشجر اكلوا من الشجر اكلوا من الشجر
عبرنا من قولهم انهم لم ياكلوا من الشجر اكلوا من الشجر اكلوا من الشجر اكلوا من الشجر
نبيانا ان يكون الغرة في جميع اصحابه كسب وبلا وكسب وبلا وكسب وبلا وكسب وبلا
في تعبرنا انهم لم ياكلوا من الشجر اكلوا من الشجر اكلوا من الشجر اكلوا من الشجر
واما سائرهم لم ياكلوا من الشجر اكلوا من الشجر اكلوا من الشجر اكلوا من الشجر
وسئل الله صلى الله عليه وسلم قوله فابانه كونه دالا على وجه تفضيله وهو انه
خارج الايمان فان الله خيرا لا ياكل من ذلك كونه في زور كما قال الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور
من قبل ذلك ان لا يرضى عن عبادي الصالحين وهم بعد امة فان قلت فلا عود الزبور
كما عرفت في قوله ولقد كتبنا في الزبور قلت يجوز ان يكون الزبور زبور كماله من عباس
والفضل افضل كان يرضى بآية داود بغير الزبور وفي الكتب وان زيدا ذكر في رسول

منهم

على الجاهل فقبل وصفها الله بالسنن والعلل ليعلم بها من الرحمة وتبين ليعلم الحق في ما يتوهم من
من الرحمة وقل يقول العزيز الجليل طعاما متكررا وتلقون من سائلكم انصافا فقال نعم القادر
المعقول القريب المحيى فمن انما هي من الاشياء التي لا تدرك بالحواس ولا تدرك بالقلوب ولا تدرك
وقيل الضمان قليل المرحال وفي الضميمة الملعونة الذي يقع على انه مبدل لكل ما في الدنيا
كان فعل الضميمة الملعونة في القرآن يحركك طينها لك اما من الوصول والاعمال فيه
اسمها وعلمها ورواها وطريقها اصلها من امر الراجع اليه من الصلة على شدة من كان
سعة ذوقه طينها انما لك الكفاف الغلاب وقد استعمل به والشيء اخره في هذا الذي
كرهت على اني لم كرمته على ما ناجر من هذا فاحضر الحكام عرف ذلك ثم ائذنا قالوا لئن
اخرى في الامم موطئة للفتح الحروف لا حشر بقية لاستايعهم بالاغراض من سلك
الحجج والارض اذ جرد ما عليها الا وهو من الحكمة وما ذكر في سبوت من قولهم السلام الشان
اعلم امان قلنت من ان علم ان ذلك يستعمله وهو من الغيب فلفظ اما ان سعة من العلم
وقد اخرجتم الله به واخرجتم من علم المخل فها من سعة فيها وانظر اليه فتوهم في ما علمنا
كل شئ هو في قولك ذلك الملعونة وشوشة في ذلك والطاهر ان ذلك كان قبل كل
آدم الصبر اذ ذهب ليس من الزمان الذي قد مضى انما هي في الزمان فها من سعة
الذي اخترته خلا من خلقه وعقيدته بمرحاض سنو اختيار من قوله قلنت من ان
جهنم من اكله وقال مني لست انا ذبيح فالك في الارض قبل من سعة فان قلنت انما
كان من علة الضميمة في الجواز يكون كمال الضميمة ليرجع الى من ترك قلنت على ما علمنا
فان جهنم من اكله من جوارحه قلنا فها من سعة في العلم بمرحاض سنو انما هي في العلم
كل من سعة الضميمة وانما هي في العلم بمرحاض سنو انما هي في العلم بمرحاض سنو
تجارتهم وكل ذلك الملعونة موصوف بالصور والصور الموصوف بالغير اذ حله استغنى
استغنى والفرع كيف واجهت من الحيلة وهي الصياح والمخل الحيلة ومنه قوله صلى الله
عليه وسلم يا خيل الله اركبي والركل اسم الراكب وطير الركبي الخيل وقري وركلك على
ان علمنا على ما علمنا فها من سعة في العلم بمرحاض سنو انما هي في العلم بمرحاض سنو
وتدرك من سعة في العلم بمرحاض سنو انما هي في العلم بمرحاض سنو انما هي في العلم بمرحاض سنو
استغنى بالبدن من سعة في العلم بمرحاض سنو انما هي في العلم بمرحاض سنو انما هي في العلم بمرحاض سنو

١٣
 في سبيلهم على غرورهم وغلوا واقع على قدم فتون صوابا كمنتهى من ما كنتم وفضلتم عنكم
 وكنتم عليهم بخدعهم من خاله ورواه حتى استأصلهم وقل صوتهم وذهابه الى الشر وكنتم
 ورواه كل الكسوف ما من من اجل الميت وقول محمد بن يعقوب بن جابر قال والمشاركة في
 الاثام فلا بد من فضل نصيبه فكلهم عليها ما كابرها والمكاسب اخرجه واعتبره را
 والامانة في التسوق والاشراق ورفع الزكاة والتوصل الى الا ولما استلهمم وروى
 وايدى نسيب النسبة بعد العزى وقيل المشرق والمغرب والنسبة كما يحل على الحرف
 الاربعة والامانة المشهور وغيره ذلك وعلمهم التواضع الكاذبة من شناعة الالفية والنسبة
 على الله الانساب الشبهة وتبين الفوت وقصة الغروب بدورها والا كمال على الرحمة
 وشناعة الرسول في الصحابة والمخرج بقوله نصرتهم فاما قاتلوا العامل على الاجل
 ان يعتاد من بلاد الحبش ليس ليصلهم سلطان ولا يقدروا لغوهم والحق بذلك وكذا اثمهم
 ليس يكون معني الاستعاذة منك وتحوطه الاغناك منهم الحاصلين فان قلت كيف جازان
 يارايته ليس يارسل على عبادهم فهو لا مفعلا ذاعا الى النجاة واذن الغير قلت فهو من
 الاوامر الواردة على سبيل الحد في الضلعة كما قال المعاصاة اعلموا ما ينبغي من محبة محبة
 والصبر نحو الغرق صل من دعوى الاله وصره فانك لا ترون من قوله ولا دعوته في
 ذلك الوقت ولا يقدرون على حتمت نجاتهم ولا يخطرون بالكل من غيره لا بد من انما شتم
 فلم يقدروا على ذلك من غير ان شتم المذنبين وكانوا من اشد من يدعون من الله عن
 اغنايتهم ولكن الله وصره فوالله من حروفه وصره على الاستغناء المتقطع افانتم
 الغيبة للاغنا والحق للعطف على من يقدرونه انتم فانتهم فكلتم ذلك على الاشرار
 فان قلت هم انصب جانب البر قلت خفيتم معا ليه بالاض في قوله حسنتا به
 وبدار الا ارض وتكلم الى والمعلل كسبه جانب البرى قليلة وانتم عليه فان قلت
 ما نفقوا وكم جانب قلت شتمنا ان الكواكب والنجاة كلها في قدر تمسوا ولم في كل جانب
 بيا كانا راعيا منب موصدا من شتمنا بالهكمة ليس جازا للمنفعة وقوة محضه بل ذلك بل
 اركان الغرض في جانب النص في جانب البر والمهولة وقول الحسنة لا تفتيت شتم
 الشراي كاللحرق في شتمه كالحا والبر والقهر عنه مبيان بדרך في الرسول على القدر
 في البر فكل العالم لا يستوى خوفه من الله في جميع احواله فحيث كان اوله على علم

حاشا وهو الخ الذي تحبب اى نرى اخطا يعنى وان لم يصحك بالعدل من حكم المشيئة
 احباكم ومن عوقبكم من عوقبكم فيها العصارى من حكمكم بها فيكونوا منكم من العرف
 في الحشر وكل من وكل ارض خاضعكم امانته انتم وادعيتكم وتكثر اوصاكم الى
 ان تصعوا فتسركوا الخ الذي يحاكمكم وادعيتكم منكم من ان رسل عليه قاصحا
 وفي الخ الذي اصف وهو الموصوف الشدي فانها تصف اى تنكسر وقيل الخ الذي لم يكن
 الاصفه فوعظكم وقربا لنا اى الخ وبالنون وكذا لك تحسف ونزل ونفرك كم
 فربنا بالنون والياء التبع المطالب من قوله فانما ع معروف اى طالبه وقال الشيخ
 كذا اذا العرف من التبعية وقال فلان جيع تحماي سيظهر حكمه مطايع له فهو والعنى
 امانته وانما قوله لا تجدوا انظابنا ما فعلنا انتصارا منا وذكرنا التار من حاشا
 وقد روي قوله ولا عا وبعثنا بها كما ذكره في تفسير انكم التبعة في ارضنا حتى نأفهم
 قبل في نظركم انكم كرمه العقل والظن والخط والاضو وتاخذتة والقائد المالك
 وبما من المالك والمعاد وقيل تشبيلهم على ما في الآية من تسخيرهم لهم وقيل كل شيء باكل
 فيه الا ان اكرم وفي الميراثية حضرت طعا فادعنا بالايض وعنده ابو يوسف فقال احبا
 في تفسيره خاضعكم من عباس ولقد ذكرنا في اتم جعلنا الما مانع باكون بها فاصيرت
 الما عوقبكم وادعوا اكل باصبعه على كرم من ثلثنا هو ما يوسى المايكة وتفسيره
 بعضنا ان يرفع عليهم المايكة فيهم ومن ثلثهم عند الله من ثلثهم والعجب من المجرة كيف
 عكسوا على كل شيء وكما وادعيتهم خسرته في عاذا الذكارة على القطيعة التي هي فصل الانسان
 على المالك وذلك هو ما ساءوا نعمه القدرهم وتكبيرهم على العظم ذكرهم وعلوا ان اسكنهم
 وان قهرهم وكيف تمل من لساكهم سر لساكهم من اهلهم ثم جازهم فوطا العصب عليهم انفعوا
 اخذوا احبا وانما كانت المايكة ذمنا استعظمت من اتم الدربا ما يكون منها وتكون
 ولم تعظما ذلك فاعطاه في الاخرة مفاك وهو في الاصل لا اجل ذمة من صلوات يدرك
 بحر ثلثه كرمين وروى عن اهل البيت انه قال المومن اكره كرمي الله من المايكة الذين عذروهم
 ان تسكنهم انهم فروا كرمين معنى جميع وهذه الآية ونزلوا وحاشا لثقلوا الذوق فلم تحسوا
 مشاعة قولهم فصلناهم من جميع من ثلثنا اعان على قولهم على جميع من ثلثنا اسجد لثقلوهم
 واقرى لثقلوهم واخبروا بالثقلوا في الجملة وتفسيرهم بالثقلوا بالثقلوا في الجملة

الملائكة كان جبريل عليه السلام فاقصم جن اهل كمدان ثم لم يوط ذلك الحق له فخطب
 عليهم وقس يد غوايا والنفوس وقرب كل انبياء على السما العفول وقيل النفس من قول علي
 قلب الانفس واوالة لغة من قول ابقوا والطرف بصوت باضار اذكر ونحوها يقال انها
 علامة الجمع كما في واسنر والغوى الذين لم يوا والرفع مفرد كما في نورا ولبون بالون
 بناء مباده فاقا انما عرف غير ليست الامثلة باما مع من ابتوا به مني او مقدم من
 او كتاب او من يقال ما بلغ والى اهل كمدان او كتاب كذا وقيل كتاب اعالم يقال
 ما عليم كتاب الخبر واهل كتاب كذا الشرة في قوله النفس يحاكم ومن رجع النفس استبر
 او العلم جمع ايم في الناس يردون قدم القية ما بها تم والى حكمه في الدعاء الاما الذين
 الابوابية من عيسى واخيرا يشرق الحسن والحسين والى ما يسمع والا والى واستمر
 ابها ابراهيم اعطاهما حكمته فزا في رجع اولا المدعوين كانه سمينه فالله تعالى
 كتاب قبل الولى كذا من اولى في معنى جمع قال قلت اخيرا صاحب البعير مرآه بياهم
 كما في كتاب الشيا لا يقولون بياهم قلت بل بكم قالوا فقالوا كما في كتابهم اخبر ما يناد
 الطالب بالبراء على ما تاتي والاعتراف بمساوده امام النكيل والانتقام منه بالحق
 والنجل والاعتزال وتبسم الشار والتمتع بالمال والعز عرافته خروا لخدم والكتاب
 من بسومة القول فكان مرآه كذا له واما اصحاب البعير فامر على عس حلك لاجرم انهم
 يفر من كتابهم احسن مرآه لا يقولون بياهم حتى يردون على ما لا الخسرها دم
 اخروا عايشة ولا يقولون فيلدا لا لا يفتون من قبلهم اذ في كموله لا يقولون شيئا فلا خلاف
 خلا واخضا معناه ومن كان الدنيا اعني ضوم في الاخرة اعني كركه كذا في سبيل امرني
 والاعني شمسنا في قوله كذا البصائر لسانا حاشية لم لا يفتدى للوطر والاعني
 الدنيا قلقد النظر والما في الاخرة ولا نه لا يفتقد لاهلها اليه وقول جوزا انظر والى
 معنى الفصل ومن ذرا الموعود الاول لما والى في الحشا لا لا فعل الفصل كما في
 فكات القد في حكم الواحد في وسط الكلام كقولنا العظم والما الاول فلم يعلق في
 فكات الله فافعل الطرف ومعرفة الامالة وقولنا تقفا فالت التفت الى الله والى
 كسلا لا فعل في امر حتى يعطينا خصالا يعرف بها العرب لا تعرف ولا تحسن ولا يحسن وكل
 بيتا انما قولنا وكل ركا عليا فهو موضع عفا وانزعتا باللات سنة ولا يكسرها مدينا

ولم ينقص غير على الدنيا لا كلها لقطعة لقطعة فمرد وكوثر الشاكر المحي لان وفري وجها
على التقديف وقرا عبد الله كل الحسنين في كل مرد الصبر على كل وكان له ثمر اوى
انزل من المال ثمن ثمانية اذ اكثره وقهر بجاه الذهب والفضة اى كانت له اى
الحسين الموصوفين الاموال لدر من الذهب والفضة وغيرهما وكان وافى الياسين
من كل وجه متمكنا من هامة الارض كيف يشاء وانما بقرا اى انصارا وشكها وقيل
اولا ذكر الاموال من دون الاموال كما ذكره في اجرة الخدام من كايونوا ذرا
يقع وسالت فاعا ركلة يبعث فيقولون اريد المسلم تطوف به في الحسين وفريه
فامهم وانجته منها وبها حرة بما ملك من المال ذرا فان قلت لم افرد الحنة
تعدا التوبة فقلت تخطا وكذا في قوله ما له حنة غير بها معنى فانصت له في
الحنة التي في عمل المؤمنين فما ملكه في الدنيا هو حنة لا غير ولم يقصد الحسين ولا
واحدة منها وهو ظالم لنفسه وهو محض ما اوى مقتضى ما ذكره لثمة ربه معرض
بذلك كنهه السخط الله وقوا الحسنى لظواهره عن نفسه ما شكك في ذلك وتحت
بطول امله واستنيله الحوص عليه وما في عقله واعترايه بالهولة والطراح النظر
في تحوالت امثاله وتكرى اكثر الاغنياء المسلمين وان لم يطلعوا على هذا السهم
فان الستة احوالهم ناطقة به نداء عليه وليرد ذلك الى اى اقسام منه على
انه انزل الى ربه على سبيل العرض والعقد وما يرفع صلحته لخير في الاخرة
خير من حنة في الدنيا في الدنيا ناطقة وتسا على الله وادعالك رايه عليه
ومكاشته عنده وانه ما اياه الخبير الاسلام يستحقه واستبته الله وان يفت هذا
الاستحقاق ان يوجه كقولنا انى عنده الحسنى لا وبنى لا وولدا وبنى حرا
بينما وكذا على الحسين من قبله وانما على التمييز انى تغلب تلك خبير من شغل
هذه لانها فانية وتلك باقية ظنك من زيارتك لصلواتك لا تخطوا لصلواتك في
ظلمة وكان خلقا سيواك وبذلك وكملك انسا نا ذكرا بالغا يبلغ الرضا جعله
كافرا بالله جاحلا لا يفقه شيئا في البعث كما تكون الكفر بها لرسل كاذبا
لكنها هو الله وكى اضله لا كرا انا خوف الكفرة والفتنة كما على نوزلكن فلا تفت
الو نون فكان الادغام وكحو قول القائل

الاصغر لها وحصرها وجعلوا تاعملوا واصبروا وعملوا اوجر كما عملوا ولا تظلم
اصلا فيك عليه ما لم يعل او تدرى في عباد المستحق او تدرى غير حرم كايوم من علم
الله في عباد اطقا المشركين من ذنوب الهم كان من الخير كلامه شتات فاجر حركي
العمل بعد استنسا اليس من الساجدين كان ذليلا ما لم يقبل فقبل كان من الخسنا
في نفسه معنى انه لو كان ملكا كان كسار من حرم لا يتم تقصير عن امر الله الملك
معه من اول الله لا حرم عليهم ما يجوز على الخ والامس كالم لا تسبقه بالقول
ونهم ما يعلون في هذا الكلام المغير فبعد من الله ليعا له الملك عن وقوع شبهة في
عصيته فابعد البون من مائة الله ومن قول من زاد فريه اما كان ملكا وريشا
على الملك فقصي فليس وشي شيطان ثم وركه على ان يجاس وعصى فشق من امر ربه
خرج عامر به من السجود قال فوايضا عن قصدها حوايرا اوصار فاسقا كافر
بسبب امره الذي هو قوله اسجدوا لله امسجودته وقدرته او لا يبرد ولى
وتسبب لومهم في دين الله بل من الله اليس لم يستبدله فاطاعة بل طاعة ما
اشهدتم خلق السموات والارض وقري الله اشهد كما هم تبنى انهم لو انهم قوم شررا
في العباد وانما كانوا يكتون شركا فيها او كانوا شركا في الالهية بقوله ما اشهدتم
خلق السموات والارض لا اعصمهم من ظلمها ولا خلق انهم اى ولا اشهدتم بعضهم
خلق غير مخلوق ولا خلقوا انهم وما كنت تحذر المضل عصى معنى وما كنت
متهرب عصى اى قوا فافوض المضل موضع الضمير كالم بالاضلال فالا لمكون
عصى الى الحق فالحكم بتدوينهم شركا في العباد وقري وما كنت بالفتح الخطاب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فالحق بتدوينهم شركا في العباد فالحق بتدوينهم
تدوينهم وقري على رسول الله عليه وسلم المضل بالشون على الاصل وقري الحسن فذا
بصيرت وعصا لا بغضت جميعا غير كادم فخره ورا صدق من عصى اذا قواه
واعانة بقول باليا والنون واذا ضا الشكر الى على عيهم فوسا لم واذا طعن في المؤمن
المعصية من قوتهم وقوتها وقوتهم وقوتها وقوتها وقوتها وقوتها وقوتها وقوتها
للمصدر كالموعود معنى وقولهم بينهم كاد ما من حية جهم فوكان الهلاك
والعذاب للمصدرين شركا بل يكون فيه حجة من الحسين وقوله فاعلى على

من سبق بالطوبى اذا انت مذنب وتصلبني لحن مال لا اقل اى ليس بالمال اقل
وهو خير الشان والشان للدين والخدمة خيرا والراجح اليها الضمير وقوله اى
عيايس عاتى عاتى اما في الوصل والوفى حسنا وحسن ذلك وفوق الا ان عواصم
حقوقهم وغيره لا يشبه الا في الوصف والوفى حسنا وحسن ذلك وفوق الا ان عواصم
والحنة وقري على الله انى يكون الامن وطوح اما في الامن كى يكون الامن
وقري على الله انى يكون الامن وقري على الله انى يكون الامن وقري على الله انى يكون الامن
الحق قال لا حنة انت كافر بالله لحنى من حرم كايونوا ذرا فان قلت لم افرد الحنة
تعدا التوبة فقلت تخطا وكذا في قوله ما له حنة غير بها معنى فانصت له في
الحنة التي في عمل المؤمنين فما ملكه في الدنيا هو حنة لا غير ولم يقصد الحسين ولا
واحدة منها وهو ظالم لنفسه وهو محض ما اوى مقتضى ما ذكره لثمة ربه معرض
بذلك كنهه السخط الله وقوا الحسنى لظواهره عن نفسه ما شكك في ذلك وتحت
بطول امله واستنيله الحوص عليه وما في عقله واعترايه بالهولة والطراح النظر
في تحوالت امثاله وتكرى اكثر الاغنياء المسلمين وان لم يطلعوا على هذا السهم
فان الستة احوالهم ناطقة به نداء عليه وليرد ذلك الى اى اقسام منه على
انه انزل الى ربه على سبيل العرض والعقد وما يرفع صلحته لخير في الاخرة
خير من حنة في الدنيا في الدنيا ناطقة وتسا على الله وادعالك رايه عليه
ومكاشته عنده وانه ما اياه الخبير الاسلام يستحقه واستبته الله وان يفت هذا
الاستحقاق ان يوجه كقولنا انى عنده الحسنى لا وبنى لا وولدا وبنى حرا
بينما وكذا على الحسين من قبله وانما على التمييز انى تغلب تلك خبير من شغل
هذه لانها فانية وتلك باقية ظنك من زيارتك لصلواتك لا تخطوا لصلواتك في
ظلمة وكان خلقا سيواك وبذلك وكملك انسا نا ذكرا بالغا يبلغ الرضا جعله
كافرا بالله جاحلا لا يفقه شيئا في البعث كما تكون الكفر بها لرسل كاذبا
لكنها هو الله وكى اضله لا كرا انا خوف الكفرة والفتنة كما على نوزلكن فلا تفت
الو نون فكان الادغام وكحو قول القائل

في شربنا هلاك كقولنا ولا يكون منك كلفا ولا تفك تلقا وقال القائلين الوصل اى
وتحلتا او علمك بالنا هلا هلا قوم الهممة وحوزان من الملك وعصية منهم
والمؤمنين البرزخ البعيد وجعلنا بينهم امرا بعيدا هلك فيه الاشواط لغير بعده لانهم في
قصر حرمهم وعلى الجنان فطعنوا فيهم واقصوا عن طاعتهم والوفى حسنا وحسن ذلك
قال زهير هل من شئ من قصرت اكثر شئ من الاشياء التي تاتي فيها المبالاة ان
فصلها واحدا بعد وليس خصوصية ونما راها بالابل واستجاب على التيسر بخير جودك
الانسان اكثر من شئ من عودها ولا من خصم سيرا الا في ربه والانية ومع وجلنا
نضاف حمزوف تقدره وما منع الناس الا بالان والاستغفار والانتظار ان انهم سنة
الاولين وقول الهلاك او انتظار ان انهم العزلة حتى تفرق الاخرة قبلها فاقري قلا
انواعهم قيل قلا فخصم من مستقبلا ليدعوا لغيره ويطولوا من حواجر القدم
وقولنا انا والنا من منضحا وما اندوا من العقاب وما تصدريه معنى انذارهم
وقري عذرا بالسكون اى يجوز كما موضع استنسا وهذا الامل الرسل ما الامل الحاشي شلا وكو
شا الله لا نزل ليكنه وما الشية ذلك بايات ربه بالقرآن ولذلك ترجع اليها الضمير شلا
في قولنا رقتوه فاعز من هذا فلم شرا حيز كك ولم تقدر وقى فاقية ما قد شرا
من العجز والعاجي غير فكرهما ولا طاعة من الحسنى والحسنى لا يلجأ من حرم على امرهم
ونسيانهم بانهم تطير على قومهم جمع عدل لا فادركا على لفظ من وعصاة فلو عصى
فلا يكون منهم هتكا الله كانه فكل منهم لم يمتد فصيهم ابتداء التكليف كلها
واذا جردوا بعد ذلك على استنسا الهتكا لله لدعوة الرسول بمعنى انهم جعلوا لبعث ان يكون
نسب وقول الاختلاس سببا في تنقيته وعلى ان يكون للدسول عن قدر قوله تعالى
ادعهم حرمنا على سلام فقل وانهم الى الهدي فقل تعذروا الغفور اليعز الغفور
خوار رحيم الوضو ما رحمة استشهد على ذلك ترك لواحدة اهل مكة عجل من غير
المبالغة امرهم في دعوة شيل الله صلى الله عليه وسلم بل لم يوعده وهو يوم بدر
لن يكون من ذنوبه ولا تمنع ولا ملها يقال وال انما جلا وال الله اذ الجا اليه وتلك
القرى من ذنوبه الا ليس من ثمود وقوم لوط وغيرهم اشركوا الله تعالى عن ربك
والنبي صيغة لسا الاشياء توصف بالاسماء الحائسة والاهلكتهم خبر وقولنا يكون

فكانت من بين ما كانا نأكله من الخبز والتمر والفاكهة...
فأخبرناه فانه يومئذ في الصحراء...
بارضا السليم فخره موسى فقال ما موسى انا على علم...
الله لا اقله انا فلما رآه السبع...
فلي نعلك من علم الله مقدار ما...
وما يكون منة ما جعل ايمان على الطير...
يا صر فيه نبي...
لبلة على شاطئ غير نبي...
انما الكلام انما...
شربا استسا الله...
مخير يعلو على...
منه...
الصخرة...
تبع...
اما...
الما...
شال...
وفي...
حتى...
با...
المر...
فمن...
سبب...
انسان...
المعد...

هذا هو موسى
الذي كان في
الصحراء

فكانت من بين ما كانا نأكله من الخبز والتمر والفاكهة...
فأخبرناه فانه يومئذ في الصحراء...
بارضا السليم فخره موسى فقال ما موسى انا على علم...
الله لا اقله انا فلما رآه السبع...
فلي نعلك من علم الله مقدار ما...
وما يكون منة ما جعل ايمان على الطير...
يا صر فيه نبي...
لبلة على شاطئ غير نبي...
انما الكلام انما...
شربا استسا الله...
مخير يعلو على...
منه...
الصخرة...
تبع...
اما...
الما...
شال...
وفي...
حتى...
با...
المر...
فمن...
سبب...
انسان...
المعد...

فكانت من بين ما كانا نأكله من الخبز والتمر والفاكهة...
فأخبرناه فانه يومئذ في الصحراء...
بارضا السليم فخره موسى فقال ما موسى انا على علم...
الله لا اقله انا فلما رآه السبع...
فلي نعلك من علم الله مقدار ما...
وما يكون منة ما جعل ايمان على الطير...
يا صر فيه نبي...
لبلة على شاطئ غير نبي...
انما الكلام انما...
شربا استسا الله...
مخير يعلو على...
منه...
الصخرة...
تبع...
اما...
الما...
شال...
وفي...
حتى...
با...
المر...
فمن...
سبب...
انسان...
المعد...

فكانت من بين ما كانا نأكله من الخبز والتمر والفاكهة...
فأخبرناه فانه يومئذ في الصحراء...
بارضا السليم فخره موسى فقال ما موسى انا على علم...
الله لا اقله انا فلما رآه السبع...
فلي نعلك من علم الله مقدار ما...
وما يكون منة ما جعل ايمان على الطير...
يا صر فيه نبي...
لبلة على شاطئ غير نبي...
انما الكلام انما...
شربا استسا الله...
مخير يعلو على...
منه...
الصخرة...
تبع...
اما...
الما...
شال...
وفي...
حتى...
با...
المر...
فمن...
سبب...
انسان...
المعد...

الحمد لله

六

55

زعموا للفرس مشهوراً سموا أهل السروات بقراون 2 ذكاهم ما يهدى وقول
 زاعم ما يشاء السكون فليس الوجه ما فيه من اللفظ الساكن بل في رجب والأول
 بقصر الوقت قيل الأول ذكاهم لا يسلم في الحب يقول يوسف الحب الأول والأول
 أحسن ما يكون فقال ما يشاء قد علمنا وقيل ذهب به فلما زعموا أنها فيه
 صاحب ذلك بشرهم فاستروا الضمير للوارد وأصحابه أخوه من الرقة وقيل
 أخواته وذكاهم أي الحب وقالوا دفعه أهل الألبنة ثم لم يصر وعلم
 بما يرى الضمير جوفتونيك وأنهم قالوا الرقة هذا غلام لآل نوار أو فاشرة
 بنو سبكت يوسف حاجة أن يقولوا صاعدة ضاع على آل أخوه فمعا على الكثرة
 والصاعدة ما جاز من المال للحجارة أي قطع والله أعلم بما تلون لم يخف عنه أسرهم
 أو هو عيلا لم حث استصعبوا ما لم يسمعوا والله أعلم بما تلون لآل نوار أو فاشرة
 وأخير من حق الصنيع وشروء وأخوه من جيس جوس أو جوس على الفقه مصفا
 ظاهر أو بن ناصر العباد ذراهم لا ذناب من معدون قليلة بعدد ذراهم أو نوز
 لأنهم كانوا الجوز من الألبان والأوقية وهي الآن بوزن وتدعون ما ذروها وقيل
 للقليلة معدودة لأن الكثرة تنفع عن غيرها لكثرة جهلها أو أن عباس كانت
 عشرين ذراهم من السدس أربعين عشرين وكانوا يهدى من الرقة من رجب فما
 في ذره فبمده ما طفت من الرقبات الضلوة والمستهط للشيئ منها فيه لا يزال ما علة
 وله ما كاف أو زعموه له ولا كاف أن زعموه مستحسن فبمده من ذره فبمده من ذره
 خستام بأول كس أو نحو أو نحو أن يكون شبي وشروء معنى الرقة من أخوتهم وكانوا يهدى من
 الرقة يهدى ذراهم اعتقدوا أنه ابن فخالوا لم يخطروا بالمال فيه وتروى أن أخوته
 استوعبهم يقولوا استوعبوا منه ما يروى وقوله فيه ليس من جيس من الرقة
 لا تنفع على الوصول الحراك أو قولوا وكانوا يهدى من الرقة من رجب فما
 في ذره فبمده ما طفت من الرقبات الضلوة والمستهط للشيئ منها فيه لا يزال ما علة
 العزرا الذي كان على ابن نصر والمك توبسدا الريان بن الوليد على الرعايا بن عبد
 الله توبسدا فمات في جنازة يوسف ملك الدولة فابنوه من يوسف فمات يوسف على
 الإسلام فابا واستراه العزرا وقوا بن سبع عشرة سنة وأقام في غنم ثلاث عشرة

عشر سنة واستودعته بانى الى الوليدة هوانى من سنة واما الله اكبر والعلم وهوانى
نقلت وتجلس سنة وشوي وهوانى بابه وعشرين سنة وقيل كان الملك حواما يمد فرعون
موسى عاتل له بعد سنة دليل قوله ولدنك لم يوسف من قبل البليانة وقيل فرعون
ووسى من اهل فرعون يوسف وقيل اسره الذين بعث من حبسا وان وجى لعل
ايضا من قبل اوطول السوء يقتضونه فترافوا في منه حتى بلغ منه وانه مسكورا
فحين رافا سمعه فطهر ذلك المبلغ اكرى شواء ليعمل منه له ومغاضة عندنا كما اكرى
منه ايضا دليل قوله انه رافا حسن شواى والمراة فقد ربه الحسنان ففهم به حسن
المليح حتى تعون نفسه عليه حتى حبسنا سائكة في حبسنا وقال للراول كيف امو متواك
ولم نجد الكلى من قبل بعير بل واخرى من اهل اوطول سائكة شوايك عندنا وهل راى من
مواك به واللام 2 ولما رافا من فعله فقال لا اشتهى عسى ان ينفعنا لعلنا ادم رب وادى
الاحور وهم يجارها تستطير من على بعير الخن يسلم فيمنعنا فيه وكما سبه واما انهم
وقبنا ولغيره فقام الوليد كان قطير عظماء لا يولد له ولا تفرس فيه الرشدة وقال
ذلك وقيل ابنه بالاس رائنة العرب حين تفرس يوسف فقال لا يراه اكرى شوي بعسى
ان ينفعنا والمراد انى انى نسي وقالت لا يابا يابا استامه وان خير من اسنا من العرب
الخيرن وابوك جزل اشكته عمر وروى في سالف عن نفسه فاجرة نسي وقوفه وكذا
الاسنارة والمما تقدم من ارجاء وعطف قلب الغرر والكاؤ منوش قدوم ويشتل
ذلك الاخلاط والقطف تحكنا اى الى الجيانه ويحطنا عليه العرب تركك تحكنا في
ارض مصر وكعلنا ملجنا تنصرف فيما به وقبهم ولكن من تاويل الاحاد وقد كان
ذلك الانجاب والتمكين لان عيسى قال لهما لهما ما عاقبتهم من قبل والاسنارة على امر ولكن
علا سريته لا تنفع عايشا وديانغ عايشا وفي فضل وعلى امر يوسف يدبره ولا يكمل الى
غيره قولا واخوته به ما راى واو لم يكن الاما را اذ الله ودر وكل اكرى الناس لا تملون
اللامر كذا يد الله قيل لا انشد على عشر سنة وعشرون وذلك وثلاثون واربعون
وقيل اقصا سنون حكماة كذا وقول العلم واخسان ما جهل وقيل كما بين
الناس وقبها وكذلك نرى الحبس فيه على ان كان حسنا في عمله منتبها في غفوان
اكرى والله الله الحكم والعلم جزا لاشانه الماود متعاهله من راى ديرة اذاجا

وَدَلَّكَ كَأَنَّ خَادِمَهُ مِنْ تَقْيِيدِ أَيْ قَوْلَاتِهِ فَانْصَلِ الْخَادِمُ كَأَصَابِهِ عَلَى الْإِنِّ لِأَنَّهُ لَمْ
يَزِدْهُ مِنْ رَبِّهِ كَمَا أَنْ تَقْلُدَ عَلَيْهِ وَبِأَخَذِ مِنْهُ وَهِيَ عَارَةٌ عَنِ الْخَلْقِ وَقَوْلُهُ أَيْهَا
وَعَلَيْتُ الْإِبْرَاقِي قِيلَ كَأَنَّكَ سَبَقْتَ هَيْبَتَكَ فَنَفِخَ الْهَامُ وَتَشَبَّهَ مَعَ الْفَأْوَ وَتَوَادَّ كَيْدَ الْإِنِّ
وَعَلَيْتُ وَهِيَ تَكْبِيرٌ وَهِيَ كَيْفٌ وَهِيَ تَعْنِي تَعْيَانًا بِقَوْلِهِ أَسْبَغَ كَأَنَّ تَعْيَانًا إِذَا تَعَيَّنَ
وَهَيْبَتُكَ وَاللَّامُ مِنْ جِهَةِ الْفِعْلِ وَأَمَّا فِي الْأَصَوَاتِ فَلْيَبْنِ أَنْ كَانَ قَوْلُكَ أَقُولُ هَذَا كَأَنَّ
تَقُولُ عَلَى لَكَ مَعَاذَ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا أَنْفَانِ الشَّانَ فَلْيُورِثَ رَجُلِي تَعْيِيرًا وَمَا لِي
بِرَجُلٍ تَغْفِيرًا أَحْسَنَ شَوَايَ أَيْ خَيْرُكَ أَلَمْ أَكْرِمْ شَوَاهُ فَأَجْرًا وَأَنْ تَخْلِفَ لِي فِي الْفَتْوَى
الْجَلَاءَ وَخَافَهُ فَيَعْنِي أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ الطَّالِبُونَ الَّذِينَ يَجَارُونَ الْحَسَنَ السَّيِّئَ وَقِيلَ أَرَادَ اللَّهُ
نَصْلِي لِأَنَّهُ مُنْسَبُ الْأَسْبَابِ حَسْبُ بِالْحِجْلِ وَأَصْدَقُهُ وَغَرَمَ عَلَيْهِ وَأَلَمْ يَحْزَنْ مِنْ شَأْنِي الرَّحْمَنُ
هَمَّتْ فَلَمْ أَفْعَلْ وَكَذَلِكَ أَلَيْتُ تَرْكُ عَلَى غَيْرِكَ عَلَى بَدَلِهِ وَفِيهِ قَوْلُهُ لَا أَفْعَلُ
ذَلِكَ وَلَا كَذَلِكَ أَهْمَا أَيْ وَلَا أَكْذَابًا أَفْعَلُهُ كَذْرًا وَلَا أَمُ بِفَعْلِهِ فَتَرَى حِكْمًا بِسَمْعِهِ
وَبِهِ الْعَهْمُ وَهُوَ الَّذِي دَامَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ وَأَمَّا نَكَلُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ رَفَعْتُ بِهِ مَعَاذَ
وَلَقَدْ رَفَعْتُ خِطَابِي فِيهِ نَهَى بِمَا كَانُوا يَطْعَمُونَ لَوْلَا لِي بِهَذَا نَزِيدَ جَوَابًا بِفَعْلِهِ
لَا نَزِيدَ وَفِيهِمَا جَانِبٌ عَلَيْهِ كَوَالِدُ كَيْفَ تَعْمَلُ لَوْلَا أَيْ خُذْ اللَّهُ تَعْمَلُ لَوْلَا أَيْ
خُذْ اللَّهُ تَعْمَلُ فَإِنْ قُلْتَ لَيْسَ خَالٍ عَلَى إِلَهِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ بِالْعَصِيَّةِ وَقَوْلُهُ لَهَا
فَلَمْ يَلْزَمْ أَنْ تَنْفَعَهُ مَاتَ الْإِلَاحُ وَالْخَلْقُ وَبَارِعًا إِلَهُهَا مِنْ شَهْرَةِ الشَّيْبِ وَفَرَمَ مَيْلًا
نَشِئَةُ الْهَمِّ وَالتَّصَدُّقُ كَأَنَّ تَصَدَّقَ مِنْهُ فَكَانَ كَالِ الْإِنِّ تَكَادَ تَرْفَعُ بِالْعَوْلِ
وَالْعَزَامِ وَكَوْثُرُ مَا بِهِ وَتَرَدُّهُ وَالنَّظَرُ بِهِ هَذَا اللَّهُ لِمَا خُذَ عَلَى الْكَلْفَيْنِ مِنْ
رَجُوبٍ لِجَانِبِ الْحَارَمِ وَلَوْلَا لَيْسَ ذَلِكَ الْمِيلُ الشَّدِيدُ الْمُسَمَّى هَذَا الْمَشْهُدُ مَا كَانَ صَاحِبُهُ
مَعْدًا وَعَاذَ اللَّهُ بِالْإِسْتِغْنَاءِ أَرَادَ اسْتِغْنَاءَ الصَّبْرِ عَلَى الْإِسْنَاءِ عَلَى حَسْبِ عِلْمِ الْإِسْنَاءِ
وَشَلْبَةٍ وَأَوْ كَانَ رَفَعَهُ فَتَعَارَفَ عَرَفَ مَا تَعَرَّفَ بِهِ مِنْ عَمَلِهِ الْتَمَاضِي وَتَحْوِيلُ
يُسْرَ مَقُولِهِ وَكَرَّمَهَا وَشَارَفَانِ يُمْرُهَا كَأَيْقُولُ الْوَلَدُ لِقَوْلِهِ لَوْلَا لِقَوْلِهِ تَرْفَعُ
مَشَارَفَةُ الْفِعْلِ وَمَشَارَفَتُهُ كَأَنَّ شَرْعِي فَإِنْ قُلْتَ قَوْلُهُ وَهِيَ بِمَا خَالَطَ حَكْمُ
الشَّيْءِ قَوْلُهُ وَلَقَدْ رَفَعْتُ بِهِ مَا هُوَ شَاخٌ مِنْهُ قُلْتَ الْإِمْرَانُ جَارَانُ زَوْجِ الْغَائِيكِ
إِذَا قَرَضَتْ وَجَدَتْ مِنْ حَكْمِ الْقَسَمِ وَقَوْلُهُ كَأَمَّا مَرَايَا أَيْ تَبَيَّنَ كَأَفْوَ وَأَلْقَدْ رَفَعْتُ بِهِ

ويعتد قوله بهم بها لولا ان راى برهان فيه فقيه ايضا اشعار بانهم قد علموا من ايمانهم بان
قلت اخذت جوابي كجوابك فلو كانوا يعلمون علمي بهم وقدا كلفوا فقلوا جوابي قد علموا
قلت لا لولا ان قد علموا علمي بها من ايمانهم من ان الله في حكم الشرط والشرط صدره الحكيم
وهو مع غيره من الملائكة والجن والانس والحيوان والنبات والجمادات والانس والجن والحيوان والنبات والجمادات
يعرفون قطعه اذا ذلك الدليل عليه في قوله فقلت فلجئت لولا ان علمي بهم بها وانه
ولم يجعلنا متعلقين بحججه قواه وانما علمته به وهم به لان العلم لا يتعلق بالمجاهر والكنى
بالمعاني فلا بد من تقدير الحاطة والحاطة لا تفكر الا من ان من عرفا فاعلم انه قبل ولقد علمها
بالحاطة لولا ان منع مانع اخرها فقلت نعم ما كنت ذلك اليه قد علمها من علمي على ما قيل
الفيصل حيث قال ولقد علمته به وهم بها لانهم اذ علموا ان الله في حكم الشرط والشرط صدره الحكيم
فهمت بحاطته وهم بها لعلها على المراتب بالحاطة من موضعا الى ما هو خطها من قضاء
شهوته او موضعا الى ما هو خطها من قضاء شهوته منها لولا ان راى برهان فيه فقيه التو
الى خطه من الشهوة فلو ان كان لولا ان علمته به بان علمهم بها وانه قد علمهم من نفسه بانه
علمه وما كان يعلم من هذا يعلم الجميع بانه علم كل شر او لم وقع في شيعها الاربع
وهي متعلقة على ما في انفسهم الزيادة سمع صوتا ابان وايضا علم بكثرة قسعه
تا ما اذ لم يزل به فسمع ناله المروءة منها فسمع فيه حتى شله فيقول علمها على انفسه
وقيل ضرب يده في صدره فخرجت شهوة من اهل اهل وقيل كل واحد يقول انه اشاعته
قال ابو يوسف بانه ولما احدثت شره وانزل من اهل اهل فافترق من شهوة جنم وقيل صح
به يا يوسف لاسكن كالحمار كانه زله شره فاني قد رايت لشره وقيل يرون كونه فانه
ليس له عذر ولا معصية فكأنهم في اوان حكيم لما خطبوا كراما كان يبين لما تصرف ثم راى
فيها ولا يقرها الزنا انه كان جاشة وقفا وشا شيئا فلم يثبت ثم راى فيها واقفا
ثم انما عجز في اهل الله فلم ينجح فيه فقال الله له لا ادرك عجزه فقل انفسا الخطية
فاخط حبله وهو يقول يا يوسف اهل عمل السفها وانما كونه في قوله لا يثبت
وقيل راى حال العزيز وقيل انما المراتب التي سمعته فاستمرته وقالت استغنى عن اربا
فقال يوسف استغنى عن اربا سمع واصبر واستغنى عن الجميع انفسا العلم انواف
الصدور وهذا وحده ما يجوز داهل الحشو والخسر الذي دهمته انفسا وابيانه

واصل الحال والتمديد لسوا من يتاخر وروايتهم عن الله يسيل ولقد وجدت
من يوسف عليه السلام اذ في ليلة ليلته عليه وذكر في توبته واستغفاره ما يغفل
ادم ولله على اود وعلى نوح وعلى ابراهيم وعلى ارميا وقدرت يوسف
واستغفرتهم كقوة ربي عليه وسبحي خلفا فعله بالقطع انه ثبت في ذلك المقام
الدرج من وانه جاهد نفسه مجاهدة اولي القوة والعزم ناطق في دليل التوبه ووجه
التوبه استغنى من الله التماسا فالتزم في الدنيا والاولى في الآخرة ووجه على سائر
كيفية ومصدق لما قاله بقصره لا على استيقاظه فصرى سورة كاملة عليها الجمل
له لسانه مدق في الاخرين كما جعله الله ابراهيم والسعدى به الصالحين الى اخر
الدهر في العفة وطيبه لادار والفتى في توبته العترة ما جرى الله اولى الى ابراهيم
ما يودي في الدنيا يكون زكاه الله السورة التي احسن القصص في القرآن العفو المبين
ليصدق على من انبأ الله في العفو بين شعب الزانية وفي كل تكليفه للوقوف
عليها وفي ان نجاه الله تلك كراته فصاح به من عذبه تلك صيحات تقوى روع
القرار والتوبه العظم وبالعبد الشديد وفيما انشبهه بالظالم الذي سقط في
حين سقاه الله وهو طعم في مرضه لا تحل ولا تمنى ولا غشيه حتى تداركه
الله بحبل وباجاره واولا زجر الناة في شطرم واعلم حذرة واجلهم
وجهه الذي ياتي في الله ما دلوا المانع له في مرضه ولا غشيه حتى تداركه
فيما لم يدر به ما غشيه ومن خلال ما ابيته كذلك الكافر منصوص الجمل
اي من ذلك التوبه نغشاها ومروعة الى اخره مثل ذلك ليقرب من الله
من جناه التوبه والغشا من الرضى انه من جناه ذاك المحلصين للذين انقذوا
الله وبالفعل الذي اخلصهم الله لخاصته وان غشيه وخوار من ربه المستغفرون
الناحية من القيل والشارشوة وفي ذلك وقوله من جناه ذاك غشيه
عبدنا الذي هو محله من جناه المحلصين وروايتهم لانه من ربه ابراهيم الذين
قال فيهم انا انقضاهم خلاصة واستيقنا الباب وسابقا الى الباب فذوق الحمار
وابصال النعل كقوله وكذا روى في ربه او على تكميل سبعا معنى ابتداء ربه
يوسف فاشرع من الباب ليخرج واشرعت وانه لم يمتعه اخرج فان قلت كيف

ثم

وبالباب وقد رجعت في قواه وغلبت الاواب قلصا اذ اياها السراي الذي هو المخرج
من الدار بالخطير وقد روي كوث انه لما قرب يوسف جعل فراش الغنم يتناثر واستقط
حتى خرج من الابواب وقد تجمعت من ربي رجسته من خلفه من غلبه فاحذر
الشر حتى ركب منها الى الباب وبعثه معه والقياسية لها وضارفا عليها وهو
قطيعه يقول المره ليعلمها سيدك وقيل انما لم يقل سيدها لان ذلك يوسف لم
يكن سيدا له على الحقيقة وقيل القاة مفعلا بغير ان دخل وقبل جالسها من ربه
البراة لما اطلع منها زوجها على تلك الهيئة المرتبة وهي غشاة على يوسف اذ لم
كانت تحب له فخرجت فيها عرضها ونما به من ساجنها عند فحها من الرينة والغضب
على يوسف وتوعد طبعها في ان لو احبها حبه منها ومن كرها ما استغنى
من راتبة طوعا لا مري الى قواها وان لم يقل كما امره ليستغنى من راتبة الى ربه
الا سحر ويجوز ان يكون استغفاره معنى في توبته او لا السحر كان قوله ما من
الاراد ان فان قلت كيف لم يصرح في قوله ما من ك يوسف وانه اذ راتها سوا قلص
فصدت العيون وان ركل من اذ بالهاك سوا فحصة ان سحر او يذهب لان ذلك ابلغ فما
فصدته من خوف يوسف وقيل العذاب الا له الضرب بالسياط ولما اعرفت به وهو
للسحر والعذاب وكب عليه الرقع عن نفسه فقال هي يادوني عن نفسي ولولا
ذلك لقتلته في شدة شاول من شاول قيل كان من ربه لها وانما الذي الله الشهادة
على انسان من هو من الله المتكون او حب للوجه عليها وروى ليوه يوسف وانقذ للتمية
عنه وقيل هو الذي كان على السامر وجهه الى الباب وقيل كان يحكم بجمع النمل الملك
ولكنه شجرة ويجوز ان يكون يقصر عليها كان في الدار في بصرها من حيث لا يشعر
فاغشيه الله ليوسف بالشهادة له والقيام بالحق وقيل كان راسه على كاهه صبا على
المقدور على الله عليه وسلم تكلم ربه ومع صغارا من راسه شطيه وقول وشا
يوسف وضاح جريح وعيسى فان قلت لم يصرح في قوله شهادة وما هو بل راي
الشهادة قلت لما روي في الشهادة في ان ربه قول يوسف وعلم قولها
شهادة فان قلت الجمل الشريعة كيف جارت حكايته من قول الشهادة
قلت لها قول من القول او على اذارة القول كانه قيل وشهد شاهد فقال ان

عاش القلب وقيل على رقيقة يقال لها لما الغفل قال للمائة
ومن لم يدر ذلك الخ فكان الشريعة في رغبة الاطباع وقرى شعوبا بالعين
من يوسف البعير اذا هتاه فخره بالظلم كان كاشفت الموتى الجمل الطالين
وجاءت على القبر في ضلاليه وحطوا بقدر طرود الصواب بكم من اعينها
وسوا كاهن وقول من امره العزة شدة عبادة الكهان ونفعا وشي الاعتبار
عنه لانه في ربه وطال غيبة فاجل المالك تكرر وقيل كانت استغفرت من ربه
فاغشيه عليها ارسلت البعير عن ربه قيل بعد ارتفع لمره من الجمل الارضوات
واخذت من شكا ما تغشيه عليه من رارة فصدت تلك الهيئة وهي نحو من شكا
والشكا كبره ابراهيم من ربه وشهد عند ربه وشغل من نفسه فجع على
اين من فقطعها بالمشي اذا غشيه وقت ربه كبره ولا يتعدل بقصد الجرح
المكره وهو وضع الجناح ابراهيم من لقطع ابراهيم من هبكت من الجحيم ولما تولى
يوسف من كرها اذا خرج على ربه وشوة مخجفات في ربه الجناح توبته انهن
بذبح هبكت وقيل شكا جمل طعام لانه كان يترك ليطعام والشراب والميراث
كعادة المتفرق ولذلك تولى ان اكل الجمل شكا وانما الشكا كبره الجان بما كان
وقيل شكا طعاما من قولك انكنا انا عند فلان طعونا على سبيل المجابة لان من طعمه
ايطعم عندك المكره نكارة ما قيل
ولما لم يمتعه وانكنا وشرنا الحال من قبله وعجزا من شكا طعاما فخرنا
كان المعنى بعد الشكا ان القاطع يكي على المقطوع بالشكا وقيل شكا
بغير مهر من الحسن متكا بالمراد كانه من ربه وذلك لا شياخ نكته الكاث
كقوله لم يمتعه من ربه وشوة بجاع معنى وقيل شكا وهو لا يمتعه واشهد
فاخذت شكا لى بها حبه بها العتمة الواح وكانت اهتد انتحوا كما
الارضة التي كرها الرادود في شدة انها شفت مضيق وخلا كاهل رين على
جمل وقيل الزما ودع ربه انتحوا ومورا وبطحا وقيل اعتدت لمره انقطع
من ربه الشى معنى نكته اذا قطعت من الاخر متكا فنتحوا من ربه كما اذا
انكنا اخبرته اعظمته وهب ذلك الحسن الرابع اياها الايق قبل كل حال

كان فحصة فان قلت ان ذلك تجمعه من ربه على اقامه التي تجمعه واخذت توبته
التي تقدمت من ربه على اقامة وانه كان انكنا فقلت من ربه
انه اذا كان تاما وفي ربه عن نفسها قد تجمعه من ربه بالرفع كما في الرفع
نظما للجمعا فيعترف بما قد تجمعه في ربه وقيل من ربه بالرفع على ربه
الغايات والمعين في ربه ومن ربه واما الشكا فمعناه من ربه يقال لها قيل من
وجهه فقال لما ذكر عن ربه على ربه من ربه وقيل من ربه فقلت كانه شكا على ربه
للمعين فمعناه الصر والمكينة والثابت وقيل من ربه على ربه فان قلت كونه
المعنى من ربه هو الاستقالة بكونه انكنا لان المعنى ان ربه انكنا كان ربه قد
توجه قولك انكنا الى ربه حشيت المخرج من ربه على ربه باحسان ربه
از شكا امتعه ليه قال راي معنى طيفر وقيل ربه يوسف وشدة ربه وقال
انه انكنا من ربه انكنا بالمراد بالمراد انكنا في ربه يوسف من ربه
المطاب لها ولا شكا وانما استعظم كبر الشكا لانه كان في ربه الا ان الشكا الشكا
كبرا والفحصة ولفظ ذلك ربه وروى ذلك غلبن الرضا وشدة ربه من ربه
الغنايات في العقد والعصاة من ربه من ربه الشكا في ربه الجاوب في ربه
العلما انما في ربه الشكا انما اعاف من الشيطان بل الله تعالى يقول انكنا الشيطان
كان مع ربه وقال الشكا انكنا على ربه يوسف وشدة ربه الشكا لانه شكا
قرب من ربه الجحيم وفيه قرب لا ولا طيفر عليه اعترض على الامر واكثر
به واستغفرت ربه ليه انكنا من ربه من ربه القوم المتجهين الى ربه
خطي اذا ذنب من ربه وانما قال من ربه ليه ليه الشكا لانه كان في ربه
شكا من ربه الشكا وروى انكنا في ربه الشكا وقال الشكا وقال الشكا من ربه
وكبر شكا انكنا الشكا واما ربه صاحب الدواب وامر له صاحب الشكا
وامر له صاحب الشكا واما ربه الشكا واما ربه الشكا واما ربه الشكا
ولذلك لم يصرح في ربه الشكا وفيه انكنا كبر الشكا في ربه الشكا
العزير من ربه طيفر واليه ليه الشكا فاما غلامها فقال في ربه الشكا
اي على وجهه شكا في ربه شكا فاما غلامها فقال في ربه الشكا



1911

1

47

ک

AY

المجلد

AA

فصل

90

فصل

9

الآن يتبين من غير شك ان الله عز وجل قال في كتابه العزيز
عز وجل قل الله واحد لا شريك له والحمد لله وحده
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
والله اعلم بالصواب

هذا ما هو
الوجه الثاني
والوجه الثالث
من طرقنا

عندنا بالعلماء بطريقنا
وهو من طرقنا
وهو من طرقنا
وهو من طرقنا

والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

هذا ما هو
الوجه الثاني
والوجه الثالث
من طرقنا

وهو من طرقنا
وهو من طرقنا
وهو من طرقنا
وهو من طرقنا

انما نالته من عكس الامم الى حال الفقد وهو الوجه وقوله وانما دفع بالانذار منهم
 وسنتهم مفسدة والخبر عنه في غيبته ومن عكس امم متعوق الذين استقبلوا
 الى النار وكان نوح عليه السلام انا الدنيا والخلق بعد الطوفان سنة ومن كان بعد في
 التسمية ومن بعد من قبل الفيل في حلقه ذلك السلام كل يومين وموسى الى يوم
 القيمة وبما بعده من التسليم والعز والبرك كافر ومن اسر زيد هبطوا الله عنهم واخرج
 ثم اخرج تسليتهم من رحمهم ومن قرب وقيل المراد بالامم المستعارة فهو د
 وصلا ولوط وشعب تلك اشارة الى قصة نوح عليه السلام وهما الرفيع على الانذار
 والجلل اخذ ابي تلك القصة بعد انما القى فوحاه اليك محموله صدك وعبد
 قومك من قبل ان ياتي اليك فاضارك بها ومن قبل ان ياتي العلم الذي كسبه
 بالوحي ومن قبل هذا الوقت فاصبر على تسليم الرسالة واذا في يومك فاصبر بوجه
 وتوفيق في العاقبة لك فليكن كخبرك نحو ما قيل نوح عليه السلام ولعمري ان
 العاقبة في العود والغلبة للفقير وقوله ولا تفكر معناه ان قومك الذين استسلم
 على اكثرهم ووفورهم من اذ لم يكن ذلك شأنهم ولا شهوة ولا عرقه وكيف جعل
 بينهم كما يقول لم يعرفوا عبد الله ولا اهل بيته اعلموا واجلوا واستأمنوا القطع
 على انفسنا نوحا وهو كاعطف بيان في خبره بالرفع صفة على اجل الجاه والمجدور في
 غيره بل في صفة على اللطيف ان الله لا يفرق بين فقير وعلو على الله كذبة ما نالكم
 الاوتان له شركا من رسول الا راجع قوله بهذا القول لان شأنهم التفتة
 والسيرة لا الحضا ولا الحضا الاحتم المطامع وما دام يتوهم في شيء منها لم يتبع
 فلم تتبع افلا تعقلون اذ تدرون في صفة من لا يطلب عليها الجزاء من الله وقوله
 الاخره كالشيء انتم من ذلك قبل استغفر واربعكم امتوا به ثم نزلوا
 اليه عن عبادته غير ان التوبة لا تصح الا بالامان والمدار والكثرة الدورية العار
 وانما قد استأمنتم الى الامانة من عبيهم فيمكن المطر وباداة القوة في الغفر
 كما ان اصحابه نزلوا وتسايف زعماء حرا صاعليا اشد الحر من فكما اخرج
 شئنا كما انزلنا بالانوار شدة القوة والبطش والباس والنفوذ في سائر
 بهما من العدد والهيبة في كل ناحية وقيل اذ اذ القوة في المال وقيل القوة في النكاح

وقيل من عكس النظر ثلاث مئين وعقبت اركانهم ومن الحسن وعمل رضي الله
 عنهم الله وقد عمل بمؤنة فاصح سبعة مئين فصار الى قتل قاتل ولا يترك
 قاتل شيئا الى الله تروى وكذا قال عليك الاستغفار وكان كثير الاستغفار حتى
 زينا استغفر في اليوم الواحد سبع مائة مرة في عشرة نبل ولم ذلك فهو قية
 فقال فلا سالته ثم قال ذلك فوفور وقدره اخرى فساله اهل فقال الم تسلم قبل
 هو من ذلك قوة الى قوتكم وقول نوح وتوكلوا بالله وبنبيه ولا تسولوا له عرضا
 حتى يرضى عنكم اليه واربعكم فيه من نصيب على اهل بيته وامامكم ما جئنا
 بنبية كبريى من وجودنا فان قريش لم يسول الله صلى الله عليه وسلم ولا انزل عليه
 آية من آياته مع ذنوب ابائهم المحض عزوكم حال من الضير في ابي الهيثم كانه
 كانه قبل وما ترك الحشا صا د من عرقوا وما منكم من عاين من قاتلها
 ان تضدوا لملك فيما يدعونهم اليه اخطا طالع من الاحابة اعتزلكم تقول يقول
 والا فقول المعنى ما تقول الا قولنا اعتزلكم بقول المتبادر من قاتلكم وتشتك
 لجنون ملك ابائهم وصدك عنها وعزوا بكم لها مكافاة اكل منها على سوتة ملك
 بسو الخي من تشكركم بسلام المجازين وتعدى هذا من الميراثين وليس من
 اولئك ان سوا التوبة والاستغفار وجلا وخونا بهم عاذا اعداء الكفرة وادنا
 الشرك واما العجز من قوم من النظام من الاستسلام سبع مائة اليه عن ذنبه محونا
 والمنيب الى ذنبه محولا من خدمه فعد على غير ما كانوا عليه في ايام جاهليتهم
 من المولاة وما ذاك الا ليعرف من الخطايا والاعيان ينقض وضعت من رسله
 اراد ان يطلع راسه وقد نزلوا من المتقدمة على الفوم كما كانوا خفاة غدا
 الا كسادا لثباته اليه ولا لم يفلح الى المصير ولا من شيعتهم للرشد وهذا
 الاخير كمال على قولهم في قوله ساءة كيف اعتقدوا في حارة انها تستصير فيهم
 ولعلمهم جزاها العاقبات كانوا يحزنون في الثواب من عظم الايات ان يواجد
 بهذا الكلام وكل واحد امة عايشا الى اوقاف ذمهم بربوبته من قوس واحد وذلك
 لبقية ربهم وانه يقصده منهم ولا ينسب في كلامهم ويحذر ذلك قال نوح عليه السلام
 لعمري افضوا الى ولا يظنوا ان احد رآه من الغفم وشركهم وتوكلها ما جرت

به عاذه الناس من توبتهم الامور بشهادة الله وشهادة العباد فيقول الرجل
 الله شهيد على اهل اهل كذا وتقول قومه كذبوا بشهادة على اهل اهل كذا فقلت
 فلا قول لا يشهد الله وشهدهم فقلت لان شاة اذ الله على البراءة من الشرك اشهاد
 كبير تاندي في معنى تثبيت التوحيد وشدة عقاب ذنوبها وما اشهاد به فاهوا لا يبالون
 بربهم وذلك على قلة المبادىء بهم حسب قول به عز لظ الاول لا يظلمها ما بينما
 وتجي على الخط الامم بالشهادة كما يقول الرجل ليس الشريفة وبينما شدد على
 ان احبك تهكمنا به واشتدنا عليه فاشركون من ذنوبه من اشراركم الله
 بربهم وانه انما تشركون من الحق من ذنوبه اي ايم تجعلونها شركا ولم تجعلوها
 شركا ولم تشرك بربك سلطانا فكيف يدعى حقا انتم والله اعلم اهل انفسهم من
 غير انظار فان لا ابي اليكم وبكيدكم ولا اخاف منكم وان تعاونتم على فاستم
 الاقربا الشك فيكم فكم تصور المنكح وما هي الاحكام لا تصور ولا تنفع وكيف
 ينفع مني اذا نلت منها وصدت عن عبادتها بان تحلفي وتدين بقول ولا اذ
 تركه على الله وثقته لحفظه وكلايته من كيدكم وضغمت على وجه التوكل عليه
 من اسباب الربوبية عليه وعليهم ومن يكون كل ذنبه في غيبته وملكه وحقت
 قهره وسلطانه والاخر يتواصيا بها ممثلا لزاله ان في كل صراط مستقيم
 نورانية على طريق الحق والعدل في ملكه لا يقوته ظلم ولا تصيب عنه متعصمه
 فان تولوا وان سولوا فان قلت لا تخرج كان قبل التولي فكيف وقع حزال الشريط
 قلت معناه فان تولوا قبل اعانته على يدرط في الابلاء وكنتم تحضون من ان تبارك
 به اليكم قد يترككم فانما انكم تشكروا الرسالة وعزوا كمال رسول وتشتغل
 كلامه مشتاقا من ذلك ملككم الله وتجي قوما اخرين يظنونكم في دياركم
 واموالكم ولا تصورون متوكلين شيئا من ضرر قط لا تلتجئوا عليه المضار
 والمنازع وانما تصورون انفسكم وفي فزاة عبيد الله وتشتغل بالظن وكما ذلك
 ولا تصورون قطعا على عمل فعدا لفتكم والمعتن يتو لو ايعزروا وتشتغل
 قوما غيركم ولا تصوروا انفسكم على كل شيء حفيظة اي غفلة على ميثاق
 فاعني عليه اقمه الخم ولا تعمل عن مواخركم ومن كان رقتا على الاشياء

كلها عاذا لها وكانت متفجرة الى خطه من الاضار والمضرة فلكم والذين
 استأمنتم من اهل انوار الالف فان قاتلنا ماعى بكر المتقية فقلت ذكروا ما بين
 اعداءكم عذرهم فلكم ثم قال وكما من عذاب عليل وذلك ان الله قد وعد عذبتهم
 للظهور فكانت تدل على انهم في انفسهم من اذ باهم فمطعمه حضوا على الراد
 بالثانية المتقية من عذاب الاخرة وكما عذاب اعطاه الله واعد وقوله بوجه سائر
 حسب الاما الذي انما عليهم بالتوفيق وله عاذا انفسهم الى قوتهم وامامهم كانه
 قال يبعثوا في الاخرين فاعظروا اليها واعتبروا وانما سائفة وصف اخوانه فقال خذوا
 بيات ربهم وتصبروا وشدة لانهم اذ اعتصوا اذ سولهم فقد عصى جميع رسل الله في نفي
 بربهم من سبلة قبل المرسل اليهم الا هو وحده كل جبار عبيد يمدد وسأفهم
 وكبريائهم وذخاتم الاتكذب الرسل معني اذ اشرهم طاعتهم ولما كانوا بايعين
 كم ذنوب الرسل حلفت اللفظة لا يبعث في الارض رسلهم على فوجهم في عذاب الله
 ولا تتركها مع ان الرسل على كفرهم والذخا عذبتهم وقول لا مريم ونظير له وقوت
 على الاحياء والذين من شاعهم فان قلت بعدا دها لاله ل فاعني ابراهيم عليه السلام
 بعد قلاكم قلت معناه الدلالة على انكم كانوا مستأمنين لولاه الاخرى الى قوله
 اخوتي لا يقدروا ان ياتي الله ودينهم قوما هو عطف بيان لاجل فان قلت
 ما العادة في هذا الشأن بالنسبة لاجل رتبة طلبة العادة فيما من سواهم هذه
 الدعوة وسما وتقل فتم اتم الحفظا لشيعة فيه توجع من الرجوع ولا عاذا
 كما كان الا في العادة التي هو قوم فود والقتضة فيهم والاخرى لهم هو انشاءكم
 من الانصاف بشتكم منها الا هو ولم تستعزكم فيما عذبه وانصاف منها خلقا لكم
 بين التوب واستعزكم وامرهم بالعادة والعبادة متنوعة الى واجب عذاب وتمام
 ومكروه وكان يولد فامرهم وكثروا من قبل الانهار وعبروا الانهار وعبروا
 الاقمار الطوال تنع ما كان فيهم من عيش الرعايا فسال من من ايمانهم ومعتن
 سبب تعزيرهم فادعى الله اليه انهم عجزوا ولا يدي فعاشر فيها عبادي وعن معاونة من
 اي شيان اذ اذ عاذا في احياء الارض واخر اجره فغلب في ذلك فقال ما علمت عليه الا
 توك القابل ليس الذي يفتي لا يستصا به ولا تكون له في الخس انا

الاصلاح اذا قصده واستعمل عنه وحالفه عنه اذا اولى عنه واستفاد منه ونلقا آل التل
صادرا من الماكتسبة عن صاحبها فيقول خلفي الى الماكتسبة ان قد رغبته اليه واراد ا
وانا ذاهب عنه ضاردا فبنيته قوا وما اراد ان الغافل الى ما اتاهم كنهه تعني ان
استغنى عن شوقكم التي نهيتكم عنها لاستبد بها ذوقكم ان اراد الاصلاح
ما اراد الا ان سلمكم لم عطيتي ولم صحتي والرمي المقرون في معنى عن المتكر ما استطعت
طرفا في ما استعملت في الاصلاح وما دمت متمكنا منه كما الواجب محلا وبذل من
الاصلاح الى الغدال الذي استطعته منه وتجاوزت على تدبيره عن الفناء على
قوله الا الاصلاح اصلاح ما استطعت او مقوله به كقولهم صديق النكاح اعلم
اي ما اريد الا ان اضلع ما استطعت اصلاحا من فاسدكم وما توفى الا الله وما اكل
مؤثرا لاصحابه بل نحن بما اؤذروا وقومهم وافوا الحق اليه الامعونه وتايدوا والمعنى
انما ستؤدونه في امسا الامر على سببه وطلبته اليه لا لاظهار اعزله ووقع فيه
تهديد الكفار وحسن طبعهم فيه حرم مثل كسبه وتقدمه الى المنعول واجبه في
مقوله فيقول حرم وكسبه وجرمته دينا وكسبه اياه قال حرمته لانهما انضبا
ومنه قوله ولا يجوزكم شغل ان يكسبكم شغل اصابة العدل وقربان
كثير نعم الباسل حرمته دينا اذا جعلت جرمه اياه كسبا ومنه قوله نعم المتكسر
الى المنعول اي كسبا لانهما انضبا وكسبه اياه دينا وكسبه اياه دينا وكسبه اياه دينا
ايه فكذلك افر من حرمته دينا واجرمته اياه والفقهاء انما منسوخان في المعنى كما
تعارف منها الا ان المشهور ان نسخ لفظا كان تحفة ما لا افصح من كسبه والمراد
بالصاحبة انه على السبب الفصحى من العرب الموقوف بقرينة اذ لم لا كراستجا
وقر البسوة وروى عن نافع مثل ما صاب بالبيع اصنافه الى غيره يمكن كقوله
لم منع القرى عن غلبه ان طلقته وقاموا لوط منكم بعد دخلي اهلها في عقد
قريب من عقدكم فهم اقرب المالكين منكم اولاسيرون منكم الكفر والمساوى
كسبتني فما الاك فان قلت تالبعيد لم يرد على ان قصده قوم من على لفظه او فناء
قلت انما اراد ان اهلها لكم بعيدا وما هم مني بعيدا وبيان انكم اهلها فلو
ان استوى فيه مني وتبعي و دليل وكثير من المدن والموتى لوردوها على زنته

لما واصلنا سكران من عذابي طفيف فما الى عامل على حسب ما سوتني الله من العزة
 والمجاهدين حتى من رايته تخوار من يكون من شغفنا فيه وطول فعل العلم على علمه
 فيها كانه قبل سوت فعلوا انما رايته عذاب غيره وانما سواك قد وان كون من سوت
 من سوت انما كانه قبل سوت فعلوا الشقي الذي رايته عذاب غيره من العلم وهو كاذب
 فان قلنا سي فرق من قال الله ومن علمنا في سوت فعلوا قلبنا وقال الله وصل
 ظاهر الحق موضوع الوصول في رايته وصف في تقديره الاستيناف الذي هو
 جواب اسو البعد كما في قوله قالوا فيكونوا واعلمنا نحن كل فكنا نتا وكننا نتا
 انت فقال سوت فعلوا وصلنا تارة قالوا وتارة الاستيناف الذي في البلاء كما
 هو عماد بلغة العرب واقرى الوصلين قالوا بلغة الاستيناف فقولنا في علم اليان
 تنكنا تركنا سوت وارزقوا واسطر والفاقية فيما اول لكم الى معكم رايته
 والركن في المرافقة من رايته بالصبر والصبر معي الضارب والتمسوا وافقوا المرافقة
 كالعشر والدم والحق المرافقة كالصبر والرافقة معي المرافقة والرافقة فان قوله
 قد ذكر علمه على سكرانهم وعمله على سكرانهم انهم ذكره رايته القابلين من
 ومنهم وكان القابلين يقول من رايته عذاب غيره ومنه فوصا دوحى نصر من
 رايته عذاب غيره الى الحاجزين ومنه فوصا دوحى الى صلى الله عليه وسلم الميراث
 التيم فليكن القابلين ما ذكرت ولكن ما كانوا يرونه خادرا قال من سوت كاذب
 حتى رزقكم ودعواكم فجهلنا في ما قلنا ما مال سكران في قصده عاقر وقصده
 كما بالوا والانسافان الوصلين انما قلنا من وقودنا الوصلين من سكران
 الوعد وذلك قوله انهم عزم الصبر ذلك وعذابه كذوب في ما الذي هو السبب
 كما يقول عذبه فلما جاء الميراث كان كيت وكيت وما الاخران فلم يصحوا على الميراث
 وانما دفعنا سكران فكان حقا ان سكران سكران في علمنا في ما كانه سكران
 عزيمة والحام الامم كانا فيهم كالاير في ان جرد لصالحهم صفة فرعون
 روح كل واحد منهم بحسب صفة انهم تصانوا كما كان رايته وايجدوا رايته
 احيا منهم من سكرانهم في البعد في الميراث والامم كالاير في الميراث
 ترى قوله كاذب وقول السبب نقدر بصر العز والميراث في الميراث

المصادر التي هي الصلبة للنسب وقومها رحمهم وذود علم الرجلين فاعلم
 به ما يقطع اليقين المودع من زوره من الاحسان والاحمال ما يقطع ما تقدم كبير احسانك
 لا يترك ما لا يعلق اليه اذ قالوا نعمة عنده وكلامه له كقولهم وصلوا على ابيهم
 الذين آمنوا وكانوا يتقون وكنتم تتقون فاعلموا ذلك ما تقدمه واما قالوا ذلك
 على وجه الاستعانة به كما يقول الرجل صاحبه اذ لم يصاحبه شيء مما اذرت ما تقول
 او جعلوا كلامه هذيانا وتخليطاً لا يقنع كبريائه وكيف لا نسلم كلامه وهو خطب
 الامم وقيل كان الخ فبما ضعيفا لانه قد اعترف بما بيننا ولا قدر على الاستماع
 فيما ارادناك منكم وما من الحسن ضعيفا منها وقيل ضعيفا اعني ومجربا لغير
 المكفوف ضعيفا كما هو ضيقنا وان لم يرد لان ضيقنا باننا الان لو قيل اننا انك
 فبما اعني بك كلاما لا اعني اعني فم في غيرهم ولذلك قالوا قوله حفت
 بظلمهم رقما والرقم من الشاة الى العنق وقيل الى الشفة واما قالوا ولولا لهم
 احسن الظاهر واعتدوا كما هم لانهم كانوا على ايمانهم لا خوف من منكم وعزمهم
 لقبيلكم شرفا وما انت علينا بعد ابي نزعنا ولا نسلم حتى تركك من القول
 ونزعنا عن اليمين واما بعد علينا فقل كما هم من اجل انهم لم ينعزلوا علينا ولم يترك
 رؤسنا وقد عدلوا بغيرهم حرف الذي كان الكلام واقعه في القابل في العمل كانه
 قيل واما انت علينا بغيرهم بل فقل كما هم الا بعد ولذا قال في مقامه ارضوا
 بليكن من الله وكو قيل وما عزز علينا بغيرهم من الحيوان فان قلت والكل واع
 فيهم وخرقته وانتم الامم عليهم ذومة وكفحتهم فاما عن علم من الله قلت فما هم
 به فهو من الله فما هو الله فخر عن علمهم بقطعة ذومة كان رقطه اذن علم من الله
 الاستدلال له فقال من طهر الشوك فقد طهر الله والحيوة قد اقطعت بالرسالة
 وجعلهم كالشيء المتولد والظهور بقصا به والظهور بتسبوت الظهور والاكس
 من تيرات النسب والظهور قولهم في النسب الى الاحسان ابي ما نزلون بحجة قد
 احاطوا بما علمهم علما اعني عليه شيئا على مكاسمك ولما لمكانة من ان يكون
 طوي المكان في المكان في مكانه وقام مقامه او تكون صدق من مكس
 مكانه فهو مكس والمكس اعلوا فان من كمال حكمكم التي اتم عليها من الشوك والاشان

تسخر القرب الا انهم اذا ذابوا التفتحة من العنصر هذه الهالك ومن غنم قضاها البقا
كافوا من رضنا الخير والشر فقا لوعدها وعذر وقوله الشياطين على الاصل اعتنا
لمعي القرب من غير خصيص ككفال دقير فان وقضي في قضي الموت وقيل قضاء فعلا
لم من تفتحة الله تفتحة وقوله منها ما باننا وسلطان صين فيه جهان اصما الفاد
ارادة الا بان في سلطان من الوحي عاقد ونوبه وان نزل السلطان الميز العسا
انها الله قما وما افترعون من شياطينه حيث شاعروا على امره وقولنا من
لاني في علم من شياطينه من عقل وذلك انه احيى الهية وقولنا من شياطينه
بالعصف والظلم والبشر الذي كان الامن شياطين ما ربه من عقل من الهية ذاتا
واقفالا وانعوه وتسلوا له دعوا وما يتا على طاعته والامر الرشيد الذي قد رشدا
اي بما امر رشدا وما هو في سرخ وضلال طاهر مكشوف وما يتابع العوام رشدا
وتجدهم من ضلالتهم وقولهم وفيه انه فانيوا الا بان والسلطان البين من امر رشدا
علم التسليم وطولان بقا الرشدا والخوف على انما عدا الى انما من لست اذرة رشدا
يقدم قومه اي كاذر كذروا في الضلال كذلك فقدمهم الى النار وقيل يتبعونه وكذا
انهم بقوله وما امر رشدا وما امر به صالح حميد العاقبة ويكون قوله
تقدم قومه نفسهم الزك والاضلا ككفر رشدا من حرة عاقبة والرشدا
سستل من طاعنا كان محم ورضي كاستعماله في كمال ما يراه من عاقبة والرشدا
لا معقبي قدومه وفيه عاقبة الرشدا كما يقال قدومه في قدومه قدومه
الحشر واقدم بعض قدومه قدومه قدومه قدومه قدومه قدومه قدومه
فلم يحل بقا الماضي قلنا لان الماضي لا يعمل في الوجود فمقطوع من مكانه قيل تقدمهم
فيوردهم النار لان حاله والورود الذي قدومه قدومه قدومه قدومه قدومه
الواردة الى النار وفيه الائمة الواردين قبل من الورود الذي قدومه قدومه
لان الورود انما يرا بالستحز العطش وليس يدلا كاذر والنار صرة وانما هو في
لغة اي يلغون في النار ويلغون في الائمة منس الورد المورود قدومه قدومه قدومه
المعاقد وذلك ان الائمة في الدنيا بقا العباد قدومه قدومه قدومه قدومه قدومه
وقبل من العطا المعطي ذلك فبدا من انما الذي بقعه على خبره من خبر اي ذلك

۱۵۷۱

بعد

ح
مرد

1

١٢٧

وہابیہ

الامعة

قبر

علاء وایم الله

15

49

انه اعادته القرون ولو شئت لكانت على ما قاله وهو الذي كان من بلاد فارس وشبهه
سعد بن مسهم واستغفار بغير علمه ان قدما من ذلك وابنه من حمله تلك الامسا طبر
وهو القابل ان كان قد اصاب الحق وهذا السلوك من الجور يدعي تعني ان كان القرون
هو الحق فاعادته على انكاره بالسجل كما فعلت ما اتحاب القيل واليد والاحد
قوله في كونه حقا فاذا انفي ان يكون حقا لم يستوجب منك عذرا فكان
تعلق الخدك من عذرا فانه ليس بحق كقولك بالحق في قوله ان كان
الباطل حقا فانظر علينا حان وقوله هو الحق فكم من يقول على سبيل التخصيص
والتعين هذا هو الحق وقولنا لا يحسن هو الحق الرقع على ان يكون متداخرا فيقول
وهو في القرون الا في حان فقال المطر بن النعمان كقولك ان حجتك فاستدركت
كقولك فقلت وهنت وقولك لا يظن ان في معنى العذاب قال قلت ما فانه
قوله من السائر في المطر لا يكون الا منها قلت كما ان تدلنا على ما شئت علينا
التجمل في الحان المستوعدة للعذاب فوجه حان من السائر في المطر السجل كما
يقول صبي تليبه مشرودة من حديد مدد عا بوزاب الهم اي شوق آخر من
العذاب الهم تعالى لظلم السجل بعض العذاب الهم فوجهنا به او شوق اخر
ومن عا واما انه قال لرجل من بني ما اجهل قولك جبر تليكو عليهم امرأة
قال اجعل من قولي قولي قالوا لم يقول الله حين دعاهم الى الحق ان كان هذا هو
الحق فامطر علينا حان من السائر ولم يقولوا ان كان هذا هو الحق فامطرنا الله الهم
لما يدعي بالادلة على ان حجتهم وابت من ظهورهم غير مستقيم بالحكمة لا فانه
الله ونصيته حكيم ان اصفهتها عذاب استبدال ما دله بينهم من الظهور
وفيها اشعار بانهم من مدحهم بالعذاب اذا اظهر عنهم والدليل على هذا انفسهم
قوله وما لم ارادتم الله واما ما في هذا بعد اثبات التعذيب كان قاله وكان
ليدعم ما فيهم وهو حديثهم اذا فارقتم وما ان ائتمتم ولم تستغفرون
في موضع الحال وبما في الاستغفار اي ولو كانوا من المؤمنين واستغفروا لكان
لما عنهم كقوله فما كان ذلك لملك القرون ظلم واما ما في قوله لكانهم لا يتوبون
ولا تستغفرون ولا شوق ذلك منهم وتعلمناه وما كان الله معهم ومنهم استغفروا

عنه

وهم المشركون بل ظهر من قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ولي شئكم في انتم الله فكم من يقول في ذلك وهم يفتنون في حاله وكيف لا
تفتنون في حاله انهم تصدون عن الحق والحق كما فعلوا رسول الله فكم من يقول
رسول الله والموسى من الضلوك كما يقولون في ذلك البيت والجمع قصدهم لئلا
يؤخذ من لسانهم وما كانوا يولوا ما استمعوا من انهم وعزائم الذين ان يكون
قوله امره وادراكه ان الله لا اله الا هو من المشركين كل سائر ايضا يفتنون
امرهم اما ما في قوله انهم من المشركين انهم كانوا كف الكفر عذبة الاضام وكفى
اخرهم وتعلو كانه استثنى من كان يعلموه وعزائم ذلك الزمان واذا كان
بالاخر للجمع كما مر بالالفه العزم المكافاة لوزن النقا والركعة كما مكافاة
ضمر ومنه المكافاة شئ من ذلك فكم من يكافاة ضامه نحو الاضام والركعة
وفى في المكافاة فظهر ما بينا والبصا والصلبة الضمير فيه انهم انهم
اي من الضلوك اذ فكم منكم تصدون وقولنا الا عذرا وما كان ضلوكهم بالمقرب على
بقدم حرك كان على اسميه فان قلت ما وجه هذا الكلام قلت هو من قوله
وما كنت اذني ان يكون حقا اذ انهم يسودوا او يحدوه سبيل والحق انه في
العبارة والبيان موضع القطع ويضربها موضع النصبة موضع الصلاة وذلك
انهم كانوا يظنون بالمشركين في الحال والنسب وهم مشركون من اجابهم صغروا
فيما اظهروا وكما انهم يقولون في ذلك اذ في رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه فز وقولنا العذاب والاشركين من ذلك سبب كرم فاعلم انهم الى انفسهم
الا لكفر قبل يزل في الطبعين ثم يزل كان قطع كل واحد منهم عشر من قول
قالوا انهم كانت له في العبادات والاشركين في الحال والنسب وهم مشركون من اجابهم
كما اصبحت انهم يبدون وقيل ذلك في انهم في المشركين في الحال والنسب وهم مشركون من اجابهم
سبب كرم فاعلم انهم الى انفسهم في الحال والنسب وهم مشركون من اجابهم
شكرا لئلا يظن انهم في الحال والنسب وهم مشركون من اجابهم
الله فانهم عندهم كذلك ثم يكون عليهم حجة في انهم كانوا كف الكفر
وحسب فكان انهم انفسهم يبدون وقيل ذلك في انهم في المشركين في الحال والنسب وهم مشركون من اجابهم

والمشركون بل ظهر من قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ولي شئكم في انتم الله فكم من يقول في ذلك وهم يفتنون في حاله وكيف لا
تفتنون في حاله انهم تصدون عن الحق والحق كما فعلوا رسول الله فكم من يقول
رسول الله والموسى من الضلوك كما يقولون في ذلك البيت والجمع قصدهم لئلا
يؤخذ من لسانهم وما كانوا يولوا ما استمعوا من انهم وعزائم الذين ان يكون
قوله امره وادراكه ان الله لا اله الا هو من المشركين كل سائر ايضا يفتنون
امرهم اما ما في قوله انهم من المشركين انهم كانوا كف الكفر عذبة الاضام وكفى
اخرهم وتعلو كانه استثنى من كان يعلموه وعزائم ذلك الزمان واذا كان
بالاخر للجمع كما مر بالالفه العزم المكافاة لوزن النقا والركعة كما مكافاة
ضمر ومنه المكافاة شئ من ذلك فكم من يكافاة ضامه نحو الاضام والركعة
وفى في المكافاة فظهر ما بينا والبصا والصلبة الضمير فيه انهم انهم
اي من الضلوك اذ فكم منكم تصدون وقولنا الا عذرا وما كان ضلوكهم بالمقرب على
بقدم حرك كان على اسميه فان قلت ما وجه هذا الكلام قلت هو من قوله
وما كنت اذني ان يكون حقا اذ انهم يسودوا او يحدوه سبيل والحق انه في
العبارة والبيان موضع القطع ويضربها موضع النصبة موضع الصلاة وذلك
انهم كانوا يظنون بالمشركين في الحال والنسب وهم مشركون من اجابهم صغروا
فيما اظهروا وكما انهم يقولون في ذلك اذ في رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه فز وقولنا العذاب والاشركين من ذلك سبب كرم فاعلم انهم الى انفسهم
الا لكفر قبل يزل في الطبعين ثم يزل كان قطع كل واحد منهم عشر من قول
قالوا انهم كانت له في العبادات والاشركين في الحال والنسب وهم مشركون من اجابهم
كما اصبحت انهم يبدون وقيل ذلك في انهم في المشركين في الحال والنسب وهم مشركون من اجابهم
سبب كرم فاعلم انهم الى انفسهم في الحال والنسب وهم مشركون من اجابهم
شكرا لئلا يظن انهم في الحال والنسب وهم مشركون من اجابهم
الله فانهم عندهم كذلك ثم يكون عليهم حجة في انهم كانوا كف الكفر
وحسب فكان انهم انفسهم يبدون وقيل ذلك في انهم في المشركين في الحال والنسب وهم مشركون من اجابهم

سائر

سليم ومن المؤمنين سبيلهم الا قبل ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
كفره وانما كفرون منهم انهم يحشرون ان منهم من سلم واستسلم لسلامه فكم
الله الحبيب من الكفار من القرون والظلمة من المؤمنين فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
جميعا فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
لكن ان دعاهم اولئك اشد الى الله من المؤمنين فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
المشركون عذرا في قولهم انهم في الحال فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
الاية والاولى في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
اشارة الى انهم كفروا وقولهم في الحال فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
اي في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
ثم وجه في قرآنهم شعورهم وكما قال الله في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
سيفوا بالذم خاطبوا به فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
الله صلى الله عليه وسلم وقوله في الحال فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
وانه قد قال في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
نصت سنة الدين في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
وقيل بعناء ان الكفار اذا انتهوا عن الكفر واسلموا غفر لهم ما سلف والماضي
وغيره من ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
وقالوا الحق اذا اسلموا من قبله فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
تعالى ونفي عليه حق ولا يشهد به احدا في الحقيقة في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
يعلمهم على انهم كفروا فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
خط وكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
قالوا ان الكفر والاشراك فان الله ما يظن انهم كفروا فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
تعلوا لئلا يكون المعنى ان الله ما يظن انهم كفروا فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك
ولا يخرج من طاعة الكفر الى نور الاسلام فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك فكم من يقول في ذلك

سائر

فلا يمازج العلم منافاة الكافر في حال الكفر الى اذاب اهل اذاب الذين عرفوا عادته وتعلموا
التي اهلها فيه اي كما يؤمنوا عليه وراوا طوا وعكروا وتفسير اذاب الذين عرفوا وذلك
اشارة الى ما ظلمهم يعني ذلك العذاب والاستقام بسبب ان الله لم يشق لوهة نعم في
حكمته ان يغير نعمته عند دفعهم عن غير ما لم يمتز الى اذاب فقلت كما قال بعض اهل
فرعون وسخرى كذبة حتى غلبه نعت عليهم ولم تكن لهم حال مرضية فغيروها الى حال
مستحوية فقلت كما تغير الحال المرضية الى كاله المستحوية تغير الحال المستحوية الى
اشمطية منها وكذلك كما نوافل نعمته الرسول اليهم كرمه عهده الاصنام فلما نعت اليهم
الحجرات المنيات واكفروا ونحو نوعا عليه ساجد في اركانه كبره وقوا حاتم الى
استوا كما كانت فعلية ما بلغ به حكمهم من الاممال وعاجلهم بالمقار والار الله سبحانه
لما استولوا من كبروا الى الجبل عليهم بالملعون كذاب فرعون بكبر لما كذب وفي قوله ما يات
زيادة ذوله على كمان النعم وتحتو للو وفي ذل الاعراف للاخبار بالذنوب وكل كما كانوا
حالمين يؤكلهم من غير القبط وفيما قرئت كما انوا ظالمين انفسهم بالكنس والمقام المبرك
فهم لو منوا اي اصرروا على الكفر وطوا فيه فلا تنفع منهم امان فتم توفيقه عاهدته
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انما بالوا عليه فكنوا ما امانوا مشركا به بالاستلاح
وقالوا حسنا وكلمناهم عاهدتهم فكنوا وما لو اتمهم يوم الحنك والخلو كبروا
الى كنهه فحالفهم الدرس عاهدت منهم بدلت عن الدرس فواي الذين عاهدتهم من اهل
كفر واخذهم شر الدواب لان شر الناس الكفار وشر الكفار المصرون منهم وشر المصرون
الماكون لليهود فهم لا تنفون كما حافظوا عاهد القدر ولا يبالون بما فيه من افعال والنار
فاما من فقههم في الحق فاما انما اذاعهم فظفر بهم فشرهم ففرغ من الحاركة
ومنا حسنة بسلام شر قبلنا وانما كايهم فيهم من اهلهم من الكفر حتى لا يجد عليهم
بعد ما احبوا عبادناهم وانما طاعناهم وخبرنا انهم شذوذ شر باذنا الى الله يعني فيهم
لكنه منافق شذوذ من قولهم كبروا اشركوا ومنه الشذر بالمقطط على الجذر المتشعبة
وقال ابو جعفر بن الطيم في مقامه فاعل التشرك من ذلك انما اذاعه الدرس وزواهم
فمن فعل التشرك في الدوا واقعه فيه الدوا والاشرك المشرك فاذا جعل الدوا طرفا
للتشرك فقد دلت على تشركه فيهم بل يوشى للشر ايف في ذلك لم يكرهوا المشركين من

ما دفع في جد الحرب والظفر وانهمروا فلما بلغوا مكة قالوا انهم الماسيرون فنه
فبلغ ذلك سره فقال والله ما شعرت بسركم حتى بلغني فريتمكم فلما استلوا علوا اذ
الشيطان في الحرب ما روى المشر كوما اصغر ولا دحر ولا عظيم يوم عرفه لما
تميز بنو الرخمة الاحاروي يومئذ قاتل قاتل هلا قبل اذ خالناكم كما قيل
ضارنا زيدا عندنا قاتل اذ كان لكم تفكر في الغلب معي غا يا اباكم لخال الامر كما
قال ربيعة حين يفتد في الغلب كما قيل لكم اذ يقول المنافقون بالدينه والدين
في قولهم يرضي خولنا يصور من صفه المنافقين فليروا الدين من على حرف ليسوا انما
الاقدام والاستقام وعن الخبرهم المشركون عرفوا واذا هم كفروا انما استلوا
بدينهم وانهم يشقونهم وينصرون في اهل الجحيم وانهم تلقاهم ونصحه غشرا الى ههنا
الينتم فالواحا بالهم ومن توكل على الله فان الله انما يفرغ غايه في سلبه التليل الصغير على
المختبر القوي ولو تربي ولو غائت وقاسد سوار لو تدر المضارب الى متى المضي
كانت اذ ان الماضي يقضي الاستقبال واذا نص على الطريق وقضى يتوفى بالياء والثناء
والملكه رضاء بالفضل واخر من حال منهم وتكون ان يكونه يتوفى خبر الله عز وجل
والملكه من فقه الانبياء وصور خبرهم من جواهر اديانهم استقامت ولكن الله كريم
يكني قوما خاصا هي بالبرهان المعري والكمال في خبره كماله وخلق في اهل السنين
ان عقوبه الزاني ان يصير بمقل الرض القوي البطش شيئا على من خبره كنهه البلق
عمل فيد راته وله مغفر فضرة على خبره رضاء واجرة عقوبه في خبره فكاكاه وبل
يضر من منهم ما قيل وما ادر قد وقوا عطفوا على يضر من على اداة العول
اي ولفوا في وقوا هذاب الحريق في عقوبه عذاب الحريق او وقوا هذاب اخره
لشأوا لهم وبل كانت تعظم من خبره عذابا ما بها التبت النار ايقبال
لم توم القيد ذوقوا وحوادث الحروف اي ابراشا امرا فليطام كثر ذلك وما
قومت اي كنتم كمالا بطون من كلام الله ومن كلام الملكه وذلك دفع بالايثار كما
قومت حبه وان الله عطفه عليه اي ذلك العذاب يستبين سبب كرمه وقماص كرمه
وما لانه ليس كلاما للمعدي لا تعدد في الظاهر في القول كاتابه المؤمنين وقتل اطله
للتكثير لاجل العبد او العزائم من العلم تحت لولا الاستسقاء وكان العبد يظلم

عن أبيه

Epine

部

١٥٢
 جامعاً يفتخرون به عند واقته والغير يدعوا إلى الماسعة عذوا له وعذوكم
 من أهل بيته وأخبرهم عن يومئذ اليهود وقيل المنافقون وعلم السوء على أهل قارن وقيل
 كعمر الجرح وكما في الحديث للشیطان أن يقرب صاحب خسر وأكاد أن يهراق عيني
 وزوال صهيل الخيل ثم أخرج له قوله وأما قال السلم وثبت ما في نفسي فها
 وبلى الحديث قال الشافعي لما مات أوصيته من الحديث فسكت من أن يبايعها خرج
 وقضى بفتح السين وأمر بها من غير أن يبايعها بنفسه ففعله قالوا الذين كانوا من
 بالته وعن مجاهد بن سفيان قالوا المشركين حيث وصل خوفهم والصحة أن الامن وقوت
 على سائر أفعالهم صلاح الاسلام وأقله من ريب أو لم وليس حكم أن أفعالهم أو
 إلى المنة إذا قرأ التسمية العقل فخرجهم من النور وقول الله واختلف من أظنا
 المنصوبة جرحهم إلى السيف قاله كافر وعاصم من حكمهم وعذوكم قال مجاهد
 من عظمة فان حشرك الله قال جرير

وَرَأَاهُمْ يَتَعَفَّوْنَ وَآمَنُوا بِرُسُلِهِمْ وَتَعَاهَدُونَ بَيْنَهُمْ وَفُتِحُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَكُمْ فَايِدُ اللَّهِ
فَاطْرَحَ اللَّهُ لَهُمُ الْعَهْدَ عَلَى سَوَاءٍ طَرَفُكُمْ نَفْسُكُمْ قَدْرُكُمْ وَلَكِنْ لَمْ يَهْدِ لَهُمُ الْبَيْتَ الْعَدِيمَ وَفُتِحُوا
أَخْبَارُكُمْ شَتَّى بَعْثًا أَنْ لَمْ تَكُ طَرَفُكُمْ مَا بَيْنَكُمْ وَفَيْنَكُمْ وَطَرَفُكُمْ الْحَرْبُ وَفَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ بَيْنَكُمْ
الْعَهْدُ فَكَيْفَ تَكُونُ أَلَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ إِلَّا اللَّهُ عَلَى الْحَابِسِينَ وَلَا تَكُنْ بَيْنَكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ إِلَّا اللَّهُ
وَالْحَارِجُ وَقَدْ عَلِيَ اسْتِثْنَاءُ الْعِلْمِ نَفْسُكُمْ وَقَدْ عَلِيَ اسْتِثْنَاءُ الْعِرَاقِ وَالْحَارِجُ وَالْهَوَاجِ
فِي مَوْضِعٍ كَأَنَّكُمْ قَدْ فَايَدُ اللَّهُ بَيْنَكُمْ فَايِدُ اللَّهِ طَرَفُكُمْ نَفْسُكُمْ وَطَرَفُكُمْ حَالُكُمْ
فِي الْعِلْمِ وَالْعِرَاقِ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْهَوَاجِ وَالْحَارِجِ سَبْعُونَ فَايِدُ اللَّهِ سَبْعُونَ فَايِدُ اللَّهِ
يُطْعِمُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَحْجُزُوا عَنْهُمْ وَهُمْ لَمْ يَحْجُزُوا عَنْهُمْ حَاجَتُهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ وَفِيهِمْ الْبَيْتُ
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
الْإِسْتِثْنَاءُ وَالْمَفْتُوحَةُ تَعْلِيلُ الْفَرْجِ وَالْمَفْتُوحَةُ تَعْلِيلُ الْإِلَاحِ الْكُسُورَةُ وَالْمَفْتُوحَةُ
نَحْنُ وَنَحْنُ الْكُسُورَةُ وَقَدْ أَلَمَّ الْكُسُورُ وَالْمَفْتُوحَةُ تَعْلِيلُ الْفَرْجِ وَالْمَفْتُوحَةُ تَعْلِيلُ الْإِلَاحِ الْكُسُورَةُ
سَلَفُ الْكُسُورِ وَالْمَفْتُوحَةُ تَعْلِيلُ الْفَرْجِ وَالْمَفْتُوحَةُ تَعْلِيلُ الْإِلَاحِ الْكُسُورَةُ وَالْمَفْتُوحَةُ
أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
أَنَّهُمْ سَبْعُونَ وَقَدْ عَلِيَ الْعِلْمُ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
سَبْعُونَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
كُلُّهَا مَفْتُوحَةٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
فِيمَنْ فِي بَيْتِ السَّكِينِ بِمَوْضِعٍ مِنْ كُنْهَا بِمَوْضِعٍ مِنْ كُنْهَا بِمَوْضِعٍ مِنْ كُنْهَا بِمَوْضِعٍ مِنْ كُنْهَا
إِنْ عَابَ بِمَوْضِعٍ مِنْ كُنْهَا بِمَوْضِعٍ مِنْ كُنْهَا بِمَوْضِعٍ مِنْ كُنْهَا بِمَوْضِعٍ مِنْ كُنْهَا بِمَوْضِعٍ مِنْ كُنْهَا
تَأْمَنُ الْكُسُورُ وَالْمَفْتُوحَةُ تَعْلِيلُ الْفَرْجِ وَالْمَفْتُوحَةُ تَعْلِيلُ الْإِلَاحِ الْكُسُورَةُ وَالْمَفْتُوحَةُ
أَسْمُ الْكُسُورِ وَالْمَفْتُوحَةُ تَعْلِيلُ الْفَرْجِ وَالْمَفْتُوحَةُ تَعْلِيلُ الْإِلَاحِ الْكُسُورَةُ وَالْمَفْتُوحَةُ
أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ وَمِنْ رَأَاهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
فَيَكُونُ كَالَّذِي نَحْنُ بَيْنَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
فَيَكُونُ كَالَّذِي نَحْنُ بَيْنَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
أَنْ يَكُونَ كَالَّذِي نَحْنُ بَيْنَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ

ح و ن ط العسل
ع ا و اللين
ي و الهم
ا و راح
أ و

فخسبك والحقك غش من عندك والمعج كمال وكفى تاعاك من المؤمنين المتعاضد او
تكون من محل الراج اني فكما قال الله وحكاه المؤمنين وقوله الآية نزلت بالبيان في
عمرة يذوقون القتال وغير انهم ليس نزلت في سلام من غير الخطاب رضى الله عنه
ولم يبعد من جبرانه استلم مع النوح الى الله عليه وسلم ثلثة وثلاثون رجلا وست
نسوة ثم استلم غير ذلك الحوض المتباغض في الخندق على الامم من الحوض وقول الله
المريض والسالم فيه يشترى على الموت او يسميه كرضاء وتقول ما اراد الاخرضا
في هذا الامر ومترضا فيه لتهبجه وتحركه ثرى وفرضه بالاصا دالملة حكاهما
الاخضر من الحوض وتقال حركة وحركة وحركة وحركة وتقول وحركة وحركة وحركة
ويشار بان كان من المؤمنين انصر واغلبوا عشرة امثالهم من الكفار يقول
الله فابروه ثم قال ما هم قومه لا يقولون نسبهم قوم تحكمه فاعلموا على غير
احتساب وطلب ثواب كالبهيمة فيقولون ايهم ولا يعرفون الحق فليعلم بالله فخرته وتسمي
حدا لا خلاف من يقال على نصيرة وتعد ما تسوجب به النصر والاطمان والله
وغير انهم يرجح ان علمهم ان لا يعرفوا وليس الواجب للفتنة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جهر حجة في تبيينه والكاظمي اجهل في قلنا به واكتب قبل ثم
نقل عنهم ذلك ونهتوا وذلك بعد مدة طويلة ففسخ وخفف عنهم لقوله
الواجب الامين وقيل كان منهم قلعة في الاستدعاء لما كتبوا فقد نزل الحبيب
وقرى صعدا بالفتح والضم كالنكاح والمكث والافتقار والفقر وضعفا فخرج
ضعيفا وقرى الفعل المستد الى المائة البنا واليكه الموصوفين والوارد بالضعف
الضعف والبدن وقيل في البصيرة والاستقامة في الامن وقيل بواشفا وكثرت
ذلك قالوا لم تكر المني الواجر وهو مضافا ومدة الجامعة لاكثر منها من
قبل الحنفى وبعده فقلت للدارنة على الحال مع القلة والكثرة واكثر يتفاوت
لاز الحلال قبل تفاوتين مضافا ومدة الغشور المايه والمايه للالف وكذا لم يضافه
المائة المايه والالف الالفين قرى النبي على التعريف والتأري ونحن بالتشديد ونفى
الامان كثره التعلل والمباغضة من قولهم الخسنة الجراحات اذا ابتثت على فعل
عليه الحركة وانجم الرض اذا اقله من الخانة الى الفاعل والكثافة في معنى حتى يذلت

الكفر وضعت في شاعة القتل في أهل هذا الإسلام وقوته بالاستسلام والفرار من الله
 بعد ذلك ومعنى ما كان مني وما استغنم وكان هذا ثم نذرنا كثيرا كثيرا من الناس
 متباعدين ولما جاء رومي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مسجونين منهم العنا
 حمة وعقيل أتاني طالب فاستشارني في أمرهم فقال فوكم وأهل استغنم
 الله أن يوثق عليهم ويؤثم قربة نفوسها أصحابك وقال عمر كبرك وأخبروك
 فذهبوا وأضرب أعناقهم قالوا لا والله الكفر وإن الله أضلك ختمك بعض علماء عقول
 وحقن من الناس وذكى في النار فبسط له فلفظ ما عاينهم فقال عليه السلام إن الله
 يكبر قلوب رجال حتى يكون الزمر المتقين وإن الله أشد قلوب رجال حتى يكون أشد
 من أشد الرجال وإن غدا لا يأكل من الأرض قال فمن تعجب فانه في غير صفات جلد عوا
 نجهم ومثلنا غير مثل نوح قال رب انزلني من الكافرين يا ذا الجلال والإكرام
 انتم اليوم عالمه فخر ولا يعلو منكم الا بعدكم وأضرب بعض رومي قال ان شئتم
 فلعنهم وإن شئتم فادعهم فوالله ما نزل القرآن واستشهدوا بالحق فكان ذلك الأساري
 عشرين ألفه وقد القيا من أربعين ألفه وعشرين من سببهم كان في قلوبهم باقية وقية والوا
 أربعون من عاينهم وذا نأير وروى أنه لما أخبر القرآن ذلك الآية قد خرج من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاداهم وأبو بكر يركب فقال نأير رسول الله أخبرني ما فعلت
 فقالا كنت وأبو بكر نأير فقال لك على أصحابك في أضام الفكر والدين عر عليا
 فلي من هذه الشجيرة لشجرة قسمة سنة وروى قال لول الله عز وجل من السما ما عني
 غير عني وسعدني معا فلو كان لا الاخرة في القتل أحب إلى عز الله الدنيا ما عني
 لأنه حين خيل اليك من الدنيا والله يد الاخرة فلي ما عني بسبب الخطة من انما لا
 الاسلام بالاسكان في القتل وقدر يد من الدنيا وقدر الله في يد الاخرة في الاخرة
 على يد المصاف وأشا الخفاف اليه على حاله كقولهم وأما رسول الله ليلنا
 وبعثه فانه يريد من الاخرة على العالم يعني نواها فانه عز من حكيم أوليا وأعلى
 اعتباره فيمن يكون منهم فلا واستشاوروا لولهم العدا وليكن حكم فوض جلالا أن
 تشرقا وتغربوا وتم يحلوا لولا كما في نزاله سبب لولا حكم سببنا في الفوج
 المحمودة وهوانه لا عاقبة احدا عاها وكان هذا خطأ في الاحتجاج لا من نظر وان

استنصتكم لعلكم تسبوا في سلامهم وتنبههم فان ولاكم تنقوى على هذا الجهاد في سبيل
الله ونفع عليهم ان يظلموا ولا سلام واهل بيوتهم واهل شوكتهم وقيل كان به اشارة
سبيلهم القديمة التي اذنوها وقيل انهم لم يدعوا مغفولهم وقيل انهم لم يولوا الا
بقولنا كذا الجدة وتنبههم الى ذلك فندم نبي عن ذلك فكلوا ما اخرجتم ذروا فيهم
استسخوا عن الغنائم فلم يدروا اليكم انما كانت وقيل هو ما اذلتهم من حيلة
الغنائم ولحقوا الله ولا تقوا على علم لنعوه اليكم فيه فان قلت ما معنى الغناء
قلت التسيب والتسبيح معروف تصاد فاحتكم الغنائم فلو اخرجتم واصلوا
نصركم الحال من العيون اوصفتهم للبركة اي اكلوا كالا وقوله ان الله غفور رحيم
غفاه انما انما الغنيمة وقوله ما فطر منكم من امية من الغنائم اي ان الله غفور رحيم
الكم ورحمكم وات عليكم في ابدكم ومطعمكم كما اريدكم فائضة عليهم وقيل
الاسرى في قلوبكم خيرا لعلهم امان وصحة نية لو كنتم خيرا ما اخرجتم من القل
اما حملكم في الدنيا ايضا فاعادوا الى شيعتكم في الجدة وفي قراءة الاعشى شيعتكم خيرا وكن
العباسية قال كنت شيعتكم استنكر هو في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يكن يدرك خاتانه ترك كما ما هذا هو امر كعدا كن علينا وقد كان لعل الدرس
ضمنوا الطعام اهل يدورج بالذهب لذلك وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للعباس افراني اتيك عتيد لي في طلبه وروى عن الجدة فقال ما اخرجتم منكم اكلت
قرشا ما فقت فقال ان الذهب الذي في فقت الام افضل من ثمرة من ثمرته
قلت كما ما نصيحتي في وجه هذا فان جرت جدت فهو لك ولعدائه ونعتبه الله
والفضل قال العباس وما يدريك قال اصرني يعني قال العباس ما انا هذا انا اصرني
قال لا اله الا الله وانك عبدة ورسوله والله ما يطع عليه احد الا الله ولقد رفته
اليها في سواد الليل واقرتكم بها في ارضها ما اذخرت في ذلك فلابد قال العباس
وايدى الله خيرا من ذلك لي الا ان عشر وجهك ان اذناكم ليصرف في عشرين الفا واعطاني
زمت ما احب ان بها جميع اسوال اهل مكة وما انظر المعزة من ربي ورواه
قيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسن بن حماد بن زلفا فضا الصلوة الطهر
وما صلى حتى فرقه وامر العباس ان يامر عنده فاذ ما فرغ على جله وكان يقول هذا

ادري

خسرنا ما اخترنا ولا نعوذ بالمعصية وقد افسد الحسن وشبهه ثم اؤخر سبكم على الباطل الفاعل
 وان سئلوا خربتكم نكت ما بايعكم عليه من الاسلام والردة واستحباب دين الله
 فحدثوا الله من قبل في كذبهم به ونقضهم ما سئلوا كما قبل من مشاهد فامتن منهم
 كما رستم يوم بدر فيمكن ستم اعداؤا وخيانة ذليل المراد بلطافة منع ما تضمنوا من
 الفكاك الذين هاجروا الى قاتلوا واطمانهم وقوتهم كماله ورسلوه هم المهاجرون الذين
 آوئهم الى دارهم ونصروهم على اعدائهم الا انصار بعضهم ولما بعض الى تنويع بعضهم
 بعضا الى الميراث وكان المهاجرون ولا انصار انوار ثور والحيث والفضة ودون ذوى القربا
 حتى نسخ ذلك بغيره واوولوا الارحام بعضهم لولي بعض وقضى من ذلالتهم بالغ والكثير
 اى من توليهم في الميراث وجه الكثير ان تولي بعضهم بعضا شبه بالول والصناعة
 كانت تولية صاحبه من اول امر او بها بجرعها تعذيبكم المبروروا حيا عليهم
 تشبههم على المشركين الا على قوم تشبههم وبهم ظهر فانه لا يجوز ان تشبههم بغيرهم
 لانهم لا يبدلون بالقبول اذ الميثاق مانع من ذلك والذين كفروا بعضهم اوليا لبعض
 طائفة اثبات المودة منهم كقوله في المسلمين اذ لم ينعهم اوليا بعضهم بعضا نسحق
 المشركين عن اولاد الذين كفروا وتوارثتم في سباب يساعدهم ونصاريتهم وان كانوا
 اقارب وان يتركوا توارث بعضهم بعضا ثم قال لا ينعهم اى لا ينعهم اى لا ينعهم اى لا ينعهم
 بهم من توارث المشركين وتوارث بعضهم بعضا فبعض لا تشبه الاسلام على نسبة القرابة
 ولم ينقطعوا العداية بسلام وبشر الكفار ولم تحلوا اقاربكم كقاربتهم فحصل فيهم في
 الارض وبفساد عظيمه لان المشركين لم ينعروا بدار واجرم على الشرك كالشرك
 طاهر او القسا والاكاذيب كغيره لان اولئك هم المومنون حقا لانهم صدقوا وانما انهم
 وحققوا بحسب مقتضى ما به يهتدى الوطن وما وقع الاصل والامسلاخ من المالك
 لاجل الدين وليس تكبير هذه الآية والى ذلك عليهم والشهادة انهم هم المومنون
 بالحرمة وتوالي الامر بالتواضع والذين امنوا من قبلهم لا اجفون بعد ان آمنوا بالحرمة
 فكذلك والذين جاء من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
 انهم هم وجعلهم منهم فبعض لا تست وترغبنا فاولوا الارحام اولوا القربايات
 اولوا التوارث وقوسن للثوار والحيث والفضة وكاب الله فحكمة ويستند قبل

وَلَمْ يَكُنْ

وكذلك المعنى انهم اظهروا اهل بيتهم واستغفروا اوليائهم واستغفروا
كل من اخطأ فاما من اخطأ الاستغفار وتركه فان قلت ما الفرق بين من استغفر
ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه ما يتبعون منه أم هو غير معقول عند الله
ذاتهما ههنا لا فرق لما قللت بحمل الامر من جميعا وقوله طوعا او نكرا متفاهة طابعين
غير الزام من الله وقد سوله وكثير من سمي الانعام اعطاهم من شاقون وكان
الزامهم الانعام شاقا عليهم كالاداء او طابعين من غير اكرام من يوسف اكرامه
اقبال النفاق وكانوا يملكون على النفاق لما ترون من المصلحة فيه او كثر من وجعهم
وزور افعالهم في الحزن قيس من تحلف عن عزة ملوك وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا ما اعطاكمه فامضى انكم تغلبون اربابنا ثم والمراد بالمشي
الفرار والعنوت فاعلم مع فهم وان نزل من قوله وقري ان تغلبوا بالبر وال
النبل المتعول ونعماتهم ونعمتهم على الجميع والتوحيد وقوا السبل في تغلباتهم
على النفاق لله عز وجل كمال بالتم والفهم كمال في سائر افعالهم
وغير ذلك وسليم لهم لا مخرج من صلاتهم قواما ولا خشون تركها عفا بما في نيلهم
كقوله وان كانت لكثرة افعالهم الكثرة الاعلى الحاشية في قرأتهم في عمل الجنبان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره للمسلم ان يقول كذبت كانه ذهب الى هذه الآية
وان الغسل من صلاتهم فيا يلبس في السنة المولى بالانفس فان قلت الكراهة
بلا من الطواعية وقد علم الله طابعين في قوله طوعا او نكرا ما فيهم لا يتفقون
وهم طابعون قلت المراد بطوعهم انهم سجدوا لله بين غير الزام من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن وسامهم وما طوعهم ذلك الا عن كراهية واضطرار لا عن رغبة
واختيار الا عفا بما في التمسك به سيرة راس متعجب من غيبته والمعنى فلا
تستصير ولا تفتن بما كانوا من الدنيا كقوله فلا تدرك عتبة الباب الا انما
اعطاهم ما اعطاهم للعباد بار الله فرضه للنعم والسبي وعلامه في الاقارب
والضايق وكلهم الانعام ومنه في انوار الخير ومع كراهية له على انهم فهم
فاذا تم انواع التكليف والحاشية في حجة وكساية وفي تربية اولادهم فان قلت
ان صريح تعليق التقدمة ما زاد الله قال وهو انفسهم وهم كارهون قلت المراد

تفسير
المراد

167
الاشهاد بالانعام كقوله اما على لم يبرأوا وانما كان قبل ويزيد ان يوم عليم نعمته
الى ابد او ادم كاهن من طاعتهم بالتمتع على النسل لفاعلة لشكرهم على النسل
تدبرون حقاير العسل وما يفعل بالتمتع من شطام ومن الاستلام منة متلجا
نكاحا للماء والتمتع متعبد من من ابراهيم اكل وقلة اخرى من اوسغارات او
غيرها وقري ضم اليهم من اغار الرجل وعازا اذا دخل العوز وقيل هو كونه غار الشئ
واعنه انما يعني امكنة بغير زور فيها انفسهم ويجوز ان يكون من اغار النعابة
اذا اشبع لمعني تهاب او مدخلا او معقلا يدركون فيه ويجوز ان يكون وهو
مفتح على من يدخل وقري مدخلا من دخل ومدخلا من دخل مكانا يدخلون
فيه انفسهم وقري الى من كذب مدخلا وقري لواله الله الى الخواص اليه
يختصون ليسوعون سرا على ادم ثم شجر القدر من الجنوح وقوله الذي ذا
عمل لم تزد في العام وقري الشجر من شجر شجر فقال مجنون ومجنون وكشفوك
فاجر لم يترك تعيبك في قصة الصدقات ونطق عليك قبل يوم اللؤلؤة فلو لم
وقيل هو من ذي الخوصرة راس الخواص كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقيم ضامه كغيره فقال ادرك بان رسول الله فقال وملك ان لم ادرك من تغلب
وقيل هو من اهل الجوارح من المناقير قال الامور الى صاحبكم نعم صدقا قل
في راحة الغنى وهو من عمه تغلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مال
اما كان موسى اعيانا اما كان دلوذا راجعا فاما ذهب قال رسول الله اخذوا
هنا واصحابه فانهم سجدوا لله وقري لم يترك بالتمتع ولم يترك النسل
والنسل على المناقير من الناقة في اللحم وصنعتهم بان رصناهم وسخطهم لانفسهم الذين
وما فيه صلاح اهل الان رسول الله استعطف فلو انهم اهل مكة يومئذ سؤير
الغنام عليهم ففهم المناقير من واد النقا حاق اي وان سقطوا منها فاجاب العسل
حوائجهم ويحرقونهم ولو انهم رصوا ما اصابهم من الرسول من الضربة وطابت
به دعوتهم وان لم يصيبهم وقالوا كحنا فقل الله وصنعة وحسننا ما عسى لنا
سيرة وقا عينة اخرى فهو يبارك رسول الله اكرم ما كانا اليوم انما الله في ان
نعتنا ونحولنا فضلنا واغفون انما الصدقات للفقراء والمحتاجين الصدقات

الصدقات على الاغنياء المدد وذكروا انها حصة بها لا تعوزها الى غيره ما كانه قيل
انهم لم يبرأوا من كفوف قواك انما الخلافة للقرش من ولايتهم ولا يتكلمون
لغيرهم بحمل النقص الى الاغنياء كلها وانصرف الاغنياء وملكه من قواك
كخبرة عن عديقه وان عياضهم من النقصانية والبايعين منهم والواقي اي
صفت بنها وصفتها احوال فعمل سعيد من جبريل لو نظرت الى بيت من المسلمين
فقل استغفروني فخرهم بها كان راحة الى العمل الشاق في يوم من صرهم الى الاغنياء
وعن عكرمة انها قرأت في الاغنياء التمانية وعن الرهري انه كتب لعمر بن عبد
العزيز يقرن الصدقات على الاغنياء التمانية والقائلين عليها الشفاء الذين
يقضونها والمولعة قلوبهم اشرف فاشرف القر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لهم على ان يسلموا اضربهم لم شيئا ساجد كان في المنسك قلة والرقا الكاسية
تأفون منها وقيل لا تأسى وقيل يتأخر الرقاب ففوتوا الغار من الذين كبرتهم
الذنوب ولا يكون دورها ما بلغ النصاب ومن الذين حملوا الكلاف قدروا فيها
وغرثوا وفي سبل الله فقروا النفاق والتمسح المنقطع بهم والرسول المستل المتأخر
المنقطع عن ماله فهو غير خفي هو عن حيث ماله فريضة في معنى الصدر الموكب
لا قوله انما الصدقات للفقراء المعناه فريضة الصدقات لم وقري فريضة المانع
على تلك فريضة فان قلت عدل عن اللام الى في الفريضة الاخيرة قلت
لا بد انهم ابرأ من استحقاق الصدقات عليهم من سبق ذكره لان في اللوامنة على
انهم احق بالوضع فيهم الصدقات وبحملوا امانة لها ونصبا وذلك لما في تلك
الرقاب من الكتابة او الرق او الاسير وقولها لعين من الفقير من الخلق من
والاخذ وجمع الغاري والفقير والمنقطع والجمع من الفقر والعمادة وكذلك
الرسول جامع من الفقر والغربة من الاجل والمال وكثير في قوله وفي سبل
الله وان السبل فيه فضل ترجيح لهن على الغار من والرقاب فان قلت كيف
وقد هذه الآية في رضا عريف ذكر النافين ومكابرهم قلت ذلك يكون في
الاغنياء متصارف الصدقات خاصة دون غيرهم على انهم ليسوا منهم حسنا
اطعامهم واغنياء لا يستحقونهم بحرمهم وانهم بعد عنها وعن مضارهم فانهم

168
ونالها وما سألهم على الكفاية ولم يفسرها الاذن ليدخل الذي صدق حقا تسبح
فقبل قولك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الشاهد كان ذلك اذن جماعة وطير قواك
لرسد عين وادروا له هو قوله فيه هو اذن وان خرج من قوله ان صدق ترد
الموتة والصلاح كانه قتل في قواك ولكن نعم الاذن وكذا ان في يد قواك في الخير
والحق وفي الحديث ساعد قوله وليس اخبر في غير ذلك وذلك عليه من جمع وجه
البحر عطا عليه اي هو من جبريل ومنه لاسع قريها وابيهم ففسر قوله اذن خير
بان صدق الله ما بان عند من الادلة وتبين من المؤمنين الجاهل من الاضمار
وهو وجه لربهم منكم اي اظهروا الامان ايها النافقون حيث تسع منكم وقيل
اي ابدوا الطاعة واكشفوا أسراركم ولا تفسدوا ولا تزلزلوا بل كنتم امة
لما في الله من الحكمة في الايمان فعمل جهاد الا ان اذن غير الله اذن سبي
فقبل قوله فيه الا انه فيهما فوجدكم له وتكلم عليه وان كانا قاصدا وانه القصة
والقصير بطلت وشهانت رادة من اهل سلامة القلب والعفة وقيل الجماعة منهم
دموه فيلحق ذلك ما شغل قلوبهم فقال قصصهم لا عليك فانما هو اذن جماعة قد
سبح كلام المبلغ فادى وعن عائشة فقصدت رايه فسمع عزرا انصاره في قول هو
اذن خير لكم وبشرى اذن خير لكم يعني ان كانا قواك فهو خير لكم من قبل سعاد
ويعلمون على سوادكم وسواهم في حقيقته الا فان قلت لم يرد في هذا الايمان
بالا الى الله والى المؤمنين بالام قلت لانه قد لا يصدق بالله الذي هو خير الاخير
به فوي بالبا وقصد الشاهد من المؤمنين وان سئل من ما سئل من نعم الله عليهم
جند وقري اللام الذي في قوله وما انشرونا ولو كانا حقيقا مكانا عن البا
ونحوه فامس لوي الا دية من قومه انهم لك وابكوا الذين اسمع يقول ان
اخذتكم فان قلت ما جرة قراين اي عيلة ووجه ما نصب قلت في تلك
معداتها من نقدته ووجهكم يا اذن لستم قدروا في قوله اذن خير لكم بذلك
تقبلوا لكم ليرضوكم الخطاب للشاهد مكانا لبا فون يكون الطاعة والاطاعة
عن افعالهم وانهم بعدت من الذين ونكروا من قريهم ما كلف ليعبرونهم وقروا
عنهم فقبل لهم ان كنتم موثقين انهم موثقون من الله وقوله بالطاعة والوفاء في

تفسير
المراد

في قوله لا دين لان جوارحهم مضمرة على الله بكلمة فيقول الله تعالى هاتوا ايمانكم
ما اشتهاء اما نزل منه في العاقبة **ويا ايها الذين آمنوا** ولا ولدكم ولا
ولدتكم جوارحهم في الآيات فما يجزى عليه تأويله ومعه ويجعل ان هذا القول ايضا
يقوله ادم حيا فاذا قبض اذ لم يمته ومن ان يقوله وما سائر انما منقصة عنه
غير قابل له الا لا يمتى قوله هذا ولا يقوله بل ينشأ في النصيب وجهه
في الوقت وتغيره وما بنا على فقره وسكينة في حاله والاولاد في حاله
نوته متبذلا فيجوز عليه الخطاب نعمة قوله وما لا ينفك المطوع في ذم على
الاول حال عدمه فيجوز اخذها بالدين لانه وغيره سواء في انما في ذم احسن
ثم ينادون بعد ذلك **اي يفتنوا** بالظن حين يكون لهم عند الله شفعا
واشارا بغيره من العذاب **كلوا** و**شربوا** و**اجعلوا** و**اجعلوا** و**اجعلوا**
وقال ابن تيمية كلوا شربوا بغيرهم اي سجدوا كل سجدتين بغيرهم
كقولك في بياض من بغيرهم في حق ابن جني كل الفضة في التوبون وزعم ان هذا
هذا الراي لا اعتقادا ولا لقائل ان يقول ان تحت هذه الرواية في كل التي في
فالموافق عليها انها لو كانت في توارها **والصبر في سكرت** لليلة اي سجد
عبادتهم ويكرهونها ويقولون والله ما عديتونا وانتم كاذبون قال الله تعالى واذا راي
الذين استكبروا كاهرا قالوا اننا هو الا نركبها الذين لنا ندموا سرور ذلك فاقول اليكم
القول انكم كاذبون **والشركاء** اي يكرهون لسوء العاقبة ان يكونوا في عبيد الله
ثم لم يكن فيهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين **عليكم** صديقي مقابله لهم
عند اي يكونون عليهم عونا الاصل القول بان هذا ايم اي عزاء وكان العون سقي عند
لان ايضا عدد ربا فيه ما عساه له عليه فان قلت لم يجدت وجد تصويره
عليه السلام وهم يدعي على سواهم في ثقتهم وانهم شقي واحد في ثقتهم وروا
فقد سمعوا وعسى يكون الالهة عونا عليهم انهم وقوا ان احسنهم ولا يفسد عدوا
بعبادتها وان رجعت اليها في سكرت ويكونون للمشركين فان الله فيكونون
عليهم اي عداهم صدي اي كفرة بهم بعد ان كانوا يعبدونها **على الكافرين**

تورم

تورم انما **لا تعجل عليهم** انما تعجلهم عند يوم الحشر المتأخر الى اخره **وقل**
المؤمنين الى جنتهم ورد **الارض والجزر** ولا يستقر اخوات ومعاها تصدق
الارض اي ارضهم على المعاصي فيجوز لها الواسوس والتسويات والمعنى ان
يتمتعهم ويمنعهم ولولا ما فيهم في المراتب فيقول الله بعد لا ياتيني
ذكرهم في الآخرة من الكفار واذا رايهم في جنتهم وسعدتهم للمؤمنين
بالدين من عذابهم في القيامة فاعلمهم في العذاب واجعلهم على الله واجعلهم على
لحق بعد وضوحه وانما الشكر عنه ما فيهم لهم لذلك في اثناء الشاكرين وبالله
عجلت منه بكذا اذا استجلب منها ولا تجعل عليهم ان يهلكوا ويبدوا حتى
انت والمسلمون من شربهم ونظفوا الارض فقطعوا ربحهم فليس ذلك من ما يطلب
منهم بل هو الا اياهم لا يحصوا واشارت معدودة كما في اربعة نفعها الساعة التي
تعرفها كوعت وخرجت قوله استجلب لهم كانه يوم يوم ما بعد من ان يفسد الا
من نهار وعن ابن عباس رضي الله عنه انه كان اذا قرأها على قائل اخر اعد نفسك
اخرا لعدد فراق اي روحك اراقها في اخر العبد وحول قبرك وعن ابن السكيت انه كان
عند الحامون فقرأها فقال اذا كان في الاقسام بالعدد ولم يكن لها مدونة اسرع ما ينفذ
نصيبهم بغيرهم يوم الحشر ونسوق ليعمل بالدين في الاخطا في الوصفه اذ في يوم
الحشر يجوز ان يحصل لاهلكون ذكر المؤمنين بلفظ النجيب وهو انهم يجعون الى يوم
الذي يفرهم برحمته وشكره رضوانه وكما انه كما انفذ الواد على الملوك فظهر على الملك
خبرهم وعمل على علمهم بالخير والشر على ايمانهم على من يحالها الله على قائل
سرحيا ما يمتون وذكر الكافرين بانهم ساقون الى النار باهانة واستخفاف كانهم نعم
عطا شقي الى الملاء **لا يهلكون** النفاة الى ان لا يخذلوا من عهدنا **وقال** اتخذ
الرحمن والملائكة حمة من بينا وبينهم **والنور** العواش لان من بينا وبينهم
بجبهه النور والسبيل الى الملاء قال الشاعر روى روى روى روى روى روى روى
اعجبها بول الملاء فتحي به الولد ونور الحشر الخيرة للمؤمنين وبسائر المؤمنين **والواو**
في لا يهلكون ان جعل خيرا في العباد وعل عليه ذكر المؤمنين بالمؤمنين لانهم على الله القصة

وتورم ان يكون علمه الخلق في كل في الدنيا رغبة والفا عير بعد لان في معنى العمل
من التورم على الدنيا وعلى العاقبة ويجوز ان يتصور عند النص اي انشاءه في كل
والله لا يهلكون ان يفسدوا **وتخاذل** العهد لا يستطاع الا ايمان بالله عز وجل
ان النبي صلى الله عليه وعلى آله قال لا استأذنت يوم اخرجهم ان يخذلوا صريح وساء
عند الله عهدا قالوا وكيف ذلك قال هو كل صانع الله فاعلموا ان الله
عالم الخفاء المشاهدة الى عهد الله بالتي اشهد ان لا اله الا الله استجدك لا تترك
وان عهدك عبدك ورسولك وانك انك في الغيب في حق من البشر وما عدا من الخير
والى الا ان لا يجرى فاجعل في عهدا في قبضه يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاذا
فكلم طبع عليه بطابع ووضع تحت العرش فاذا كان يوم القيمة نادى مناد يا ايها
عند الرحمن عهد فخذلوا من الجنة وقبوله الشهادة او يكون من عهد الله لا يترك
كلما اذا امر به كل شئ من الملامور انشاء المادون له فيها ونقص ما عدا من الخير
وكمن ملك في السماوات فحقى شفاعتهم في الايام بعد ان الله ينادى ورسول
الشفاعة عند الله ان لا يوفى عهدا من شفاعة الملائكة لان الرحمن يرضى له فولا
في انما انتم الكسوف قال ابن خلدون ما لا ولا العجوب العظيم المنكر والادة الشدة وادق
انطلق وعظم على اذ **يكلمهم** التورم يفتنهم منه ونسوق الارض في الجبال هذا
ان وعمل الرحمن هذا وما ينبغي للرحمن ان يخذل **كذلك** فراق الكسوف هذا
وقيل ان سعد بن مسعود اي تخذل هذا او شهد وادفعوا اية اي انها
تخذل فان قلت ما معنى انظر السواد في الشقاق الارض في الجبال من يرضى
هذه في الجبال وان قلت **فبما** وجهها العجوب ان الله تعالى يقول انما جعل الجبال
والارض للجمال فبما وجهها العجوب ان الله تعالى يقول انما جعل الجبال والارض
اسكنها اسكنها من بعد ان كان حيا فغفر له الثاني ان يكون اسقطا ما للكلية و
تغير من غرضها لا يرضى لانها في الذين وعدوها لان كاشه وقولها وانما
ذلك لان الحسن انما يصيب هذه الاجرام العظيمة التي في قوام العالم ما سطره ونسوق

تورم

وتورم في قوله تعالى لا تعجل عليهم انما تعجلهم عند يوم الحشر المتأخر الى اخره **وقل**
المؤمنين الى جنتهم ورد **الارض والجزر** ولا يستقر اخوات ومعاها تصدق
الارض اي ارضهم على المعاصي فيجوز لها الواسوس والتسويات والمعنى ان
يتمتعهم ويمنعهم ولولا ما فيهم في المراتب فيقول الله بعد لا ياتيني
ذكرهم في الآخرة من الكفار واذا رايهم في جنتهم وسعدتهم للمؤمنين
بالدين من عذابهم في القيامة فاعلمهم في العذاب واجعلهم على الله واجعلهم على
لحق بعد وضوحه وانما الشكر عنه ما فيهم لهم لذلك في اثناء الشاكرين وبالله
عجلت منه بكذا اذا استجلب منها ولا تجعل عليهم ان يهلكوا ويبدوا حتى
انت والمسلمون من شربهم ونظفوا الارض فقطعوا ربحهم فليس ذلك من ما يطلب
منهم بل هو الا اياهم لا يحصوا واشارت معدودة كما في اربعة نفعها الساعة التي
تعرفها كوعت وخرجت قوله استجلب لهم كانه يوم يوم ما بعد من ان يفسد الا
من نهار وعن ابن عباس رضي الله عنه انه كان اذا قرأها على قائل اخر اعد نفسك
اخرا لعدد فراق اي روحك اراقها في اخر العبد وحول قبرك وعن ابن السكيت انه كان
عند الحامون فقرأها فقال اذا كان في الاقسام بالعدد ولم يكن لها مدونة اسرع ما ينفذ
نصيبهم بغيرهم يوم الحشر ونسوق ليعمل بالدين في الاخطا في الوصفه اذ في يوم
الحشر يجوز ان يحصل لاهلكون ذكر المؤمنين بلفظ النجيب وهو انهم يجعون الى يوم
الذي يفرهم برحمته وشكره رضوانه وكما انه كما انفذ الواد على الملوك فظهر على الملك
خبرهم وعمل على علمهم بالخير والشر على ايمانهم على من يحالها الله على قائل
سرحيا ما يمتون وذكر الكافرين بانهم ساقون الى النار باهانة واستخفاف كانهم نعم
عطا شقي الى الملاء **لا يهلكون** النفاة الى ان لا يخذلوا من عهدنا **وقال** اتخذ
الرحمن والملائكة حمة من بينا وبينهم **والنور** العواش لان من بينا وبينهم
بجبهه النور والسبيل الى الملاء قال الشاعر روى روى روى روى روى روى روى
اعجبها بول الملاء فتحي به الولد ونور الحشر الخيرة للمؤمنين وبسائر المؤمنين **والواو**
في لا يهلكون ان جعل خيرا في العباد وعل عليه ذكر المؤمنين بالمؤمنين لانهم على الله القصة

اغناها لانه عرف الخادم بها الا انها لم تنجى الشجرة التي اكل منها ادم عليها وقيل قال الله
 ربها لا تخضع لمن هو من دهر خيرة وطايفة نفسه ان اذ دخل في فيها واخذ من ثمرها الشجرة
 من الشجرة التي كان من الكرم يقال ما رفلون سرقة حسنة فما عشت فيها فقلت اني معني
 المذهب للطيفة وفكس سيرا وليفير من ان ينصب على الطرافى في شجرة ما في طيفها
 الا الذي في حال ما كانت عصا وان يكون اعاد سقيا سرور ما عني اذ الله ومنه يدعي
 وعاد كون تلوقتها علا فبقية على ما يفعلون ووجه ثالث من هو ان يكون مسعود
 مسقلا بنفسه غير متعلق بشيء ما عني انها انشئت اول الانبياء عصاة ذهبت وطلعت
 بالقلعة فغيرها بعد انما اكلها انشأها اولها ونصب سرورها بفعل معمر
 نير سرورها الا الذي يعني بسعد هاسا في سرورها الاول حيث كانت نكرها عليها وان
 فيها النار التي عنونها قبل لكل الحبيب جانا من كمال السرور لحقيقة وجها الا انسا
 جنبها والاصل السعدا ومن جانا الطاهر بها جانا لانهم بها عند الطلوع
 والحداد الحينك تحت العصف على ذلك قوله فخرج بعضا من غير سوء والسوء الزور
 والقيم في كل شيء فكيف في عالم من كمال العورة والسوء وكان جند صاها انسا
 ابرو فلما عنه بالامر والامر من بعض شئ الى العربة وبهم عنه فخر عظم واسماهم
 لاسم بحاجة فكان خيرة بان يكون عنه ولا ترى حسن ولا العفة ولا احسن للفاصل
 من كمال ايات الفرائد اذ ابره يروى انه كان يدرك الجنانك فخرج بعضا من
 سوء وآية ادم فخرج يده من منعه ايضا لها شغل انشأ النفس تسمى الجنان
 وآية جانا معا ومن غير سوء ومعه البياض كما اقول البياض من غير سوء وفي طيف
 وجهه اخرو هو ان يكون باضا فخرج خذره ولا زوما اسبه فلما خذره لانه الكلام
 وقد يغفل بهذا المحذور لانه يدرك اخذ هذه الآية ايضا قد انشاها لصاحبه لانه
 بها من الانبياء بعض ايات الكبرى الى من يدعيها الكبرى من ايات اولنا من اياتنا
 الكبرى فلما انك الى اسرود بالهدا الى عنون الطاهر لانه عرفه كمال اسرار عظمها
 وخطبا جينا باجتماع بعد الى الحاصل بالاختصار الا زواشا رباطا وصدر فيخاف
 ربه ان يشع صدره ويقع قلبه ويجعله حيا حولا لينقلب ما سوي وعنده من الشدة

يذهب معها صبر الصابر جميل الصبر وحسن الثبات وان يستعمل عليه في الجملة امر **هو**
 خلافة الله في الأرض وما يصحها من مولد ما عظم الشوق وما ساد من الحظ في القلوب
 في قوله اشترج لصدري وبشر امرى واجلواؤه والكلام بدونه مثبت قلت فبما هم
 الكلام انما قبل اشترج لي وبشر في ظلم ان غشروا وبشر غيرهم في ذلك فبما هم بدو الكلام
 فكان المداخل الشرح والبشر صدوره وامره من ان يقول اشترج صدري وبشر امرى على ان يشر
 التامج كانه تكثر المعنى الواحد من في الاجمال والفيض عن ربح اس كان في سائر ردة
 لما روى من حديث الجهم وروى ان به احترق وان غشروا اجتمعوا في عليهما اقم
 بشر ولم اعداه قال الحارثي رب دعوني قال الذي امرني بدعي وقد عجزت عنها ومن اعظم
 احما لم يرد له لئلا يذللها فمع غشروا في واحدة وصحة موسى فيعقدون في واحدة
 للمواكلة وانما خلف في زوايا العقدة بكما لها انقبك في بعض القول واخرى من هو
 انفسه حتى لسانا وقوله انكار بين وكان في سائر الحين من على ربي الله عنهما وشرقا
 رسول الله صلى الله عليه واله وورثهما من عم موسى في اخرى لم يرد له ما لا الكبري **وهو**
 الى في غشروا انه ظني قال في شرح لصدري وبشر في امرى **هو** احمل عقدة من سائر
 فيهم واقرى واجعل في زوايا من على امرى من اخي شدد ربه اذرى **وقيل** زالت
 بقوله فداويت سؤلك وفي تنكير العقدة وان لم يضل بقدره لسانا ان طلب مع الارادة
 ان يفهم عنه منها جيدا ولم يطل الفصاحة الكلام من لسان في صفة للعقدة كان قبل صدوره
 من عقدا في النورين من الورد لانه يجمل على الملك زاة مونة ومن الورد ان الملك يعظم
 وانه ولي على اليه اسره ومن الورد وهي المعادة على الصبي قال وكان القياس ان يرقى قلت
 فتمر الى الحواو ووجه قبلها ان فعل اجاو في ربة معني معا على صا الى الضم غير جليس
 قعيد خليل وصدقي وندي فلما ثبتت الخاصة عليه في وجهي على نظره وليس غير
 ظرا الى الوازر واخراة الى الحواو زاة واورا وهر من مفعول قول اجعل فيم تانها على
 فلما عايتا بالورد زاة اولا ووزيرا مفعول وهر من عطفيان للورد من اخي في ان
 ذل من هرون وان جعل عطفيان اخر جاز وحسن قرا واشدد واشكر على الدعاء
 ابن عامر مودة اشدد واشكر على الخراب في مفعول من هو جاز واشدد وعزالي

اشرك في امرى واشدد به اذرى ويجوز **فحين** فقرأ على لفظ الامران يجعل امرى مؤخر على
الابتداء واشدد به خبره ويوقف على **هرون** لان الازدقاق وازدواى اى جعل امرى
في الرسالة حتى تعاون على جهادك ذكرك فان التعليل لانه مفعول العزبان يترا بدبه
الخبر ويجازى **ث** انك كنت يا بصيرا اى عالما باحوال وان القاصد ما يصلح اوان
هرون نعم المعين واشاد لقصدى بانه امرى مستأخر لانه السؤل الطلح قبل
بعضى مفعول كذا ويجوز واك عيني اكمل **الذى** اى امرى امان ان يكون على
نفي ورفها قوله واذا وجد على الحاروبين واعين اليها ملك لا يولى وجه الشوكها
الى مرم **او** ريبها ذلك في المنام ثقله عليه **او** يلهمها قوله **او** وجى بك الى الخ الى
اوحيها اليها امر لا سبيل الى التحمل اليه والى العزبان الا بالمرى فيه مصلحة وبينة
وجب ان وجى لا يخل بى اى هو ما يوجب اى حال هو امر عظم واشرك في امرى كى تصيح
كثيرا ومن ذلك كثر انك كنت يا بصير قال فذا وثبت سؤلك يا موسى وقدمنا عليك
مرة اخرى اذ احيانا شئت عنى بان **موسى** ان هو المشرق لان الذى بمعنى القول **الذوق**
سبيل بمعنى القاء الوضع ومنه قوله تعالى وقف في قومهم الرعب ولكن ذلك الرعب
قال غلام دما الله بالحسن **فعا** اى حصل فيه الحسن ووضعه فيه والضاير كذا راحة
الى موسى ورجع بعضها اليه وبعضها الى الذابوف فيه حجة توجب ان لا يتعالي من تالظظ
فان قلت المقدوف في الخبر هو المانوف وكذلك الملقى الى الساحل **فما** فترك لولا ان
والملقى هو موسى في جوف المانوف حتى لا يصر الضاير هذا عليك الظم الذى هو امر اعجاز
القرآن وانما انزل الذى وقع عليه القدرى ولم يأت اذ هو واجب على المنسج لما كانت
مشية الله وازادته ان لا يخطى جرية **بما** اى الوصول الى الساحل والقاء اليه
سلكت في ذلك سبيل الحجاز وجعل اليه كانه ذو قبة امر بذلك لطبع الامر وعين رقيب
فليلقه اليه بالساحل **وي** ايضا جعلت في المانوف قننا عجزا لوضع فيه وحضته
وقبرته ثم انشأه في ايم وكان ينزع منه الى المان فرجع زفره فربما هو الجالس على
بركة مع اسبابة اذ هو بالانوف فامر به فخرج اليه ما وجى ان انفضى في المانوف
فاخذ فيه في ايم فليلقه اليه بالساحل اخذ عني وعدله والقيت عليك حجة حتى لتضع

احسن اسم الله تعالى وجها فاجبه عدو الله حبا شديدا لا يملك
 ان يصبر عنه ظاهرا لفظا على ان يصبر اليه وهاهنا لانه لا يملك ان يصبر
 من الساجد لان يكون قدامه اليه عرض من الساجد فيه وهو
 ظهر عن مآداه التي هي حيث البكرة
 المعنى على
 ومن اجبه الله تعالى
 لانه اي حجة حاصله لو افقده حتى قد كرهها ان في القلوب وررها فيها فذلك لان
 فرعون وكل من ابصرك بروى انه كان على حجة صحيحة جال في غيبه ملحة لا ينجبر
 عنه مزاجه على عصى لري وبجانب اليك وانا امر عليك واخذتكم اراي الرجل الذي بعثه
 اذا اعتقده ويقول للفقاح اصنع هذا على عيني اطرد اليك لان الله امرني وبعثني بالحق
 يطوف على علمه فمعه مثل يعطى عليك ورام وخوفا وحزف بعلمه اي يلقب فذلك
 وقرى وتبضع بكلام الله وسكونها وتلحم على امره وقرى وتبضع بفتح التاء والتعجب يكون
 عليك وبصرتك على عين منى العاقل الذي لم يفتن في غير ان يكون بطلا مرادا وحبا لان
 قلت كيف يصح البطل والوقت ان تختلفان متفاران قلت كما تبضع وان انت الوقت وتباعد
 لظواهر ان يقول لك الرجل لبيت فلانا سنة فلما تقول وانا لبيتك اذ ذلك ورعا لغيره هو في ابطا
 دانت في آخرها يروى ان اخاه واسمها امرم جاءته متفرقة خروجه فصار فخرج يطولون له
 موضعه يقبل شديدا ذلك لان كان لا يقبل ذلك امرم فاعاد اليه فاجابته بالام يقبل شيئا
 وروى ان اسمها ستوهة من فرعون وسماه وهي التي اشتغلت به وطلبت له المراض
 في نفس القهي الى ان يستغاث عليه الاسر على قلبه وهو ان شئ عشقته اغتصب اليك
 فرقا من عقاب الله تعالى وسماها امرم فرعون فخطب الله له ما استغاثه حين قال رب اني
 طلبت نفسي فاغفر لي وعاد من فرعون ان ينشئه اطفالا حين حاجه اليه الى دين ففوتوا
 ليونان يكون مصداق على يقول في العبد كالكفور والشكور والكفر وحرف من اوقته
 على ترك الاعتذار بان الله على عيني اشد شئ اشد يقول هل ادرك علي من ثقله فحجصك
 الى ما تركت فاعنيها ولا تتركه وقد فعلتها فحجصك المراض ففوتوا فذلك من
 فاعل من حيث قد رماوى واصطفك كمن رماوى فحجصك ففوتوا

اوتقمنه

فاما مضمنا لا نرى فيها عوجا ولا استا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشفت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا يوسف لا ينفع الشفاعة الا لمن قال رب اقبلني فاجابته
اي يوم اذ نسفت ويحيطون
فالهماس رايل فاجابته
لا عوج له اي لا عوج له
الفرقة وخشفت

يَلِيْسْتُونُ إِلِيَه

فلا تسمع إلا همسا وهو أنكر لفظي ومنه الحروف المجهولة وقيل هي هاء الابدال وهو
أخفاها إذا شئت أي لا تسمع إلا الخفق إلا أن دام ونقطا إلى الخسر من أجل أن يكون من
ومنهوا فالنوع على البدل من الشفاعة بقدر حذر لظفاي لا تنفع الشفاعة إلا لانتفا
من الذين له الرحمن والنسب على العفوة ومعنى من أذن له رخصه لأجله أي الذين اتفقا و
رضي قوله لأجله وخبر هذه الأيام في قوله وقال الذين كفروا الذين آمنوا أن لو كان خيرا
ما سبقوا إليه أي لم ما تقدم من الأعمال وباستبقوليه ولا يحطون بعلومها
على الربوبية والوجوه وجوه العصاة فأنهم إذا عاينوا يوم القيمة الخبيثة والشفقة والحيوان
صارت وجوههم غاية أي دليله شائعة مثل وجوه العاة وهي إلهاماري ولحقه قوله
فأما رواة زلفه سيئت وجوه الذين كفروا وجوه يومئذ بأسر وقد عاينها بعد
اغتراض كقولك عاينوا وخسروا وكل من ظلم فهو عاين شئ حاسر الظلم إن يأخذ من حيا
نوقهه والظلم أن يكسر من حيا فيه فلا يوفيه له كصفة المطغفين الذين إذا أكلوا
على الناس أذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا
يحطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد عاين من حمل ظلم ومن يعمل
من الصالحات وهو يومئذ فلا يظلم ظلما ولا هضمًا وكذلك أولئك قرأنا عيسى
يسمى فون ويسمى حمون وإذا أكلوا حسرون أي لا يظلموا ظلمًا ولا هضمًا وأنهم
وقرئ فلا تخلف على انتهى وكذلك عطف على ذلك أنقص أي ومن ذلك أنزل وما
أولئك هذه الآية المضمرة للعديد أولئك الذين أكلوا على هذه التوبة مكرين فيها بيان
الوعيد بكونه الجنت براه من غير تلك الصالحات فعل الخير والطاعة والذكر كما ذكرنا سابقا

على الغيبة. والصغير لله تعالى ولا سراجا وما اختار المحرمون فلم يبق له إلا الخسر. وقرئ في في
فتح الواو جمع صورة وفي الصغر قولان أحدهما أنه بمعنى الصغر وهذا الحق قد علمه الناس
أنه القدر قبل في الزرق قولان أحدهما أن الزرق الغيبة في الزمان العجز والهرق والآخر
عجزهم وهم زرق والعيون وقلت قالوا في صفته العبد واسأل الله أن يسيل وأنور الصبي الثاني
أن المراد العمى لأن حدة من يجهل بالصغر تزيق. فحققت لها علاصة وهم من العرب
والخول. يستقصرون مدة لهم في الدنيا المألها ما يؤمن من الشرايد التي تلزمهم أيام الغيبة
والمرور فيما يمتعون عليها ويصفونها بالفتن لأن أيام المرور قصار وأيامها دامت فذهب عنهم
انقضت والذاهبان طالت مدة قصير. فوجع عبد الله المحسن. أطال الله
تلك. الآخرة وأنها الدهر من سمع الله أمرا عدل الدنيا

پشاک

بالقاسم الى انهم في الاخرة وقد استخرج الله قراس يرون استحقاق لانهم
في قوله تعالى اذ يقول اسمي طريفة ان لستم الا يوما وخوفه قوله تعالى كرامتهم فلا ارضى عنه
او البشاي يوما وبعض يوم فصل العادون وصلى الملائكة في القبور وبعضه قوله عز وجل
يعم الساعة يسبحهم حمدا من غير ان يراهم كذا قالوا فيكون وقال الذين اوتوا العلم والهدى
لقد ثبتتم في كتاب الله اليوم البعث ينفخ فيه اجلها كالنور ثم يرسل عليها الريح فيفركها كما يركب
الطعام فيفركها في فركها وما يركبها او يجعل الصغير الارض وان فركها في فركها
ما على ظهرها من راحة فان قلت قد مر ما بين العرج والعرج والكسر في المعاني والعرج
في الاعيان والارض حينئذ كيف تحيي فيها المكسور والعين قامت اختراعها في الفطر والحيوان
بدعي في وصف الارض بالاستسار والملاسة ونحو الاخراج عنها على انما يكون وذلك انك
لو عدت الى قطعة ارض وضعتها او ابلت في التوبة في عينيك وحسين البصر ومن الفطنة
واقفتم على ان لم يفرها اعرجها قط ثم استقلت راي المهندسين فيها وامرهم ان يفر
استشاورها على المفاصل الهندسية لتعرف بها على اعرج في غير موضع كما ذكرت ذلك في است
البصر لكن بالقاسم الهندسي فحق الله تعالى ذلك العرج الذي في وطفه عن ذلك اللهم الا
بابا اسد الذي يعرف صاحب الهندسة وذلك الاعرج اعرج تام بلكره الا بالقاسم ودون
الاحساس في المعاني فحق الله في عرج والكسر است التوبة السر بشهادة في شفا فيفركها

۴۲

بعدا فاعتزلت معه النجعة والموعظة البليغة واتخذ من كلبه حقيقين للملايسير
من أهل الغرم والنيابات فان ذلك الميسر كان جنبا ابليل فويله تعالى كان من الخفي ففوض عن امره
بوصة فصار ابن ثاولا لام وهو للملايكة خاصة فقلت كان في محنتهم وكان يعبد الله عبدا
عليه امر وابا السحر كادوم والتموا صحرهم امة لان الحق الذي معهم اجد بان مواضع كما لو
قام فقبل على المجلس عليه اهله وسراهم كان القيام على واحد بينهم وهو دونهم
في الملة ارجو حتى لم يبق غف وقيل لم يبق اقام فلان وفلان فبينما نحن في رخصه عن
القيام فان قلت فكيف صح استنائه وهو على الملايكة فقلت عمل على الملايكة في
الاطلاق اسم المسك عليهم وعنده تافه الاستثناء على ذلك قوله وجها الاغارة في امرأة
بين الرجال ابا جمل سفاقة كانه جواب قائل قال لم يسجد والوجه ان لا يقدّر السجود
وهو السجود الاول عليه بقوله فسجدوا وان يكون معناه اظلم في قوله وتخط
ولا يخرجكم فلو يكون سببا لا يخرجكم وانما استدلوا فيهم وحده ولا يخرجكم عن سائر
واذ قلنا للملايكة يسجدوا لآدم يسجدوا الى ابليس الى فقلنا يا آدم ان هذا عدو
لك ولزورك فلا يخرجك من الجنة فنفسي ان ذلك ان لا يجع فيها ولا وانك لا تظلم
فيها ولا تنفي فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل اذكرك فعل الشقاء دون
بعدا سركها في الخرج لان في ضمن شقاء الرجل وهو قبيح اهله والكره شقاءهم
من سعادته سعادتهم فاحصل الكلام باسناد الله ودينه اجماعا على الفاصلة
او الريد بالثبوت على طلبة الصوت وذلك معصوب

وروي انه اهبط الى آدم نورا حمرا فكان حرث

وروي وأما السور والفتح العظيم علي أن لا يجزئ فإن قلت أنه لا يدخل علي أن لا يلا
ت أن زيد منطلقاً والواو باقية فإن وقامته بمنه فلم يدخل تحتها قلت الواو
لموضع الثمن أي ناسئة إن أخاهي ناسئة على حاصل فلما لم يكن جواً موضوعاً
للتخفيف خاصة كان لم يمتص اجتماعهما كما امتنع اجتماعي وأنا السور والفتح العظيم
والفتح هو لا فتاوي التي يدور عليها كفاً لأن ذكر اسمي التي في الحقة وأنه
سكني لا يجزئ الموقائيت كاف ولا الوكب كما سألني أخرج الخلفا صل الدنيا وذكرها بالفظ

على الطاعة والعبادة **وقرى** فحدث وحدث بالنون والذاء أي حدثت أنت وسكن بعضهم
الاء تخفيف كافي **فاليوم** اشهر من **مخفف** **فعما** الى الله الملك الحق سبحانه وما لا يضر
عليه عباده صرا **واصر** ونواصبه وعدوه وعبدوه والارادة بين ثوابه وعقابه على حسب
اعمالهم وغير ذلك ما يخفى عليه امره كونه **لما ذكر** القرآن وأزاله قال على سبيل الاستدراك
اذ الفيك جبريل اوحى اليك من القرآن فان عليك رجاء يسعدك ونفوسك ثم قيل عليه
بالتحفظ بعد ذلك ولا تكون قرائتك سابقة لقلبك ونحو قوله **لما ذكر** لخرجه لسانك
لتجلببه وتقبل ما لا يتبعه ما كان منه مجمل حتى ينزل البيان **وقرى** حتى يقفوا اليك وجبه
وقوله **وقل** رب زدني علما متضمن للمقارن منه والشكر له **واعلم** من رتب استقامت على طين
بارت لطيفة **فيما لا تعلم** وما لا يحيط به ما كان عند غرضي على العمل فان لك في كل شيء حكمته
وعلمه **وقيل** **الاسراء** رسول الله في الآخرة **العلي** العالي في اواخر الملوك **وصا**
تقدم الملك الى فلان **واعرابه** وعزم عليه **وعهد اليه** عطفت الله سبحانه قصة آدم
على قوله **وصرفنا** من الوعيد **يعنون** **والنفي** واقم فما تقدم امره **واما** ادم
وتبناه ان لا يقرب الشجر **وتوعده** بالادخل في جمل الظالمين **قربها** وذلك من قبل
بجودهم **ومن قبل** ان توعدهم **تحالف** فيه من الوعد **لقد** يعنون او يجد لهم
ذكرى **فعما** الى الله الملك الحق **والجمل** بالقرآن من قبل **النفي** اليك وجبه **وقل** رب زدني
علما **ولقد عهدنا** الى آدم من قبل **فنى** **الى** انتهى عنه **وتوعده** ان تتركها **لقد** نعم
ولم يفت الى الوعد كما لا يلتزم كان يقول ان اسما امره **يذكر** على ذلك **وعدهم** بالرجوع
فيه **فان قلت** **المراد** بالانسان قلت **يجوز** ان يراد الانسان الذي هو بعض الذر فان له
من الوصية **العناية** الصادقة ولم يتوقف معنا بعد القد عليها **وضبط** النص حتى
لا من ذلك **الانسان** وان يراد الترك **ولانه تركه** **واوجبه** من اجساد على الشجر **واكل**
فيها **وقرى** **نحو** **نفا** **نفا** **الشرطان** **والغرم** **القصير** **والحق** **على** **ذلك** **الكل** **والثابت**
ذلك **يوسل** **شرطان** **من** **الاستمالة** **والوجوه** **يجوز** ان يكون بمعنى العلم **وبعض**
عزما وان يكون نصيب العلم **كانه قال** **وعدا** **الغرم** **اي** **تصوير** **بعض** **اي** **واذكر** **بقت**
اجرى عليه **سعد** **ابا** **بليس** **وصفته** **اليه** **وتزيينه** **لدا** **كل** **من** **الشجر** **وطاعته** **له**

بعد

السلامة وعده الصفة في البسمل والمراك وغير ذلك لانهم لما اخذوا هذه الاشياء الحيوانية فالتوا
فالتوا خرافا فيها يحصل لغرض وكما غرضهم على اتخاذها اذ احاطوا بها واصفا من الكثرة وغير
ان يلبسوا بها الصفة في غير الفعل واقع على من كانه قال الله الذي يتعبدون من
اصناف بعضهم وناس منهم فان قد علم ان الصفة قلت على احدا بعد اوجه في العلم
وهو النسب على الاختصاص وعلى تعيين شئ معين اعطى واخرى لا يكون بمعنى اننا لا ندر
ابداله من محل البادء والمجرور وعلى ابداء من اذ واجبا على تقدير زوى اذ قلت فان قلت
باصطلاحهم فيمن حرك قلت معنى اذ في هذه الصفة وهو الزينة والجمعة كما هو في الجمل والمجمعة
قرئ اذ الله جمرة وان يكون جم زاهر باين زينة اولوا وانهم بيته ما في الصفة
الاولى ولولنا اهلكناهم بعد ان قيل له انوارا نالوا ارسلت وصفا لخصها
ناهم واصف الدنيا الصفاء الى انهم بما يتلون ويقرن فعمل جمهم وبها زعم
وشاء اريهم خلافا عليه المؤمنين والصفاء من سجي لا الهوان والمقصود في السج
لنقتنهم ليديهم حتى يمشوا العذاب لوجود الكفران منهم وانما قد علم في الاخرة بسببه
وزرق رذقه ما اذ هو من زوق الاخرة الذي هو خير منه في نفسه وادوم ابرار رذقه
من نعم الاسلام والنبوة اذ ان اموالهم النما عليها العنصرية بالسرعة والسرعة من بطل الحق
والخلاص خير وايضا لان الله لا يلبس الى نفسه الا ما هو حاد من ماحر وحبست العلم
لا ينجو رذقه وعن عبدالله بن مسعود عن ابي عبد الله رضي الله عنه صلى الله عليه وآله
الى يهودي قال قلت يقول لك رسول الله ان رجلا مضى الى الجنة فقال الله له ارضه
الابرار فقال الحق ما في الايمان في القاد والى الايمان في الارض اصل عليه وعرجي الجرد في رث
لا تملك جليلك وامر اهلك بالصلاة اى اقبل الله مع اهلك على عبادة الله والصلوة
واستعملوا بها على خصائصك ولا تقم بها بالارزاق والمعيشة فان رزقه لك متى ما عذبتا
ولكن رزقك ولا تشاء ان تترك نفسك ولا اهلك فرفع ما لك لا امر الاخرة وفي بعض
قول الناس من كان في عمل الله كان الله في عمله في عمل الناس كان الله في عمله وعن جرير الزر
انه كان اذا راى ما عند السلطين قرأ ولا تملك عينيك الاية ثم ينادي بالصلاة الصلاة
رحمك الله وعن بكر بن عبد الله المزني كان اذا اصاب له خصاصة قال صبروا فاصبروا اهمل

خدا و رسول خدا را اصابه كسايه آلوده و ادا كان بقية النعمان كثرت في نفسها فبلغه بالادب
الى معطى كان خليفة ابن يوسف عاتق العتق و عن ابن عباس ان المادى ابن السكيت
وهذا من اطلاق اسم الحسن على بعضه للدليل القاطم وهو ما يتلو من صفات النعمان وصفه بالقدرة
مع الاخرين على معنى انهم قاتلون من جاءهم من اهل الكفر وكون في عاقبتهم كما يحفظون
لما ترجع اليه كما تترجم مع اقصاءه عقولهم انه لا يدمن من اهل الحسن والمسي و اذا اقر
له العضا و يمشى على سدة القعدة و فطو ذلك ما يماثل عليهم من الايات والنداء عرضها
و حسنها اسماعيلهم و فخرها و قرأ عرضهم عن سدة القعدة و ايقظوا القوط بان الله
يحبهم الذكور و ما فوقها و يحدشهم الاله بعد الاله و الصور بعد الصورة و المكر على
اسماعيلهم و المنيعة و الموقظة اللهم معطون اخا بنوهم اسمع الاله في السور و ما فيها
من فون المواقظ و المناظر من ذكر من نعيمهم الا اسمعوه و هم يقولون الاله
الفرح و اخا بنوهم الاله و لها و اسماها و اسماها و الاله هو الطاعة الاله
من القرآن و قرأ ابن ابي عبد الله في ذلك و في بعضه على الخش و هم يقولون الاله
قلوبهم حالان مترادقان و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها
الاله قلوبهم خيرة بعد خيرة و هم الاله من نعيمهم و اسماها و اسماها و اسماها
نعم في امره و في نعيمهم و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها
و التبرير و نعيمهم فان قلت التبرير و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها
و اسماها قلت معاصر و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها
انهم من اهل الذين ظلموا من و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها
حش ما اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها
او سدا و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها
المعنى تحيل على فاعلم بان طاهر هذا الاشراك و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها
هذا الكلام كله في محل النصب بذكر اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها
نقلوا من اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها
و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها
و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها و اسماها

[illegible]

التضرع وانتم تشهدون وقاموا يومئذ يحرقون قلت فلو فهم واسر النجوى هل هذا الجواب
 مثله انما اتوا النجوى وانتم تصرون قل ربهم يقولون والسا والارض وهو المسمى بالعلم قالوا
 اضاعت احلامهم بل ان تربية لما اسروا هذا الحديث والها في اخفائه قلت كان ذلك
 شبه الشا ورحبا بينهم والها و في طلب المطر الى الهدم امره وصل بصوت الشيط
 عنه واحادة للثا ودين في خطا لا تشركوا
 وعجبا امكن
 استعصى على جراحها بالكان ويرفأ على
 رسول الله ص وجوز ان يسروا نجى هم بذلك ثم يقولون لرسول الله والمؤمن ان كان بها
 تدعونهم حقا فاجبونا بما اسروا فان قلت هل قبل يعلم الرسول قوله واسر النجوى
 قلت المعلوم عام يقتضي البصرة والمهم وكان في العلم به العلم بالبصرة وزيادة فكان الذي
 الاطلاع على نجى هم من ان يقول يعلم السركا ان قوله يعلم السركا من ان القول يعلم سركهم
 ثم بين ذلك بانه الصحيح العلم بالثا فكيف حقق عليه خافته فان قلتم ترك هذا لان
 في سورة العنق في قوله فانما الذي يعلم السركا ولا ردف قلت لعلوا جراح النجوى
 بالاك في كل موضع ولكن نجى بالوكيد تارة وبلا كذا اخرى كما نجى الجح في غير ايتين الاكل
 اسما وجميع لثا في ردا وهما على ان اسلوب ذلك لا بد خلا فاسلو عنه من مثل ان قلتم
 ها هذا انما اسروا النجوى فكما ندوا وان يقول ان ربى يعلم ما اسروا ورضى القول بل هو اسر
 فلما ما باية كما ارسل الاثون ما امتنع قلتم من قريظة اهلك لها انهم لم يؤمنوا وما
 ارسلنا قبلك الا رجالا ويوحى اليهم فسلوا اهل الذكر ان كنه لا تعلمون فيصوب ذلك
 للمصاحفة وتم تصد وصفه اثنان اثنان الذي يعلم السركا في السكوات والارض فهو كقول
 علام الغيوب عالم الغيب لا يعرفه مثالا في قرى قال في محاية لقول النبي صلى الله
 عليه وعلى آله وسلم امره وان قلتم هو سحر الحلية فخطا العلم لهم ثم المانة كذا
 معبري من عنه ثم المانة قولنا ع وهكذا بالاصل في حاج الوجل تحير بها غير ايات
 على قوله واحد ويجوز ان يكون منزلا من الله قالوا لهم في مرج الفساد وان قلتم الثاني
 افسدوا الاول والثالث افسدوا الثاني ولذلك التمثال الرابع من الثلاث صحى الشبهة
 قوله كما ارسل الاثون وحيث انه في صحيحكم الى الاثون بالايات لان راسل الرسول

انفس الابان بالايدي التي لا ترى ان لا فرق بين ان يقولوا انهم على صورة الله وبسبب ذلك
الى محمد بن الجعفر انهم من غير انهم اعترفوا انهم على صورة الله وبسبب ذلك
انهم يوصون عند ما فعلوا انهم كانوا واعظوا فاعلموا ان الله اعطاهم ما اقتضوا ان كانوا
انكسوا وانكسوا انهم ان يستعملوا اهل الذمة وهم اهل الذمة بغير صلحهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم كانوا انكسوا ولم يكونوا مديكر كما اعتقدوا وانما احل الله لهم على وليك وما جعلنا
حسدا ولا يكون الطعام وما كانا خالدين ثم صدقناهم الوعد فاجابهم ومن ثم انكسوا
المسلمين لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم لانهم كانوا اساءوا اليكم في موادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
كثيرا ولا يذنبونهم فيه ذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يكون الطعام
لحسن والمعنى وما جعلنا الا انبياء قبله ذوى جسد غير طاعة ووجدوا الجسد لا راحة
لجسد كانه قال ذوى جسد غير طاعة ووجدوا الجسد لا راحة
نعم قد رآنا انهم ان يكون الرسول نبيا باكل ويشرب ما ذكروا فصار ذمهم بغيرهم
وما كانوا اهل الذمة فقلت فيقولون ان الله يشرب مثلنا العيش والخبز ومجوسهم فافوت
او يقولوا اهل الذمة لا يطعمونهم فقلت ان الله لا يملك ان لا يكونوا او يسبوا جوعهم
المستقذلة وبقاؤهم المحدثين فقلت صدقناهم الوعد من اخذ موسى فومه ولا اهل في الوعد
ومن قومه ومنه صدقناهم الوعد من اخذ موسى فومه ولا اهل في الوعد
مصلحة فذكرهم شريك وصيته كما قال الله في ذلك ولقوله واما عظمكم اوفيه كما رآنا
خلق الخلق بظلمهم من انشاء وحسن الذمة من الجوار والوفا بالعهود فصدقناهم
واداء الامانة والنجاة واما اسبغ ذلك ولم نضع امر قريصة واردة عن غضب شريك
وساوية على خطية عظيمة لان انهم قطع الكسوة الكسوة من الامم الاخرى
النعم واداء القريصة اذ لم يعلقوا ولم يفتنوا من قريصة كانت ظالمة واستأجرها
قوما آخرين فلما احتسبوا ان اذاهم منها يرضون اهلها فذلك نصيبها بالظلم
وقال قوما آخرين لان المعنى اهلها قوما وانما قوما آخرين وعن بعض اهل الحديث
وسهل فمران بالظلم بها الشياخ في الحديث بكفر رسول الله صلى الله عليه وسلم في من

سجود

سجودين وروى حضور بن بعث الله اليهم بغير اذنهم فاعلموا انهم على صورة الله وبسبب ذلك
انهم لم يوصون عند ما فعلوا انهم كانوا واعظوا فاعلموا ان الله اعطاهم ما اقتضوا ان كانوا
انكسوا وانكسوا انهم ان يستعملوا اهل الذمة وهم اهل الذمة بغير صلحهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم كانوا انكسوا ولم يكونوا مديكر كما اعتقدوا وانما احل الله لهم على وليك وما جعلنا
حسدا ولا يكون الطعام وما كانا خالدين ثم صدقناهم الوعد فاجابهم ومن ثم انكسوا
المسلمين لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم لانهم كانوا اساءوا اليكم في موادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
كثيرا ولا يذنبونهم فيه ذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يكون الطعام
لحسن والمعنى وما جعلنا الا انبياء قبله ذوى جسد غير طاعة ووجدوا الجسد لا راحة
لجسد كانه قال ذوى جسد غير طاعة ووجدوا الجسد لا راحة
نعم قد رآنا انهم ان يكون الرسول نبيا باكل ويشرب ما ذكروا فصار ذمهم بغيرهم
وما كانوا اهل الذمة فقلت فيقولون ان الله يشرب مثلنا العيش والخبز ومجوسهم فافوت
او يقولوا اهل الذمة لا يطعمونهم فقلت ان الله لا يملك ان لا يكونوا او يسبوا جوعهم
المستقذلة وبقاؤهم المحدثين فقلت صدقناهم الوعد من اخذ موسى فومه ولا اهل في الوعد
ومن قومه ومنه صدقناهم الوعد من اخذ موسى فومه ولا اهل في الوعد
مصلحة فذكرهم شريك وصيته كما قال الله في ذلك ولقوله واما عظمكم اوفيه كما رآنا
خلق الخلق بظلمهم من انشاء وحسن الذمة من الجوار والوفا بالعهود فصدقناهم
واداء الامانة والنجاة واما اسبغ ذلك ولم نضع امر قريصة واردة عن غضب شريك
وساوية على خطية عظيمة لان انهم قطع الكسوة الكسوة من الامم الاخرى
النعم واداء القريصة اذ لم يعلقوا ولم يفتنوا من قريصة كانت ظالمة واستأجرها
قوما آخرين فلما احتسبوا ان اذاهم منها يرضون اهلها فذلك نصيبها بالظلم
وقال قوما آخرين لان المعنى اهلها قوما وانما قوما آخرين وعن بعض اهل الحديث
وسهل فمران بالظلم بها الشياخ في الحديث بكفر رسول الله صلى الله عليه وسلم في من

شبههم به في اسبغهم واسبغهم كما فعلوا جعلناهم اذ انهم اهل الذمة او اهل الذمة
هو الذي كان مبتدأ والمفعولان بعد كانا خبرين له هذا فعل على اسم اهل الذمة
المفعولية فان قلت انكسوا جعلناهم فاعلموا ان الله اعطاهم ما اقتضوا ان كانوا
لان معنى قوله جعلناهم جعلناهم اهل الذمة فاعلموا ان الله اعطاهم ما اقتضوا ان كانوا
جاءهم لما انكسوا الحصيد والنفوس اي وما سويها هذا السقف الفريخ وهذا المهاد
فانكسوا دعوتهم حتى جعلناهم حصيدا حامدين وما خلقنا السماء والارض الا لربها
لا عيين لوارثها ان يتخذوا لها من العباد لنا فاعلموا ان الله اعطاهم ما اقتضوا ان كانوا
من اصناف الخلق لا يتخذونهم بغير ريب ولا عيب والنجاة من الجوار والوفا بالعهود فصدقناهم
انهم وسائر زخارفهم لله والعباد وانما سويها هذا السقف الفريخ وهذا المهاد
لنكون مطاعا افتكارا واعشارا واستكلا ونظيرها ما مع ما يتخلل بهم بها من النافع
التي لا تعد والمخافة التي لا تخشى ثم بين ان السبب في ترك الحاد لله واللعن انكساة
عن افعالي هو ان الحكمة صار فريضة ولا فانا قادر على الحاد ان كنت فاعلموا ان الله
كل شيء قد رآنا انهم ان يكون الرسول نبيا باكل ويشرب ما ذكروا فصار ذمهم بغيرهم
وما كانوا اهل الذمة فقلت فيقولون ان الله يشرب مثلنا العيش والخبز ومجوسهم فافوت
او يقولوا اهل الذمة لا يطعمونهم فقلت ان الله لا يملك ان لا يكونوا او يسبوا جوعهم
المستقذلة وبقاؤهم المحدثين فقلت صدقناهم الوعد من اخذ موسى فومه ولا اهل في الوعد
ومن قومه ومنه صدقناهم الوعد من اخذ موسى فومه ولا اهل في الوعد
مصلحة فذكرهم شريك وصيته كما قال الله في ذلك ولقوله واما عظمكم اوفيه كما رآنا
خلق الخلق بظلمهم من انشاء وحسن الذمة من الجوار والوفا بالعهود فصدقناهم
واداء الامانة والنجاة واما اسبغ ذلك ولم نضع امر قريصة واردة عن غضب شريك
وساوية على خطية عظيمة لان انهم قطع الكسوة الكسوة من الامم الاخرى
النعم واداء القريصة اذ لم يعلقوا ولم يفتنوا من قريصة كانت ظالمة واستأجرها
قوما آخرين فلما احتسبوا ان اذاهم منها يرضون اهلها فذلك نصيبها بالظلم
وقال قوما آخرين لان المعنى اهلها قوما وانما قوما آخرين وعن بعض اهل الحديث
وسهل فمران بالظلم بها الشياخ في الحديث بكفر رسول الله صلى الله عليه وسلم في من

لا تغفر

هم ينشرون قد انك فيه انا قد معنى الخصوصية كانه قبل ان ينفذوا الهة لا يقدروا على ان
الاهم وحدهم وقرئ الحسن ينشرون وهما افعال انما الله المعنى ونشروا وصف الهة بالاه
كما بوصف غيرهم فيقول الهة غير الله فان قلت ما سئل من المعنى على البدل قلت لان لو عزلة
ان في ان الكلام معه موجب للبدل لا يصح الا في الكلام غير الموجب كقولنا على ولا ينفذ
احداث لا امراتك وذلك لان اهم العام يقع نفسه ولا يصح ليجانب والمعنى كان يتوهم
بترابها الهة شتى غير الواحد الذي هو فاعلم انفسنا وفيه كذا على امرين احدهما
وجوب ان لا يكون مدبرها الا واحد والثاني ان لا يكون ذلك الواحد الا انا وحده
الا انه فان قلت لم وجب لانه ان الرعية قصد بتدبير الملكين لما فيها
من الفوائد الشاكر والاختلاف وعن عبد الملك بن موان حين قيل من بعد
الاشد كان والله اعز على من يومنا طرى ولكن لا يجتمع فخلان في قوله هذا ظاهر انما
الغاية فلا يتصل بين فعلها اول وطراد وان هذه الافعال تحتاج الى تلك الذات المتروكة
بتلك الصفات حتى ثبتت ونسبة اذا كانت عادة الملوك ولما مر ان لا يصح ملكهم
انفسهم وعنا يوردون ويوردون من قديم ملكهم فنهيا واجلوا مع نوان الخطاء والاول
وانواع الفساد عليهم كان ملك الملوك وربه لا يرضاهم ورايهم اولى بان لا يثاب
عنا افعالهم مع ما علم واستغفر في القول من ان ما يفعله كله مفعول بدو اعلى الحكمة فلا يجوز
الخطا ولا فعل الفبا على عليه وهم يالون اي هم يملكون مستعبدون خطا عن فعلهم
اخلاقهم بان يقال لهم لو فعلتم في كل شئ فعلوا كذا ثم ينفذوا امر ووجه الهة مستغفرا
لثانهم واستغفرا لثانهم اي وصفهم الله تعالى بان لا يشركوا بها فاعلموا على ايماننا
من جهة العقل والوحي فانكم لا تعلمون كما باين كذا في الا وتوحيد الله وتزنيه
عن الانا ودمه واليه والاشراك به منقضى عنه مستوعده عليه اي هذا الوجه الاول في
معنى توحيد الله ولفظ الشراكا عن كذا ورد على فقد ورد على جميع الانبياء فهو ذكر اي
عظله للذين هم يعبدون من غير الله وذكر الذين قبلوا من الانبياء وقرئ ذكر من هم ذكر
من قبل بالانبياء ومن مفعول منصوب بالذكر كقولنا واظعام في يوم ذي سعة بليها
وهو الاصل والاضافة من اضافة المصدر الى المفعول كقول غلبت الروم وهم من بعد عليهم

سجّلون

سجّلون وروى من معنى ومن على الاضافة في هذا والقراءة وادخال الجار على
غريب والعذر فيه انما اسم هو ظرف في قيل وبعد وعندي ولان وما اسببه ذلك
عليه من كما يدخل على احضاره وقرئ ذكر معنى وذكر في كانه قبل بل عندهم ما هو
الف والفساد كله وهو الجمل وقد اعلم وعدم التبريد بل على اطل فمن جاز هذا لا
عارض ومن هناك ورد هذا الانكار وقرئ الحق الزم على توسط التوليد من التوليد
والمعنى ان اعراضهم بسبب الجمل هو لظن الا اطل ويجوز ان يكون المنصوب ايضا على
هذا المعنى كما تقول هذا عبد الله الحق الباطل ويجوز ان يكون مشهورا في هذه الآية
مقر لما سبقها من اي التوحيد وقالوا المخذ الزم ولما سجد بل عبادا كما
لا يصدقونه تركت في جملة حيث قالوا الملائكة مات الله ثم وادته عن ذلك ثم اخبرهم
بانفسهم عبادا والعبودية تاتي في الولاية الا انفسهم مكرمون مقربون عندي مفضلون على
سائر العباد لما هم عليه من اجال وصفات ليس لغيرهم فذلك الذي غرتهم من عزهم
الا لا يغاليت عن ذلك علوا كبيرا وقرئ مكرمون لا يصدقون بالقسم من ما بقية
فيقته اسبقه والمعنى انفسهم يفتخرون قوله لا يقولون شيئا ولا يفتخرون حتى يقولوا
فلا يسبق قولهم قوله والمزاد وقولهم فان لب اللوم مناديا كذا اي لا يتقدمون
قوله وقولهم كما تقول سبقت لغيري فربها وكما ان قولهم تابع لقول فعلهم ايضا كذا
بني على الا يقولون عملك انا يوم يراه جميع اقربون ويذرون عاقدوا واخبروا
بغير الله وهو يجازيهم عليه فلا حاشيتهم بذلك يضطرون انفسهم وراعون احلهم
ويعبرون او قاتلهم ومن تحفظهم انفسهم لا يخشون ان يشفعوا فيهم انما ان رضاء الله
اهل الشفاعة في اربابا والشراطة عليهم انفسهم مع هذا كذا خشية الله شفقون
اي شفقون بالقول وهم باي يعملون يعلم باين ايديهم وما خلفهم
ولا يشفعون الا للمؤمنين وهم خشيتهم شفقون ومن قبل منهم الى المزمون
فذلك الخزيه من اارة ضعيفة كانوا على حذر ووقية لا يامرون بكون الله وعن
رسول الله صلى الله عليه وآله انه راي جبريل ليلا في العراج ساقطا كالحسن من خشية الله
وبعد ان وصف كرامتهم عليه وقرئ بنزلهم عنده وانى عليهم اضافة اليهم بل في افعال

السببية والاعمال المصنوعة فانها وبالعبد الشديداً واندريدنا جهنم من اشرك من ان
كان ذلك على سبيل الضرر القليل مع احاطة علمه بان يكون كما قاله لو انك لم تعلم
ما كانوا يعملون قصد بذلك تفضيل الاشرك وتوقير شان التجديد جهنم كذا في
الطائفتين اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا رتقاً واحداً وجعلنا
كل شيء حتى افلاخ منورون وجعلنا الارض رواسي وجعلنا فيها انهاراً
سبلالاً لنقلهم بهندون وجعلنا السماء رتقاً محفوظاً وهم عن ابوابها معرضون
فخرج المبروا بغير راد وورقاً بفتح التاء وكلاهما في معنى العمل كالحق والمقتضى
كانا مبروتين فان قلت الموضع ان يقع مع مبروتين لانه مصدر رتقا بالذوق
ففت على تقدير موصوف اي كانتا شيئاً ومقتضى ذلك ان السماء كانتا رتقاً بالارض
لا تضاعف بينهما او كانتا سموات متلصقات وكذلك الارضون لان في جنبها تقفها الله
ورق بينهما وقيل تقفها بالمطر الساتر بعد كانت مضمومة وانما قيل كانا دون
كن لان المراد جامعة السموات وجامعة الارض فخرج فوجهم لقاحان سوداوان اي جامعة
فعل في المضمر فاعل في المظهر فان قلت هي رايها رتقا فخرجاً بفتح الهمزة فقلت
فيه وجهان احدهما انه وار في القرن الذي هو مخرج في رتق فقام مقام المخرج
والثاني ان تلاصق الارض والسماء وبانتهما كلاهما جاز في الفصل فلو بدلنا اي
التي هي من مخرج هو القديم بفتح وجعلنا لا نجعل ان يتعدى الى واحد او
اشين فان تعدى الى واحد فالعسى خلفنا من الماء كل حيوان لقوله والله خالق
كل دابة من الماء او كما خلقناه من الماء فلهذا احتج به الله ووجهه انه قد صبر عنه
لكن لا يليق ان يتعدى الى اثنين فان تعدى الى اثنين فالعسى من كل شيء في حجب
من الماء لا بد منه ومن هذا الخبر من قوله صلى الله عليه وعلى آله ما انا من
الذوق مخرجاً وهو المفعول الثاني وانظر لغوي ابراهيم ان قيل ونضرب
اولاً لا يتدبرهم فخر لا والله وانما هذا حديث لا عدم الا بالناس كما يلد في الدنيا
لخوفه لتدبرهم على الكتاب وهذا من الكوفيين الفطريين والاساس فان قلت
في التاج معنى او صفة فاعلم ان على التبر ولم يخرج كما في قوله تعالى لتسكن فيها اسبلا

فان

فانما قلت لم تقدم وهي صفة ولكن جعلت حالاً كونه شعراً فمبحثاً اظلم فخرج بان
ما لفرق بينهما من جهة المعنى قلت احدهما اعلام بان جعل فيها طراً واسعة والآخر
بان جعل خلتها خلفها على تلك الصفة وهو بان لما انهم منه محفوظاً حفظه الله
سالك بقدرته من ان تقع على الارض يترنزل او بالانتهاب عن الشيطان على
سكان من الملائكة عن ايدى اى اعتاقهم الله فيهم من الملائكة والعبرانيين
والقر وسائر السرات وما ابرها وطلوعها وغروبها على الخلق والقيام والتركيب
العجب الدال على الحكمة البالغة والقدر الماهية واي جهل اعظم من جهل من
عظمها ولم يدبره الله الى تدبرها والاعتبار بها والاستدلال على عظمتها شان
من ارجع عن عدم تدبرها ونصيرها هذه الصفة وتكونها ما او دعها اسما لغير
كنهه الا هو عزت قدرته ولطف علمه وقرى عن ايها بالتحديد كقوله والاولى
في الكلاله على الجسد اي هم سقطون لما ابر عن علمهم من السما ومن النافذ النبوة كالا
سقطاوة بقرىها والاهتداء وتكون اليها وجوب الارض والحيوان بامطارها وهم
عن كونها اية بنية على الخلق معضون كل القوم في موضع من المضامين
اي كلمهم في قلوبهم وسجودهم والضمير للضمير القوم والمراد بها احب الطوائر كل يوم وليلة
جعلوها سائرهم وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر في قلوبهم
لتكاملها وهو السبب في جميعها بالشمس والافلاك والشمس احدى اجزاء
الشمس واول العقدة للوصف بغيره وهو السباحة فان قلت الجملة ما جعلها قلت
محلها الصفة على الحال من الشمس والقمران قد قيل يستبدل بهما ومن الليل والشمس
بعض الحال عنها قلت كما تقول رايت راجداً وهذا مسجحة ويخرج ذلك اذا جئت
بخصيصها بعضها لتعريف العامل ومنه قوله تعالى في هذه السورة وهو السباحة
ويعقوب فان قلت اني اخجلها لا سباحة فان قلت لكل واحد من القوم ذلك على
حدة فكيف جعلهم يسبحون على ذلك قلت هذا ليعلم كما هي الامور جلة وقد هم
سبحاً اي لكل واحد منهم واسمهم وقد هم هذين الجسدين في الكفى ما يدل على الجسد

نبياء

عن ابن عباس ان الصبر من الحارث والظاهر المراد الجسد قبل العمل الصبر
تصبر والقيل بفتح من الماء والجعل والله اعلم بصفة فان قلت لم نههم عن الجاه
مع قولهم لا تاتوا من اجل قوله وكان الانسان عجيراً البصر هذا من تكليف الالهي
قلت هذا لما ركب فيه الشهوة وامر ان ينهاها الله اعطاه القدرة التي يستقيم بها
تتم الشهوة وترك الجملة فمضى خلق الانسان جوارباً ويخوفه ويحجب عنه يعلم اي
ليرى في الوقت الذي يتجملون عنه بقلوبهم معنى هذا الوعد وهو وقت صعب شديد
لخطيئتهم فيه النار من رياء وقدم فلا يتقدمون على نعمها ومعها من الصبر ولا
يجدون امر يصبرهم شدة الانسان من مجمل اركب اياتي فلا يستعملون ويقلون
مضى هذا الوعد ان كنتم صادقين ليعلم الذين لا يؤمنون ان لا يكونوا عرجهم
التار ولا من ظهورهم ولا هم ينصرون بل قلوبهم غشة فتبتهى فلا يستطيعون
ردّها ولا هم يظنون لما كانوا بذلك الصفة من الكفر والاستهزاء والاستهزاء
ولكن جهلهم هو الذي هو منه ويحجب ان يكون يعلمون ولا يتقدمون على نعمها
علمهم كانوا جاهلين كما كانوا استعملين وحبهم في صبرهم اي حين لا يكونون
عن جرحهم انما يعملون انهم كانوا على الباطل فيصبرهم هذا العمل العظيم اي لا
يكفروا بل ينجحوا بقلوبهم وقال المغبوط في الحاجة بهوت ومنه في قوله تعالى
اي غلبتهم الكافور الا عشر وانهم فيهم على الذكر والصبر والوعود
فان قلت فالمرح الصبر الموثق في هذه القرية قلت الخ لانه الى الوعد لا
معتاد وهي التي وعدوا على تأويل العدة والمعدة او الى الذين لا ينجح
الاستعداد والابوة وقيل في القرية الاولى الصبر لمساعدة وقيل الاستعداد بفتح
الذين ولا هم يظنون تذكير بانظاره اياهم وانها له وقصص وقت الذكرك عليهم
اي لا يعملون بعد طول الامهال حتى رسوا الله على سخطهم به بان لا يفي
الانبياء عليهم السلام اسوة وان يفعلونه بخلقهم كما حاق بالمشركين بالا
ما فعلوا من الرحمن اي من باسه وعذابه بل هم معزومون عن ذكره لا يخطونه
بالحلم فضل ان يخلوا باسه حتى اذا ذر الشكوة منه عرفوا من الكافر حتى الشك

انفساً اكان الضمير على الجسد انوا يعقدون انه سموت فيسمون بموته فمضى الله عنه الشهادة
بعده ان يفتق الله ان لا يجد في قلبه ما يشاء ولا تهم الا عضة للثوب فاذا كان الامر كذلك
فان تمت انت ايقى هو لا وقبضه قول القائل نعم فقل لا تاتوا من اجل قوله وكان الانسان
عجيراً اي قد تم ما جئ به من البلاء بما جئ به من الشكر من الله والى امر جعل
فخرجوا على حسب ما يوحى منكم من الصبر وانتم كما استحق ذلك بكونه وهو عالم بما
سيكون من اعماله يعلمون قبل مجزئته في صورته الاختيار وقبضه مصدر
مؤكداً لسلوك من لفظه الذي يكون خبير بالخوف فاذا ذلت الحال على احد ما اطلق
ولم يقدر لثوبك للثوب صحت فلا تترك فان كان الامر صدقاً فهو نادر ان كان علة
قد تم ومنه قوله تعالى مصافحي بذكرهم وقوله هذا الذي يذكر الهك ولعلني انهم
وما جعل الشكر من قبلك الخ لانه ان تمت فلهم الخ لكون كل من ذاق لذة الموت
وتلوك بالشر والخير وقبضه والبيان جمعون واذا من الذين كفروا ان تغزروا
هزماً هذا الذي يذكر الهك وهم بذكر الرحمن هم كفرون عاكفون بهم على كمالهم
واجب ان لا تذكر به من كمالهم شعفاً وشهاده وبيوتهم ان يذكرها اذا خلاص
ذلك واذكر الله والحيان بذكرهم من الوعد انهم هم كفرون ولا يصح في ربه
اصلاً فمخرج بان تغزروا هزماً منكم فانك تحوهم اسطرون وقيل معنى بذكر الرحمن
قوله ما انظر الرحمن الا مسلة وقوله والرحمن استجداً لانه ما وقيل بذكر الرحمن
مما انزل اليه من القرآن والمصلحة في موضع الحال اي تغزروا هزماً او هو على حال
على اصل الخبر والاستحبة وهي الكفر بالله كانوا يستعملون عذاباً لله واثبات المحبة
الى العبد ولا خلاف ويقلون متى هذا الوعد فارادهم من الاستحالة وخرجهم
فقد املاهم الانسان على افرط العدة وانه مطيع عليها ثم نههم وخرجهم كانه
قال ليس يدع منكم ان تستعملوا فانكم تجبولون على ذلك وهو مطيعكم ومصلحكم
صان ان الله اراد بالانسان آدم من وانه حين بلغ الرجح صدره ولم يزل في اراة الله
وروى انه لما دخل الروح في جسمه نظر الى حمار الجنة ولما دخل جنة استبشى الطعام
وقيل خلقه الله في اخرها يوم الجمعة قبل غروب الشمس اسرع في خلقه قبل غيبها

وعن

عنه ولما دانه امر رسولهم على الكلى فمبين انهم لا يملكون ذلك ولا علمهم فمبين
من كبرهم ثم اضرب عن ذلك ما جرى من معنى بل وقال لهم الله سمعهم من العباد
منعوا وحفظوا ثم استأذنوا من ان ما ليس بغيره على نفسه ومنعوا ولا يصح
من الله ان يصير الله انما يتكلم في حق غيره وينصير ثم قال ما هو من الحفظ والكلوا انما
هو من لا من مانع منهم من اهل كل امة كانا امة واما ما مضى من اجتماعهم
بالحقية الدنيا واما الحكماء لغيرهم من الكفار والمؤمنين على طاعتهم لا بد وان
يهم ايام الروح والطمانينة فمبين ان لا يزالوا على ذلك بل يكونون ولا يترجع عنهم ثوب
انتمهم ثم قلنا استهزي رسول من قبله تخاف بالذين يخفون منهم كما كانوا
يستنهون قلوبهم من كبرهم بالكل والذين هم من الذين من كبرهم معروض
امهم الله تمنعهم من ذلك لا يستهلكون نصر انفسهم كما هم لا يصحون بل يمتنعون
هو لا واما ما مضى على طاعتهم الا انهم لا يملكون ان لا يترجع عنهم من طاعتهم
انهم القائلون قل انما اذكركم بالروح ولا يصح لهم الدعاء اذا ما يذكرون
ولكن مستهم نفقة من عذاب ربك يقولون واستمعنا منهم وذلك طوعنا
وامر كاذب افلا يرون اننا نقول من ذلك الكفر والخراب وقد علموا انهم
نفسهم المسلمين واظهارهم على اهلها ووردها دار السلام فان قلت اتي فالتقى
في قوله ما في الارض قلت الفانية فيه تصوير ما كان الله يخرجه على ايدى المسلمين
وان عاكرهم وسراهم كانت تغربوا الارض للمسلمين فماتت على عالمها فافضة
من اهلها فماتت ولا يصح لهم ولا يصح لهم ولا يصح لهم ولا يصح لهم
رسول الله ولا يصح لهم فماتت الفانية فيهم دعاء المبتدئين كما لا يصح
دعاه المبتدئين فماتت في الارض ولا يصح لهم فماتت في الارض ولا يصح لهم
كاشة للبعد لا الحسن والاصل ولا يصح لهم فماتت في الارض ولا يصح لهم
الضمير للذكر على قضايتهم وسيرهم اسماهم اذا انذروا في هذه الصفه من
الجرادة والجرادة على انفسهم من انذارهم ولا يصح لهم هذه الذي يذكرون به
ادنى شيء لا دعوا ولا واما انهم لم يملكون انفسهم من انفسهم ولا يصح لهم

الفتنة

بعبثه
فمات ما لم يملكون انفسهم من انفسهم ولا يصح لهم فماتت في الارض ولا يصح لهم
رخصه ولما دانه امر رسولهم على الكلى فمبين انهم لا يملكون ذلك ولا علمهم فمبين
من كبرهم ثم اضرب عن ذلك ما جرى من معنى بل وقال لهم الله سمعهم من العباد
منعوا وحفظوا ثم استأذنوا من ان ما ليس بغيره على نفسه ومنعوا ولا يصح
من الله ان يصير الله انما يتكلم في حق غيره وينصير ثم قال ما هو من الحفظ والكلوا انما
هو من لا من مانع منهم من اهل كل امة كانا امة واما ما مضى من اجتماعهم
بالحقية الدنيا واما الحكماء لغيرهم من الكفار والمؤمنين على طاعتهم لا بد وان
يهم ايام الروح والطمانينة فمبين ان لا يزالوا على ذلك بل يكونون ولا يترجع عنهم ثوب
انتمهم ثم قلنا استهزي رسول من قبله تخاف بالذين يخفون منهم كما كانوا
يستنهون قلوبهم من كبرهم بالكل والذين هم من الذين من كبرهم معروض
امهم الله تمنعهم من ذلك لا يستهلكون نصر انفسهم كما هم لا يصحون بل يمتنعون
هو لا واما ما مضى على طاعتهم الا انهم لا يملكون ان لا يترجع عنهم من طاعتهم
انهم القائلون قل انما اذكركم بالروح ولا يصح لهم الدعاء اذا ما يذكرون
ولكن مستهم نفقة من عذاب ربك يقولون واستمعنا منهم وذلك طوعنا
وامر كاذب افلا يرون اننا نقول من ذلك الكفر والخراب وقد علموا انهم
نفسهم المسلمين واظهارهم على اهلها ووردها دار السلام فان قلت اتي فالتقى
في قوله ما في الارض قلت الفانية فيه تصوير ما كان الله يخرجه على ايدى المسلمين
وان عاكرهم وسراهم كانت تغربوا الارض للمسلمين فماتت على عالمها فافضة
من اهلها فماتت ولا يصح لهم ولا يصح لهم ولا يصح لهم ولا يصح لهم
رسول الله ولا يصح لهم فماتت الفانية فيهم دعاء المبتدئين كما لا يصح
دعاه المبتدئين فماتت في الارض ولا يصح لهم فماتت في الارض ولا يصح لهم
كاشة للبعد لا الحسن والاصل ولا يصح لهم فماتت في الارض ولا يصح لهم
الضمير للذكر على قضايتهم وسيرهم اسماهم اذا انذروا في هذه الصفه من
الجرادة والجرادة على انفسهم من انذارهم ولا يصح لهم هذه الذي يذكرون به
ادنى شيء لا دعوا ولا واما انهم لم يملكون انفسهم من انفسهم ولا يصح لهم

الفتنة

رشد لسان من قبل هرون ومعنى عليه انه علمه ان لا بدعة وامر العجيبة
وصفات قد رخصها واحد بها حتى هذه الحاله وبها الصفة وهذا القول في غير الناس
انما علموا بلان فكل ما من اهلها على ما ليس الا على ما ليس الا على ما ليس الا
من حذر ان يفتن بها وفيها سابين ولقد انما من حذر هرون القرآن وضلوا
وذكروا للفتن الذين لحشون ان تعلق بانها او رثته او يحذر في اي ذكر
من اوقات رشد وهذا الوقت قوله ما هذه التمايل بها اهلهم وقيل لغيرهم
ويصير ما فيها على شططهم واجلهم لما لم يملوا الكبر بغيره ولا اجابهم ولا
يعتدي كقولنا علون الكفر بها او لا تعرف لها فان قلت هل قيل عليها ما تعرف
لقولنا يعلفون على اصنامهم قلت لوقعت العبدية بعدة بعدة التي هي على ما في
التقليد والعقل المتقبل بغير برهان وما اعظم كبر الشيطان المتفكرين حين يستقيم
الان قلدها اياهم في عبادة التمايل وعملها حياهم وهم يعتقدون انهم في
عبادون في نصر ذمتهم ومجادلون اهل الحق عن باطلهم وكفى اهل التقليد
سته ان عبدة الاصنام منهم انهم من الكبر الذي لا يقع الكلام مع الاصل بل
العطف على حجة هو في حكم العقل لغيره وخبره اسكن انت وزوجك الجنة اراوان
المقلدين والمقلدين جميعا متفكرون في سلك ضلال لا يخفى على من به ادنى مسئلة لا
ستاد للفرع من الحجة بل بل الى ههنا مشق وشيطان مطاع لا يستعدهم ان يكون
ماهم عليه ضلالة بقيا يستجيب من تقليده اياهم وحسنوا ان قالوا على وجه المزاج و
الدعوة الى طريق الحق قالوا هذا الذي خلت عنه اهلها هو جود حتى اهلها هو
الصبر في طريقه للثبات ولا ارضوا وانما في كونه للتمايل داخل في تقليده وانما
لا يحتاج عليهم في شهادته على ذلك الا انه بالحقية عليه وقصدها كما يتبع الذي
بالشهادة كان قال فلان ايقن ذلك ما به من علة كما تبين الدعوى باليقين لا في
لست شك ما قبل ما انتم على انانية بالحقية كما لم تقدر روايتهم بالحقية
من الامة مشقون وهذا ذكر ما ركبوا انما انتم لم تذكروا وقد انما
اربعهم على الاحتجاج بل ذمتهم ولهم زيدا على انكم وجدتم عليه اباكم فراعاديت

حبر

حبر

عليه عرضاً قلت اذا رجعت اليك شئ من عاقل لا ينفع ولا ينصرف ولا ينصرف في
عبادته على جمل عظيم اي ان شئ من هذا الكبر لا ينفع ولا ينصرف ولا ينصرف في
اما الحركات على الالهة الحقيقة عديم بالاعظام والاعظام عديم بالاعظام في القوة
حطها وتوابعها في الاستعداد بها فان قلت ما من الفعلين بعد جملة اي واخر
بينهما قلت هما صفان يعني ان الاول وهو ذكره لا ينفك عنه الثاني لا ينفك
سمعت زيدا وسكنت حتى تذكر شيئاً عما يصح وما الثاني لا ينفك عنه ان قلت ابراهيم
قلت قبل وجوده سداً وحذوفاً وسادى والصحة ما قال لان المار هو الاسم
فلا المسمى على عين الناس في حال اعيانها ما شاهد اي مسمى منهم ونظير
فان قلت ما سفي الاستعداد في علي قلت هو الذي هو على كل شئ اي ثبت اسما
في الاعمى وتبين ثبات الراكب على الكوب وتكون منه تعلم عليه عاصم
منه وبما فعله اي يحضرون عقوبته له وروى ابن الجوزي . واستضافه فاعلم
باحضار هذا من معارض الكلام ولما في هذا النوع لا ينفع فيها الا اذعان
الراضة من على المعالي لا يقول فيه ان . قال بل بكم رتب السموات والارض
الذي . وانما على كبر الشاهدين . وقاله لا يكون احكام بعد ان تولى
مدير من تصد ابراهيم صلوات الله عليه لم يكن الى ان يسد الفعل الصادر عنه
الى الضم واما قصد تفرقه فكيف واثبات لها على اسلوبه في حق ما فيه عريضة
من الزمهم الحق وتبينهم وهذا كما قال لك صاحبك وقد كنت كما بالخطا رقيق
وانت شمره بخص الخط انت كلفت هذا وصاحبك اي لا يحسن الخط لا يقدر
الا على خمسة ما سداً فقلت له بل كذبت انت كان قصدك بهذا الجواب فيقول
مع الاستعداد له لا ينفك عنه واثباته لا في الحقيقة لان اثباته والاراد ابراهيم
ببكال عاجز منها استعراؤه واثباته للقادر . فاقابل ان يقول غايته ذلك انما
حين اجبره مضطفة مرتبة وكان غيظ كبرها اكبر واشد لما راي من زبانه فيهم
لما سداً الفعل اليه لانه هو الذي تسبب في سقائه بها وطمه لها والفعل
كما سداً في ما سداً فيسأل الحاصل عليه . ويجوز ان يكون كناية لما يقول الجوزي

منهم

نذهبهم كانه قال لهم انكروا ان يفعل كبرهم فان من بعد زيد على اهل
يقدر على هذا واشد منه ويجوز ان قال فعل كبرهم هذا فحصل ان بعد هذه الضم
وهو كبرهم . وقيل محذوف من الضم فعل كبرهم يعني فعل الفاعل كبرهم . فاعلم
الجوزي واخذ بجائزهم رجعت الى انما في قوله تعالى انكم انتم الظالمون على الحقيقة لا في الحقيقة
حين قلتم من فعل هذا بالحسن انتم الظالمين . قلتم قلتم من فعل هذا بالحسن
وانكسروا انكسروا اي استقاموا حين رجعت الى انفسهم وحاوا بالكره الصالحة
ثم انكسروا وانكسروا عن ذلك . فعملهم هذا الاكبر العلم اليه رجوع
قالوا من فعله هذا بالحسن انتم الظالمين . قالوا سمعنا في ذلكم فقال الله
ابراهيم . قالوا فاجابه على عين ان اسر لعلمهم . فاعلموا . فاعلموا
في الجاهل والمسلم والمكابر وان هؤلاء مع قاصرها عما عن حال الحيوان الناطق
لغة معبودة مضارة منهم وانكسروا عن كونهم مجادلين لا يبرهنون مجادلين
عنه حين نفوا عنها القدوم عن المظن او غلبوا على رؤسهم حقيقة لغز اطرافهم
جملوا وانكسروا والخطا لا بما يستقيم به ابراهيم فاجابوا اهل الانا هو حجة عليهم
وقيل بكسوا بالتشديد وكسوا على انما هو حق فاعلم اي كسوا انفسهم على
رؤسهم قرأه رضوان بن عبد العبد اذ صوته اذا صوتت به ثم ان صاحب
منفجر الحق ما راي من شانهم على عبادتها بعد انقطاع عنهم وبعد خروج
الحق وهو الحق الباطل فافهمهم والاولى بان المتألف به اى له ولا يحسن هذا
التألف اجمعوا برأيهما لما علموا اهل الحق وهذا المبطل انما خرجت شعبة
بالحجة واقصم لم يكن احد من العلم والحق ولم يطمع من غير انما صبيته كما
فعلت قريش برسول الله صلى الله عليه واله حين خرجوا من المعارضة والذي
اشار امارا حرة من روع ابن عمر رضي الله عنه رجل من اهل الجحيم يريد ان يكره ويرى
انهم عينهم بمرارة حبيسة ثم سألنا كالحظيرة بكوت رجوعاً ثم اصب
لحس الصلح حتى ان كانت الملة لغيره فقول ان عاقبة الله لا يحسن خطا
براهيم ثم شعلوا ناراً عظيمة كادت الظير تحترق في الجحيم جهنم وضعوه في الجحيم

والاربع اصله من تحت الصخرة التي بهت المقدس . وروى الله ان لا تعقلون
قالوا ففهموا وانصرفوا اليك ان كنتم فاعلمين . قلنا يا ناكوتي برأ وسلاماً على
ابراهيم واراوا به كبر جعلناهم الاخيرين . ويجوز ان يكون الى الارض التي اقاموا
فيها للعالمين . ووجهنا لا نحسن ونعقوب نائلة . وكذا جعلنا صالحين وجعلنا
ائمة يهود بن اسرائيل واجعلنا النهر في الجبرات واقام الصلوة واباء الزكوة وكانوا
لنا عابدين ولوطا اي ابناء حكماء وعلماء ايضاً من القرية التي كانت قبل الخياش انهم
كانوا قوم سوافسقين . واخذنا في رجسنا انهم من الصالحين ونوحاً اذا ذكر
من قبلنا فاستجبنا له ونجينا اياه من الغرق . ونصراً من القوم الذين
كذبوا باياتنا انهم كما فرأ قوم سوافسقا فقام اجمعين . واولو وروسلان اذ حكمنا
في الحرب اذ فقتل فيه من القوم كما حكمهم شاهدين . روى انه نزل
بعسطين ولوطاً بالموت بقلعة وبنيها مسيرة يوم وليلة . النافلة ولذا ولوطاً
سالى اسحق فاعطيه واعطى يعقوب نافلة اي زيادة فضلاً من غير سوا . فليكن
بما فيها ان من صحت لكون قدوة في دين الله فائدة بحسب عليه ما من صحت
من جهة الله لانه ان قيل بها وينشأ في عها واواخذنا ان يهتدى بنفسه لان
الامتناع بهداه اعم والنفس الى الخذلان والمهدى اصل فعل الخيرات اصل
فعل الخيرات ثم فعل الخيرات ثم فعل الخيرات كذلك اتمام الصلوة واباء الزكوة حكم
حكمه وهو واجب فعله او فصوله من الصوم وقيل هو النور . والقرية سديم اي في
اهل رجسنا او في الجنة ومنه الحديث هذه حق ارجع بها امرئ . من قبل من
هذه والمذكورين هو نص الذي يطاوعه انفسهم وسمعت هذا يدعون على سائر الامم
انصرهم منه اي جعلهم مستصين منه . والمذكور المطوفان وما كان فيه من كبر
قوميته اي وذكرها واذا يذكرها والنفس لا تار بالليل والضمير لان ارادها
والجائز ان الله اليها . وقيل حكمها والضرب في معصيتها المحكومة والقوى . وقيل
فانفسها احكامها وادبها لغيرها لصاحب الحرف فقالوا ليعين وهو ان احرف عشرة سنة
غيرها ارفق بالفرقيين فمن عليه ليكن فقالوا ان تدفع الغم الى اهل الحرف

مقبلاً مغلولاً فزجوا به فيها فادبرها جبريل باناكوتي برأ وسلاماً على ابراهيم وحكى
ما احترقت منه الارض وقال لاجبريل حين دعي به هل لك في حلة فقال انما الذي
قلنا لا يصل ربك فلا يصح . سالى على جلاله وعنا بن عباس انما جابراً جبرائيل
وفهم الوكيل ما حل عليه . قالوا انت فعلت هذا بالحسن يا ابراهيم قالوا من فعله كبر
هنا فاستلهم ان كانوا ينظفون . فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم ظالمون
ثم انكسروا على رؤسهم بعد علمت ما هو . وينظفون . قالوا فاعلمون من وروى الله
ما لا ينفع شئاً في انفسهم . انكم لم تقبلوا . غرور من الصبح فاذا في روضة
وسعة جليل من الملائكة فقال ان من الملائكة في روضة الان يفرق فاعلموا
ان ذلك من ستة عشرة سنة واخبروا والمعاقبة باننا انما اهلها اهلها فاعلموا
ولذلك جاء لا يعذب باننا انما اهلها فاعلموا . قالوا فاعلموا انكم انتم ظالمون
المنكر نصر اوزار فاعلموا اهل المعاقبة وهي الاحراق بالنار والافطيم في فمها
وهذا عظيم النار وتكلم في شهيد امها ونفيم شالها اهل بالواجدها في ذلك
حدث النار لمطاعيتها افضل لله وارادته كما من امرئ في فاستند والقوى
ذات برود سلام فيون في ذلك كان فاعلموا برأ وسلاماً على ابراهيم
او ابروي برأ غير ضار وعن ابن عباس لو ان فعلك لاهلكه ببروها فاقولت
كيف بروت النار وروى ان قلت سمع الله عنها طبعها الذي طبعها عليه من الحرف
والاحراق واقعاها على الاضواء والاشراق والاشراق كما كانت والله على الخيرات
يجوز ان يدع بقدره عن جرم ابراهيم اذى جرمها وبذيقه فيها عكر الذي كان
خبرته جهنم ويدل عليه قوله على ارضهم . وروى ان بكروا ويكر وادبها
كانت الامم من مفسودين . فالجوزي بالجدال ففعل الله ولفظه الملكة وفرضوا الى
الضيق والخيروفت ففهموا وقراء وخبرنا من العراق الى الشام ومكانه الواصلة الى العالمين
ان لا اكثر الانبياء بشرا فيه فانشرت في العالمين من انفسهم وانا وهم في البركة الحقيقة
وقيل بانك الله في بكورة المار والمجبر والتم خصه طيب غير الحق والفقير وعن
انه خرج الى الشام فقيل له ان فقال اني اريد ان يكون في الجراب . وقيل ما من وعذب

انت سبحانك انت الذي كنت من الظالمين فاستجبنا له ونعوذ بك منه والآن نبتغيك
وذكرنا ان اذ ادعى ربك ربنا لا تدركهم فدا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ونعوذ بك
له يحيى واصحابنا به
كانوا يسارعون في الخيرات فلما نزلت فيهم في
في صبيحها احبنا به في جوفها فوذلك ان يقول الزائر نزلت في بيت فلان اي
نزلت في القطار الذي يار في بيته ونحو ذلك ان يروى فضل النعم في يوم من جهه ربحنا
وهو جبر لان نعم في جيبه بها فوصل النعم الى جوفها فان قلت هذا قبل ان
قلت لان حالها مجوس مما ابدت واحدة وهي لا ذنبها اياه من غير عمل الا ان الله
وهذه اشارة الى ملاك اسلام هي تلك التي تحسان تكون عليها لا تخفون عنها
بشاريع الله واحدة غير مختلفة وانما الحكم واحد فاعيد في ونصلي
استم على البدل من هذه ورفعة خيرا وعنه ونفعها جميعا خيرا لهذه اوتى
لثاني مبتدأ وللطالب للناس كانه والاصل فيقطع الا ان الكلام حرف
الى الغيبة على طريقة الالتفات كانه يقع عليهم ما فسدوا الى اخره ويقع
عندهم فاعلم ويقول لهم الا ترون الى عظم ما اركبهم في دين الله والله
جعلوا امر دينهم فيما يشاءون قطعوا ما يوضع للعبادة التي ويقسمون في طيبر
لهذا نصيب ولكل نصيب قبل لا يخلو فيه وصبر ورجوع فراقا واخر باسني
ثم توعده ان هو لا يفرق بينه وبينه يرجعون وهو عاصم ويجازيهم بالكلية
سئل في معنى التواضع ان الشكر مثل في عطائه اذا قبل الله شكره وقد يلقى
لنفس يكون ابلغ من ان يقول لا يفرق بينه وبينه يرجعون وهو عاصم ويجازيهم بالكلية
السعي وشكره في حقيقة عمله وما
نظروا وجهه ومنه قوله تعالى ان الله عز وجل على الكافرين اي عينا
ويعتبرنا رجا وبها وكانوا انا شاعين والحق انصبت
فجها فنفخا فيها من روحنا وجعلنا لها واسما وان يكون لهم وقرى
وكرم بالكر والفرح وكرم ونسبها هلكا هاء غزينا على اهلها اوقدنا على
وبعنى الرجوع الرجوع الى الاسلام والاقامة وبجاء لا يفتان فيها عز الله

قوله

على اهلهم غير نصيب ان يرجعوا وينسبوا الى ان نعم القية فحينئذ يرجعون وبقوله
ما وينا قد كنا في غفلة من هذا ان كنا ظالمين يعني انهم يطغون على نعم فلا يراون
على نعمهم ويؤمنون عليه حتى يروى العذاب وقرى انهم بالكر من هذا ان يتم الكلام
فلا بد من تقدير يحدوه كانه قبل حرام على زينة اهلكنا ما اكلوه والمذكور لا ياله
القدر من اهل الصالح والسعي الشكر على النعم ثم على فضل النعم لا يرجعون عن
الكره فيك لا يثبت ذلك والقرابة بالضعف على اعلى هذا اي لا ينقسم لا يرجعون ولا يهتد
على الوجه الاول فان قلت نعم تعلقت حتى واثقة عاصلة واية التثنية قلت هي تعلقة
بغرام وهي فائت لان استماع رجوعهم لا يزل حتى تقوم القية وهي حتى ان يلقى بها
الكلام والكلام التعلقي للعلم من الشكر والجلالة واعفا وما في جوفها خذوا القيا الى اجمع
واجب وهو من جوفها خذوا القيا الى القية وهو اهلها وقيل تحت كمال هلكنا
وقرى اجمع وهو قبلنا من جوفها خذوا القيا الى القية وهو اهلها وقيل تحت كمال هلكنا
وهو راجع الى الناس السوفيين الى اخره ونسبهم باجمع حين يفتخرون الشكر الحمد والشكر
من الارض وقرا ابن عباس في قوله وهو القدر المأثور مجازية والذات تيمية اي الحمد في
يبدلون نعم الله وسئل عن اسرار فاذ اجمع اذا المقام وهي نعم في المجازات سارة
صدقا لقوله نعم اذ اجمع يقطرون فاذا جاء من الغمام معها اذا انما على صولها
بالشرط فيكون ولو قبل اذ اجمع خاصة او هي خاصة كان سديلا
ان هذه استكرامة واحدة وانما ذكر فاعيدون ونقصوا امرهم منهم كل السائر
منهم فوعدوا انصارهم ففعلوا كما فعل الذين طردوا واسروا واول ما سئل بمحمد
فقد يروى يقولون يا ويلنا ويقولون في موضع الحال من الذين كفروا انهم قد يرون
الله فجعلوا اصنامهم وادعوا له انهم يطاعونهم وهم لا يتبعونهم فاعلموا انهم
عبدواهم وصدقوا بما روي ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم دخل المسجد وصار يمشي
للحطيم وحمل الكعبة ثمانية وستون صفا فجلس اليهم ففعلوا في القصر الحارث فكلوا
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثم يلقى عليهم انه وما تقدمت من دون الله حتى يصيب
جهنم فاقبل عبد الله بن الربيعي فزاعهم يجاسون فقال فيم خرج منكم فاجابوا الربيعي بن الغيرة

يذبح الموت على صورة كشرايح اي تشبه الملائكة حين ينزل على ارباب الجنة ويقولون هذا
وقت فراغ الذي وعدهم ربك قد دخل العادل في يوم يطوي لاهلهم الوفاة فيهم
وقد يروى بطوي اسماء على السبا والنفوس والنجى بوزن الفل والنجى بافظ الدن وروى
في الكس وهو الحقيقة اي كما يطوي الطوار لكاتب اي كالمسجد او الما يشبهه بان
الكتاب اصله المصدر كما ساءم في يوم على المكتوب من حرم من المكتوبات اي لما يكتب
فيه من العاقبة الكثيرة وقيل السجدة بطوي كات في ادم اذ رقت اليه وقيل كانت
كان لرؤس الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الكتاب على هذا اسم الحقيقة المكتوب
خلق فعزل بعد الذي يفتره فغيره والكاف كفوفه ما والمعنى ففعلوا الخلق كما بان
نسبها للعادة بالابداء في سائر العادة حصصها لهم لها وروى ان كان
هو لا الخلة ما ورد وهما ذكرها فها الموت لهم فيها ذنوبهم فيها لا يصحون
ان الذين سبق لهم من الحسنات والبركات عنها معبودون لها على الشرا فان قلت
وما اول الخلق حتى يعبد كما بداه قلت اول العباد على عدم فكما اوجدوا انما هي
بعد فاني اعلم انهم فان قلت انما بالخلق منك قلت هو فلك هو اول رجل جاء في زمن
اول الرجال ولكن وجدته وكنت ارادة فصلهم رجلا رجلا كذلك كعبا واخرا فلو
لخلق جميعا اول الخلق لان الخلق مصدر لا جمع ووجه اخر هو ان يفسد الكاف فيعمل
بغيره فيفسد بعده وما يفسد الذي يفسد من الذي يدور ان بعدة واو الخلق في اولها
اي اقل ما خلق من اصل من قبل الوصول الشاقد من اللفظ الثابت والمعنى وعدا مصدر
مؤكد لان قوله بعدة للعادة انما كانا فاعيد اي فادرس على ان تفعل ذلك اي على
زبور داود والذكر العزيرة وقيل اسم المؤمنين انما على الالباب من الكسبة الذكور الكسبة
يعنى المصح اي برئها المؤمنين بعد اهلاك الكفار فقولوا وانما القوم الذين كانوا
يستعفون شارا ولا رض وفارها ان لا موعظ لغيره استعفوا بالله واصبروا
ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وعين ما يورثها
ارض الجنة وقيل ارض القدس فيها امة تختص صلى الله عليه وعلى آله والاشارة
الى المذكور في هذه السورة من الاخبار والوعيد والموعظ بالجنة والبلية

قوله

فصل

[illegible][illegible][illegible]

[illegible]

فمن انما يتكلم باسمين فعلى العباد ان يستعملوا الله في كل ما فعلوهما بالاشكر والافتقار والافتقار
اذ ان الشكر حصصه في الامم الثلاثة لا في الشجر وانما هي في جميعها مع وصف الشكر
بان شجرة
فانه يتكلم بها بالعباد في كل وقتها وايضا في وقتها واما في وقتها واما في وقتها
ان من صالح للاسقام والاصطحاب جميعا ويعد ان يكون قوله وسهلها ما يكون من قهره
الان من قوة عجزها ومن ضعف قوتها ومن عجزها قوتها ومن قوتها عجزها ومن قوتها عجزها
كسادة لهذه الشبان ومنه اذ انكروا مع انكروا في وقتها ومن قوتها عجزها
على حياتها وقات من قوتها على الانبياء اي وما انما في كل شجرة من قوتها عجزها
ان يضاهي في الطور في وقتها سينا وسيتون واما ان يكون اسم الجبل ركباً فقد سمع
المرقطين في الجبل واما في وقتها عجزها لا يكون اسمها التاب كعليها وعجزها
فلم يبق لان الاصل انما في الجبل وقيل هو جبل فلسطين وقيل من قوتها عجزها
وقر الا انفس على العجز الذي في وقتها عجزها وفيها الذهب وقوتها عجزها
اسمها ان اسمها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها
الشكر والافتقار في وقتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها
وكما سمع في وقتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها
او في وقتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها
سفرها في وقتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها
في الايام في وقتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها
بالاعتماد في الايام في وقتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها
طوبى سينا في وقتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها
وقوتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها
يعد في وقتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها
او في وقتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها
عجزها في وقتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها
سفرها في وقتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها
في الايام في وقتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها وقوتها عجزها

